رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

"الثورة"
في جبهات القتال
ص ٨ و ٩ و ١٠

مكتبة الجامعة الاردنية

١٢ | صفحة | الاثنين ٤ ايار ١٩٨١ ـ ٢٨ جمادي الاخرة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٩٤ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA — Monday 4 May 1981 — NO: 3994 | ٢٥ | فلساً

الرفيق ميشيل عفلق يستقبل الوفود العمالية الشقيقة والصديقة ويؤكد:

العراق يحارب دفاعاً عن تجربة بناها في ظل قيادة تاريخية وقائد تاريخي شجاع وحكيم

نصر العراق.. نصر عربي مبين يزداد رسوخاً وقوة لا يعرف التراجع



بدأنا البداية الصحيحة والتهيئة الجدية لمعركة المستقبل

لا نعاني الشك في أن ضمير الامة الحي يرى ويميز ويقف الى جانب الحق

أكد القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق يحارب دفاعا عن النفس وعن أرضه وعن تجربته التي بناها وغذاها من عرق الجماهير الكادحة سنين طويلة أمضتها في بناء هذه التجربة في ظل هذا الحزب القومي التقدمي وفي ظل قيادة تأريخية وقائد تأريخي جمع الشجاعة الى الحكمة وجمع البسالة والبطولة الى العقلانية والعلمية ٠

وقال الرفيق القائد المؤسس خلال استقباله ظهر امس في مبنى القيادة القومية الوفود العمالية الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات القطر بعيد العمال العالمي ان نصر العراق نصر عربي يزداد رسوخا وقوة ونصوعا ويقول لامة العرب هذه هي امكاناتك وقدراتك عندما تتحررين من الاوضاع الفاسدة المصطنعة ٠

واضاف الرفيق ميشيل عفلق اننا ننتظر معركة فاصلة نعرفها هي معركتنا المصيرية في فلسطين ، معركتنا ضد الصهيونية والامبريالية وكل اعداء الحرية والتقدم والسلم ٠

واشار الرفيق القائد المؤسس الى ان الاشتراكية لم تكن خيارا اقتصاديا بالدرجة الاولى وانما كانت خيارا انسانيا وحضاريا يتصل بالقيم الانسانية والاخلاقية والحضارية ألتي قام عليها تأريخ الامة العربية والتي نلتقي بها في حضارة هذا العصر جنبا الى جنب مع نضال الشعوب في سبيل الحرية والكرامة والعدالة وبناء الحياة الجديدة ٠

(النص الكامل للكلمة ص ٣)



الفيزيائيون والرياضيون العرب يحيون مواقف العراق للدفاع عن تربة الوطن العربي

اعرب المجلس الاعلى لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب عن اعتزازه بالقيادة الحكيمة والجريئة للسيد الرئيس صدام حسين في الدفاع عن قضايا الامة العربية ٠

كما اعرب في برقية رفعها الى السيد الرئيس لمناسبة انعقاد دورته الخامسة في العاصمة الاردنية عن شكره وتقديره للدعم المعنوي والمادي الذي يقدمه القطر للحركة العلمية في الوطن العربي ٠

وفيما يلي نص البرقية :

يغتنم المجلس الاعلى لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب انعقاد دورته الخامسة في عمان ليتقدم الى سيادتكم بالشكر الجزيل والتقدير العظيم لما تقدمه الجمهورية العراقية بقيادتكم الفذة والتأريخية من دعم معنوي ومادي للحركة العلمية في الوطن العربي ٠

كما يغتنم المجلس هذه الفرصة للتعبير لسيادتكم عن دعمه لموقف

البقية ص ١١

جحافلنا الظفرة تكبد الفرس العنصريين ٢٤٢ قتيلاً

كبدت قواتنا المسلحة المظفرة العدو الفارسي العنصري خلال عملياتها العسكرية لمساء أمس الاول ونهار أمس ٢٤٢ قتيلا والحقت به خسائر فادحة بالمعدات تضمنت ثلاثة مواقع للمشاة ودبابة واحدة ومدفعين وتسع عجلات وقاعدة صواريخ واحدة ومرصدين وستة اكداس عتاد اضافة الى اسقاط طائرة فانتوم واحدة ٠

جاء ذلك في البيان رقم ٣٢٥ الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء أمس ٠٠ وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٢٥ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بحماس واندفاع بطولي واصل جند قادسية صدام ضرب قوات نظام المشعوذين الفرس في قواطع العمليات وكانت النتائج لنهار امس واليوم كالاتي ٠٠

١ ـ خسائر العدو المنظورة ٠٠

أ ـ تدمير موقع مشاة واحد وعجلة واحدة ومرصد واحد وكدس عتاد واحد في منطقة سربيل زهاب ٠

ب ـ قتيلان وتدمير موقعي مشاة في منطقة كيلان غرب ٠

ج ـ (٧) قتلى وتدمير مدفع واحد في منطقة ميمك امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد ٠

د ـ اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية الشجاعة مع قوة من مشاة العدو المسندة بالمدفعية في منطقة مهران وضربتها بكافة اسلحتها بعنف واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها ٩٧ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى ٠٠ كما تكبد العدو قتيلين وتدمير مرصد واحد بنفس المنطقة ٠

هـ ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعا للعدو بالقرب من مواضعها في منطقة نيز فول وكبدته ٨٦ قتيلا لازالت جثثهم متروكة في ارض المعركة اضافة الى عدد كبير من الجرحى ٠

و ـ تدمير اربع عجلات

البقية ص ١١

كما اسقطت مقاتلاتنا في اشتباك جوي طائرة فانتوم واحدة ظهر اليوم بنفس المنطقة ٠

بعثة «الثورة» على مشارف ديزفول

مشارف ديزفول من هادي مسير وطاهر مهدي :

كبد مقاتلونا الشجعان الرابضون على مشارف ديزفول العدو الفارسي خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والحقوا به هزيمة جديدة وهو ما يزال يجتر هزيمته النكراء في سربيل زهاب ٠

وعاشت بعثة « الثورة » ليلة امس الاول ونهار الامس مع جحافل قواتنا الضارية في مواقعهم الامامية وشاهدت الضربات الشديدة التي يوجهها رجال الدروع الشجعان لمواقع وتجمعات العدو المهزوم ٠

ولاحظت البعثة وهي تتنقل بين مواقع مقاتلينا الابطال دقة الاصابات والكفاءة القتالية العالية التي يتمتع بها جند صدام حسين الميامين وهم يكتبون التاريخ العربي الجديد بسواعدهم القوية ٠

ووجهت مدفعيتنا البطلة

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في قاطع مهران

مهران من عباس مهدي الحديدي وعلي عودة حافظ :

باقتدار عال وثقة متناهية بالنصر الاكيد تصدت جحافلنا المظفرة لقوة من مشاة العدو الفارسي مسندة بالمدفعية حاولت يائسة التقرب من مواضعنا الامامية في قاطع مهران مكبدين اياها خسائر فادحة في الارواح والمعدات ٠

وصرح مصدر عسكري لبعثة « الثورة » خلال تواجدها مع مقاتلينا الشجعان في مواقعهم المتقدمة ان جندنا الميامين وهم يقفون اسودا واجهوا محاولة العدو اليائسة شانهم في معارك التحرير السابقة بعزم لا يلين واصرار عال على تلقينهم اشد الضربات الماحقة وافدحها تاثيرا حيث كانت خسائر الفرس ٩٧ قتيلا تركها في ارض المعركة ولاذ بالفرار يجر اذيال الهزيمة ٠

من جانب اخر شهدت بعثة

البقية ص ١١



الحصاد المر الذي حصده العدو الفارسي في سربيل زهاب فها هي جثث قتلاه واسلحته التي تركها وفر هاربا ٠
تصوير : فريد شمعون

نائب رئيس الجمهورية يعود الى القطر :

مكانة كبيرة للعراق على الصعيد الدولي

عاد الى بغداد السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق مساء امس في ختام زيارته الرسمية للسنغال والارجنتين ٠

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه لمس خلال الزيارة المكانة العالية والاهتمام الفائق الذي يحظى به العراق على الصعيد الدولي وما يتمتع به السيد الرئيس القائد صدام حسين من احترام وتقدير عاليين ٠

وقال السيد طه محيي الدين معروف لقد حملني الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال اطيب تحياته وتقديره واعتزازه بصداقة السيد الرئيس القائد صدام حسين كما اكد لي الرئيس روبرتو اداورد فسيولا رئيس جمهورية الارجنتين الموقع الهام الذي يشغله الرئيس كقطب من

البقية ص ١١

في رسالة الى برلمانات العالم

المجلس الوطني يؤكد وقوفه بحزم مع الجماهير اللبنانية والفلسطينية في تصديها للعدوان الصهيوني

اعلن المجلس الوطني في القطر وقوفه بحزم الى جانب الجماهير اللبنانية والفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني الوحشي الغادر الذي يتعرضون له ٠

واعرب في رسالة وجهها السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني الى البرلمانات والمجالس الوطنية في العالم عن سخطه واستنكاره الشديدين للسياسات العدوانية التي تتبعها الدوائر الامبريالية والرامية الى تشجيع الكيان الصهيوني للتدخل في شؤون لبنان واحتلال اجزاء من اراضيه ٠

واهاب السيد نعيم حداد بالمجالس والبرلمانات الوطنية وممثلي الشعوب وكل القوى المحبة للحرية والسلام في العالم بشجب الاعتداءات الصهيونية الوحشية المتكررة ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين والوقوف بوجه التهديدات الصهيونية وفضح النوايا العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني في الاراضي اللبنانية ٠

وفي ما يلي نص الرسالة :

يواجه المواطنون اللبنانيون وسكان المخيمات الفلسطينية في مدن وقرى الجنوب اللبناني حملة ابادة وحشية ترتكبها القوات الصهيونية ضمن نطاق التصعيد الجديد للاعتداءات على الاراضي اللبنانية ٠٠ والتي تأتي مترافقة مع تكاثف حشود قوات الكيان الصهيوني على الحدود اللبنانية تمهيدا لشن عدوان واسع النطاق يستهدف احتلال الجنوب اللبناني

البقية ص ١١

في اطار السياسة الشوفينية لحكام طهران

النظام الفارسي يرتكب جريمة جديدة وينفذ الاعدام بسبعة من مواطني عربستان

طهران ـ ٣ ـ واع ٠ الوكالات : نفذ النظام الفارسي الدموي حكم الاعدام بسبعة مواطنين عرب من اقليم عربستان بعد محاكمة صورية سريعة وجهت لهم خلالها تهمة مقاومة النظام الارهابي ٠

وقالت اذاعة طهران ان ستة مواطنين عرب اخرين ينتظرون الاعدام بعد ان اصدرت محكمة صورية حكما بذلك ٠٠

ولم تذكر اذاعة النظام العنصري الفارسي المواعيد التي جرت خلالها هذه المحاكمات الصورية او مكانها ٠٠ كما لم تشر الى أسماء الذين تم تنفيذ حكم الاعدام بهم

كما اعدمت سلطات النظام الفارسي العنصري ثلاثة مواطنين في اقليم (اسلام اباد) غربي ايران ٠

وذكرت صحيفة (ميزان) الايرانية التي اوردت النبأ اليوم انه تم اعدام هؤلاء المواطنين بتهمة القيام بنشاطات

البقية ص ١١

قوات العدو الصهيوني تقصف مناطق الجنوب اللبناني

هدوء الوضع في العاصمة بيروت وضواحيها

بيروت – ٣ – الوكالات • واع : قصفت قوات العدو الصهيوني بالمدفعية الثقيلة مناطق ارنون قلعة شقيف القريبة من مدينة النبطية في جنوبي لبنان ليلة امس •

ولم تذكر اذاعة لبنان التي اوردت ذلك تفاصيل عن الخسائر الناجمة عن القصف العدواني الصهيوني •

وفي منطقة العاصمة بيروت ساد جو حذر مختلف المحاور التقليدية للقتال وان كانت بعض الطلقات النارية تعكر صفو الهدوء الذي يسود بيروت وضواحيها من حين لآخر •

الوضع في زحلة

وفيما يتعلق بالوضع في مدينة زحلة اشارت اذاعة بيروت الى انه يتسم بالهدوء وان قافلة من الصليب الاحمر دخلت المدينة امس ونقلت لسكانها المساعدات الطبية والعينية •

ورغم الهدوء في زحلة الا انه ذكر ان السكان ما زالوا يلزمون منازلهم وان الطرق الرئيسة تبدو مهجورة خوفا من القصف او اشتعال القتال مجددا •

كما تعاني قطاعات من المدينة من انقطاع التيار الكهربائي والماء جراء القصف الذي تعرضت له المدينة الاسبوع الماضي •

ومن جهة أخرى اكملت وحدة من الجيش اللبناني كانت قد توجهت الى منطقة الجنوب يوم الخميس الماضي انتشارها في قرى القطاع الاوسط واتخذت مواقع لها الى جانب القوات الدولية العاملة هناك •

وقال مصدر عسكري لبناني ان وحدة اخرى من الجيش ستتوجه خلال الايام القليلة المقبلة الى الجنوب لتتخذ مواقع لها في القرى المحاذية للشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة الذي تسيطر عليه الميليشيات اليمينية التابعة للعميل سعد حداد المتعاونة مع العدو الصهيوني •

وعلى الصعيد السياسي استبعدت الاوساط السياسية احتمال استئناف القتال في العاصمة •

واشارت تلك الاوساط الى ان الاطراف المتنازعة قد ملت من الاقتتال كما انها تقبل بصعوبة على الانغماس من جديد في جو العنف الذي عاشته خلال اربعة اسابيع •

القليبي يجتمع مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية

ومن ناحية اخرى اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ليلة امس مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيدين عبدالمحسن ابو ميزر وطلال ناجي عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة بحضور حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس •

وصرح السيد ابو ميزر عقب الاجتماع انه شرح للسيد القليبي التطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة اللبنانية وبصورة خاصة ما يتعلق بالاعتداءات الصهيونية الوحشية على جنوب لبنان •

واكد السيد ابو ميزر في تصريحه ان هذه الاعتداءات تستهدف بالدرجة الاساس عرقلة الجهود التي تبذل لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني ••

قدومي يؤكد موقف المنظمة في لبنان

بيروت – ٣ – واع : اكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا موقف المنظمة الثابت تجاه الوفاق الوطني اللبناني وفق ما تراه الحركة الوطنية اللبنانية •

كما اكد قدومي في حديث اليه في بيروت ليلة امس ان فرص الوفاق الوطني مهددة بالتدخل العسكري الصهيوني في لبنان مشيرا الى ان المنظمة ستظل ملتزمة بالنضال مع الحركة الوطنية اللبنانية من اجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته •

ضـــوء

مصارعة الثيران بين رجائي وبني صدر

يقف الايرانيون في هذه الايام امام مسرح السيرك العجيب لكي يمتعوا انظارهم بلعبة شيقة مضحكة ومحزنة في آن واحد ، انها لعبة تصارع الثيران بين الجناحين المتخاصمين ، جناح بني صدر وجناح رئيس الوزراء •

لقد بدأت المباراة المثيرة بينهما منذ اشهر بعيدة وما يزال النزال يجري من خلال انتهاج طريقة الجولات ومن خلال اعتماد مبدأ تسجيل النقاط ، جولة لرجائي وجولة لبني صدر ، يوم لرجائي ويوم لبني صدر • ويبدو ان المتفرجين قد تعودوا على متابعة فصول هذه المباراة خاصة بعد ان اعجب بها دجال الزمان ، وأمر بمواصلتها ولكن باشراف لجنة تحكيم (حيادية) باشراف حكم عنصري (نزيه) هو ممثل حضرة الامام •• ؟

لقد باشرت لجنة التحكيم الثلاثية عملها بنشاط وشوق وبدأت في تنظيم المباراة بشكل جيد ، ففتحت لها سجلا من صفحتين ، الصفحة الاولى اسمها صفحة بني صدر والصفحة الثانية اسمها صفحة رجائي ، وفي الصفحتين بدأت بتثبيت النقاط ، نقطة على بني صدر ونقطة على رجائي ، جوله لبني صدر وجوله لرجائي ، وبالرغم من أن النقاط المسجلة على بني صدر هي اكثر من النقاط المسجلة على رجائي الا أن اللجنة لم تعلن نهاية المباراة ولم تعلن النتائج التي اسفرت عنها الجولات السابقة ، وربما يعود السبب الى ان اللجنة وبناء على الاوامر التي صدرت اليها والتعليمات التي بحوزتها مكلفة بمواصلة الاشراف على المباراة حتى فصولها النهائية ، وبما أن المباراة هي من المباريات التي لاتقبل التعادل كما يحدث في مصارعة الثيران ، فان اللجنة لا تقوى الا على تسجيل النقاط وجمع الملاحظات بانتظار ان يقوم احد المتصارعين بتوجيه الضربة الفنية القاضية للطرف الاخر ، وعند ذلك يتقدم الحكم النزيه جدا الى الطرف الفائز ليعلن انه صاحب الحظ السعيد والعمر المديد لا لانه تغلب على خصمه العنيد بعد جهد جهيد وانما لانه كسب عطف ورضى الامام الرعديد •• !!

ومن النقاط التي يشاهدها المتفرجون في صفحة بني صدر مثلا انه كثير الشكاوى وكثير التذمر ، انه يحقد على رجائي وعلى رافسنجاني وعلى بهشتي ، انه يشكك في صفقة الرهائن ، انه يشكك في نزاهة رجال الدين ، انه يهاجم الحرس واللجان ، انه يتدخل في شؤون الوزراء والحكام ، انه يبذر في الاموال وانه يتجاوز صلاحياته كرئيس للنظام ، انه تدخل لتعيين مدير عام للشرطة خارج حدود صلاحياته انه فاشل في قيادة الجيش •

اما النقاط المسجلة في صفحة رجائي ، انه لايضحك في وجه رئيس النظام وانه لايتعاون مع مكتب الامام ، وانه يطمع بوزارة الخارجية وانه لايفهم بالامور العسكرية ، وانه عين اربعة نواب لمنصب وزير الخارجية (الشاغر) مرة واحدة ، انه يعطل معاملات المساعدين لبني صدر ، انه يستخدم الاذاعة والصحافة والتلفزيون لصالحه ، انه فاشل في معالجة الامور الاقتصادية ••

ولكن لجنة التحكيم لاتكتفي بتسجيل النقاط وانما تقوم بتحويل بعضها الى الجهات المختصة – مرة الى لجنة مراقبة الدستور فياتي الجواب لمصلحة رجائي ، ومرة الى البرلمان فتكون النتيجة لمصلحة رجائي ومرة ثالثة الى المحكمة العليا فيكون الرد لمصلحة رجائي ، ومرة رابعة الى المدعي العام والنتيجة ايضا لمصلحة رجائي •• وتستمر اللجنة في تسجيل النقاط القوية لمصلحة رجائي ومن يدري اذا كانت الضربة الفنية القاضية ستكون من قبل رجائي ام ان بني صدر سيفلح هذه المرة في توجيهها مستخدما كل قوته وقواه ••• !! ؟

● فيصل ●

هل تدخل النساء الالمانيات السلك العسكري ؟

بون – ٣ – رويتر • واع : تبحث حكومة المانيا الاتحادية امر دخول النساء الى القوات المسلحة لتعويض النقص في معدل المواليد •

ذكرت ذلك صحيفة دي فيلت ام سونتاغ امس وقالت انه تم انجاز خطوات لتمكين النساء والاجانب المولودين في المانيا الاتحادية من اداء الخدمة العسكرية في مقترحات سرية عرضت على لجنة الدفاع في البرلمان في كانون الثاني الماضي •

واكدت وزارة الدفاع أن مثل هذه المقترحات كانت قيد البحث والمراجعة غير أن متحدثا اعلن أن نبأ الصحيفة القائل باحتمال تجنيد النساء غير صحيح تماما •

وقال المتحدث أن الوزارة تفكر في تمكين النساء والاخرين من اداء خدمة طوعية غير مسلحة في الجيش لا اكثر •

انتهاء عملية اختطاف الطائرة الايرلندية

لوتوكية – ٣ – افب : اقتحمت قوة من الشرطة الفرنسية امس طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرلندية الرابضة في مطار لوتوكية الفرنسي وعلى متنها ١٠٢ من الركاب •

واستطاعت القوة الفرنسية اطلاق سراح الركاب دون اراقة دماء •

وكان مختطف الطائرة وهو ايرلندي قد طلب تزويد الطائرة بالوقود لمغادرة المطار الا ان وزارة الداخلية الفرنسية رفضت التفاوض معه •

وكانت الطائرة قد اختطفت اثناء قيامها برحلة عادية من دبلن الى لندن •

نسبة عالية للوفيات بين اطفال سيراليون

فريتاون – ٣ – رويتر • واع : اعلن سام باتيا وزير المالية والاقتصاد في سيراليون ان اكثر من ربع اطفال بلاده يموتون قبل بلوغ عامهم الثاني •

وابلغ الوزير ندوة حول التخطيط السكاني عقدت في فريتاون واستغرقت يوما بان ٦٣٥ طفلا فقط يبلغون سن الخامسة من كل الف طفل •

وزير خارجية الكويت يجتمع مع الوفد البرلماني الاكوادوري

الكويت – ٣ – واع : اجتمع الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي مع الوفد البرلماني الاكوادوري برئاسة الدكتور هيلر كان نائب رئيس مجلس الامة الذي بدأ امس زيارة رسمية للكويت تستغرق عدة ايام •

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين البلدين كما اجتمع السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة الكويتي ايضا اليوم مع الوفد البرلماني الاكوادوري حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات البرلمانية •

وزير الانشاء الكوري الجنوبي يصل جدة

جدة – ٣ – واخ • واع : وصل الى جدة ليلة امس كيم جاتام وزير الانشاء في كوريا الجنوبية في زيارة للسعودية تستغرق اربعة أيام بدعوة من الشيخ حسين منصوري وزير المواصلات السعودي •

ويجري الوزير الكوري خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين تتركز حول دعم التعاون الثنائي في مجال النقل والمواصلات •

وزير المالية القطري يجتمع بنظيره التونسي

الدوحة – ٣ – واع : اجتمع الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والنفط القطري في الدوحة اليوم مع السيد احمد معلا وزير المالية والتخطيط التونسي •

وذكر ان موضوعات البحث بين الجانبين تناولت العلاقات الثنائية وتدعيمها خاصة في المجال الاقتصادي •

وكان الوزير معلا قد وصل الى قطر امس قادما من ابو ظبي في ختام جولة زار خلالها الكويت ايضا •

اميركا تقرر استئناف مباحثاتها مع الاتحاد السوفيتي حول الصواريخ متوسطة المدى

واشنطن – ٣ – واع : قررت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان من حيث المبدأ استئناف مباحثاتها مع الاتحاد السوفيتي حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوربا بحدود نهاية العام الحالي •

وقالت صحيفتا (بوسطن غلوب) و (واشنطن بوست) عن مصادر الادارة الاميركية قولها ان القرار الاول هذا تم اتخاذه خلال اجتماع على مستوى عال لمجلس الامن القومي في واشنطن الخميس الماضي ••

وقالت صحيفة بوسطن غلوب ان وزير الخارجية الكسندر هيغ سيعلن هذا القرار يوم غد (الاثنين) عند بدء اجتماعات وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في روما والذي يستمر يومين ••

اما صحيفة واشنطن بوست فقد قالت انه اذا ماجرت هذه المباحثات فانها ستتركز بشكل خاص حول الصواريخ الاميركية ذات الرؤوس النووية من طراز بيرشينغ ٢ وكروز الذي تقرر نشرها في عدد من الدول الاوربية

واضافت الـ (واشنطن بوست) انه يتوقع أن تتخذ الادارة الاميركية قرارا حول موعد استئناف مباحثات الحد من استخدام الاسلحة الستراتيجية قبل نهاية التشرين الاول في احسن الاحوال •

وكانت المباحثات الخاصة بتحديد عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوربا قد جرت بين الادارة الاميركية السابقة بزعامة جيمي كارتر والاتحاد السوفيتي في جنيف في تشرين الماضي الا انها لم تتوصل الى نتائج ملموسة كما لم يتم استئنافها عقب تولي الادارة الاميركية الحالية السلطة في كانون الثاني الماضي ••

ويذكر أن دول حلف شمال الاطلسي كانت قد صوتت قبل قرابة ١٨ شهرا الى جانب نشر ٥٧٦ صاروخا متوسط المدى ويحمل كل واحد منه رأسا نوويا في دول اوربا الغربية في الوقت الذي ذكر ان الاتحاد السوفيتي سينشر مقابل ذلك ٢١٥ صاروخا متوسط المدى ويحمل كل واحد منه ثلاثة رؤوس نووية في الجزء الاوربي من الاتحاد السوفيتي •

الاتفاق العسكري الاميركي الباكستاني يبدأ تنفيذه عام ١٩٨٢

واشنطن – ٣ – انصات • واع : يتوقع المسؤولون في واشنطن الا يبدأ قبل تشرين الاول من عام ١٩٨٢ تنفيذ الاتفاق الذي تم مؤخرا بين الولايات المتحدة وباكستان والخاص بحصول الاخيرة على مساعدات عسكرية واقتصادية اميركية في نطاق برنامج لخمس سنوات •

وذكر هؤلاء المسؤولون أن السبب في ذلك يرجع الى عدم وجود اعتماد اميركي لتمويل هذا البرنامج الذي قدر له حوالي ٥ر٢ مليار دولار اي بواقع نصف مليار دولار سنويا منها ٤٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية و ١٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية •

وذكر هؤلاء المسؤولون ان هذا الاتفاق الذي تم اثناء زيارة اغاشاهي وزير الخارجية الباكستاني لواشنطن الاسبوع الماضي يعد اول فرصة لتمكين باكستان من الحصول على المعدات العسكرية التي تلزمها لتطوير جيشها ورفع كفاءته •

غويانا تحذر فنزويلا

جورج تاون – ٣ – رويتر • واع : حذرت حكومة غويانا الحكومة الفنزويلية من اللجوء الى اية مطالبة بان لها حقا في ثلثي اراضي غويانا •

وابلغ الرئيس فوربس بورنهام تجمعا في جورج تاون ليلة امس بان غويانا تواجه ما وصفه بظاهرة غريبة لعودة الاستعمار •

وقال الرئيس بورنهام أن زعم فنزويلا تجدد بعد الكشف عن وجود النفط والالمنيوم في غويانا •

وحذر فنزويلا من مغبة السيطرة على المناطق التي كشف عن وجود النفط والالمنيوم فيها ، وتقدر مساحتها بـ ٢١٤ الف كيلو متر مربع •

بدء اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة (اوابك)

الكويت – ٣ – واع : بدأت في الكويت اليوم اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) لاعداد جدول اعمال المجلس الوزاري للمنظمة الذي يعقد الاربعاء المقبل •

ويناقش المكتب جملة من الموضوعات بينها تقرير عن انشاء الشركة العربية للاستشارات الهندسية وتقرير اللجنة الوزارية الخاصة بمشروع الحوض الجاف في الجزائر وتقرير عن مؤتمر الطاقة العربي الثاني اضافة الى موضوع تعيين قضاة للهيئة القضائية التابعة للاوابك •

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن العراق والسعودية والبحرين وقطر والامارات وسورية وليبيا والجزائر اضافة الى الكويت •

قضايا

الحرب والصراع بين مراكز القوى في ايران

مرة اخرى اثبتت الانتصارات الساحقة الاخيرة لجيشنا المظفر في معارك سربيل زهاب ان حكام ايران لايزالون يستخدمون الحرب كوسيلة اساسية للسيطرة على السلطة في طهران •• ومثلما لا تهمهم الخسائر الفادحة والارواح التي تزهق في شوارع وميادين طهران والمدن الايرانية الاخرى لتحقيق كسب سياسي رخيص ، فانهم لايعنيهم ان يموت الاف الايرانيين في سربيل زهاب وغيرها من المواقع على امتداد جبهة حرب طولها اكثر من الف كيلومتر مع العراق ••المهم في الامر ان الحرب اصبحت جزءا من تكتيكاتهم الصغيرة وتآمرهم على بعضهم البعض •

لقد حلت الحرب محل الرهائن التي كان يمر عبرها الطريق الى مواصلة العمل السياسي في ايران •

اما الان ، فان الحرب تستخدم كورقة اساسية لكسب السلطة او خسارتها في طهران •• فالحرب هي التي اعادت الى بني صدر اعتباره بعد ان كانت سلطته قد تلاشت تقريبا وارغم على قبول رئيس للوزراء ووزارة لم يوافق عليها •• حتى ان بهشتي خصمه الرئيس قال وقتها «ان رئاسة الجمهورية ليست سوى وظيفة اشرافية ، وان دور رئيس الجمهورية يشبه دور ملكة انكلترا التي تقتصر مهامها على امور احتفالية » •

اما الان فيتمتع بني صدر بدعم ضباط الجيش ومعظم القوات الايرانية •• وبشكل عام اصبحت المبادرة السياسية بيده •

لقد شنت الزمرة الخمينية وبالذات بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي حربهم العدوانية ضد العراق في محاولة يائسة منهم للتخلص من ازمتهم الداخلية والطريق المسدود الذي يواجهونه • وذلك بنقل الكرة الى خارج ايران •• لكن تصدي العراق الجازم وتعقبه للعدوان داخل اراضيه افشل المخطط الاجرامي وحصر الكرة داخل الملعب الايراني •

وأدت الحرب •• وبالذات الانتصارات الكبيرة الاولى التي احرزها الجيش العراقي البطل ، الى تصعيد وتيرة الانهيار العام الذي كان ولايزال يحدث في ايران •• وبسرعة اصبحت الحرب كرة يتقاذفها الفريقان المتصارعان على السلطة في معركة كلامية لاتغني ولاتسمن من جوع بينما تلحق بهم على جبهات القتال الهزائم المشينة والخسائر الفادحة التي نسبها خصوم بني صدر اليه باعتباره رئيس مجلس الدفاع الاعلى •• في حين عزا بني صدر الهزائم المتوالية الى تدخل رجال الدين في الحرب •

وفي واقع الامر خشي بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي ان تدفع الحرب القوات المسلحة الايرانية الى واجهة الاحداث •• ليس فقط بما يمكن بني صدر من حسم الصراع لصالحه •• بل ايضا بسبب الخوف من بروز شخصية عسكرية قوية يمكن ان تجمع حولها فلول الجيش الايراني المهزوم •• ومن ثم دفعوا بما يسمى « الحرس الثوري »، وهو دعامتهم الرئيسية للسيطرة على السلطة وارهاب الخصوم ، كي يكون بديلا عن الجيش النظامي في هذه الحرب وهو الامر الذي عبر عنه بوضوح محسن رضائي احد ابرز قادة هذا الحرس عندما قال :

« نحن نعتقد ان مهمة حرس الثورة ليست دفاعية وداخلية فقط ، بل له واجبات اخرى ايضا • ومن هنا نستطيع ان نفهم سبب مساهمته في القتال على الجبهة الان • وذلك لاسباب لاتتعلق بوظيفته المحددة دستوريا فقط بل لاسباب عقائدية وضرورية ايضا •

ونرى ان دورنا في المرحلة الراهنة مهم جدا لانه لايقتصر على دعم الجيش في المناطق التي يحتاجنا فيها ، بل ايضا الاشتراك في مختلف القطاعات الدفاعية والقتالية على الجبهة » •

واستطرد رضائي الذي كان يجيب على سؤال لاحد الصحفيين يقول : « ان حالة التفكك التي تسود الجيش ادت الى اضعاف قدراته الفنية والتقنية » •

لكن سياسة بهشتي وجماعته لاحلال حرسهم « الثوري » محل الجيش الذي يحقرونه دائما ، هي سياسة خطرة وسيف ذو حدين •• فلربما وجدها بني صدر فرصة سانحة للتخلص من هذا الحرس ، وهو دعامة سلطة خصومه السياسيين كي يحصدوا كالذباب او يقعوا في الاسر جماعات جماعات •• بينما يجد بني صدر المبرر المناسب كي لاتتحمل القوات المسلحة النظامية بمفردها نتائج هزيمة عسكرية مؤكدة •• بل اكثر من ذلك يمكن القاء مسؤولية الهزيمة كاملة على بهشتي والحزب الجمهوري الاسلامي عندما يحين الوقت لاخراجهم من السلطة على يد الجيش •

ومع ذلك وحتى يحتفظ هو وحلفاؤه بزمام المبادرة في ايديهم وايضا بسبب الضغط المتزايد من قبل خصومه اعد بني صدر لهجومه الفاشل في الخامس من كانون الثاني الماضي واختار الخفاجية ليحشد عندها افضل قطعات جيشه واكبر حشد من اسلحته •• لكن الهزيمة المدوية كانت هي الرد الحاسم من قبل جيش العراق الذي علم الفرس خطورة اللعب بالنار •

وقبل الهجوم الايراني الفاشل الاخير في سربيل زهاب اعترف بني صدر بعدم قدرة جيشه المهزوم على مواجهة القوات العراقية مبررا ذلك بان هناك « نقصا في الرجال والعتاد لايسمح بتحقيق الانتصار » •

لكن مع استمرار الحرب العدوانية ضد العراق يحتدم الصراع الدامي بين مراكز القوى في طهران حتى وصل ذروته عشية الهجوم الفاشل في سربيل زهاب واصبح الرئيس الايراني بني صدر في وضع يفقد فيه سيطرته بسرعة وتنمو الشكوك حتى في قدرة خميني على انقاذه •• فمع اشتداد وطأة المرض على خميني الحيزبون المسن ، يبدو ان بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي يشعرون ان الوقت قد بات ناضجا من اجل ازاحة بني صدر والاستحواذ الكامل على السلطة •

وكالعادة كانت ارض المعارك هي الملجأ الاخير لبني صدر كي تعيد اليه نفوذه المتداعي فحشد في سربيل زهاب افضل ما لديه من قوات ومعدات حتى اضطر ان ينقص من الفرقتين المرابطتين في مواجهة الثوار الاكراد ليوجه مزيدا من القوات في الحرب ضد العراق •

لكن الهزيمة كانت من جديد نصيب الفرس المعتدين • ومع ذلك يستمر حكام طهران في حربهم العدوانية ويستمرون في استخدام الحرب لكسب السلطة او خسارتها في طهران •

بيد ان هزيمتهم النهائية والاكيدة لن تتيح لهم وقتا للمناورة ويصبح الانهيار والسقوط الكامل هما النهاية الطبيعية لكافة اطراف نظام قائم على كل هذا العدد الكبير من التناقضات •• وفقد منذ أمد بعيد مقومات استمراره •• بل في الحقيقة مقومات وجوده •

● محمد حجازي ●

مباحثات بين المانيا الاتحادية والبرتغال

هامبورغ – ٣ – واع : عقد هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية في مدينة هامبورغ امس جولة من المباحثات مع الرئيس البرتغالي انطونيو راماليو اينيش •

وتناولت المباحثات مسالة انضمام البرتغال الى السوق الاوربية المشتركة ودور البلدين في حلف شمال الاطلسي اضافة الى العلاقات الثنائية وعدد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك •

وكان الرئيس البرتغالي قد وصل الى هامبورغ امس الاول في زيارة وصفت بانها خاصة وتستمر ثلاثة ايام •

العناصر المعادية للحكومة اليوغسلافية تنشط في اقليم كوسوفو

بلغراد – ٣ – افب : حاولت بعض العناصر المعادية للحكومة اليوغسلافية القيام بنشاطات تخريبية في اقليم كوسوفو يوم امس •

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية امس ان تلك الجهات حاولت القيام بتنظيم تظاهرات في اقليم كوسوفو اليوغسلافي •

واشارت الوكالة الى ان بعض الاشخاص في عدد من بلديات الاقليم وزعوا شعارات ومنشورات مما ادى الى توقف الدراسة في المدارس عشية عيد العمال العالمي •

وقالت الوكالة ان اجتماعا موسعا للجنة رابطة الشيوعيين في كوسوفو سيعقد بعد غد الثلاثاء لمناقشة الوضع في الاقليم •

وكانت عناصر معادية قد قامت باعمال تخريبية عنيفة في الاقليم •

هزة ارضية تضرب شمال الباكستان

اسلام اباد – ٣ – رويتر • واع : ضربت هزة أرضية قوية أمس عدة مدن في شمال باكستان بما في ذلك العاصمة اسلام اباد ولكن لم ترد انباء عن حدوث اية اضرار •

وذكرت اذاعة باكستان ان الهزة سجلت ٦ر٧ درجة على مقياس ريشتر ومركزها سلسلة جبال هندوكوش في شمال باكستان •

هكذا من الاصل



النص الكامل لكلمة القائد المؤسس

خلال استقباله الوفود العمالية الشقيقة والصديقة

خيارنا الاشتراكي كان من اجل ان تصبح قوميتنا حقيقة حية فاعلة مبدعة

خصوصية الشعب وقوميته وتاريخه هي الطريق الصحيح الى الانسانية

ايها الرفاق والاخوة الاعزاء

عيد الطبقة العاملة يوحي بافكار ومبادىء وقيم عزيزة وثمينة اذ يذكرنا بظهور حزبنا .. بنشاته وبالعوامل العميقة والدواعي الانسانية التي كانت وراء ظهور هذا الحزب ..

.. فلقد كان الخيار الاشتراكي من اهم الخيارات التي وضعتها الاجيال العربية الشابة قبل اربعة عقود من السنين هدفا لها وتعبيرا عن وعي عميق للسمات الاساسية التي يجب ان تتصف بها النهضة العربية الحديثة ..

● الاشتراكية خيار انساني

فالاشتراكية لم تكن بالنسبة الى تلك الاجيال خيارا اقتصاديا بالدرجة الاولى وانما كانت خيارا انسانيا وحضاريا يتصل بالقيم الانسانية والاخلاقية والحضارية التي قام عليها تاريخ الامة العربية والتي نلتقي بها في حضارة هذا العصر جنبا الى جنب مع نضال الشعوب في سبيل الحرية والكرامة والعدالة وبناء الحياة الجديدة .

خيارنا الاشتراكي كان من اجل ان تصبح قوميتنا حقيقة حية فاعلة مبدعة لا ان تبقى كما كانت لفظة عاطفية ليس لها تاثير وفعل جدي في الحياة والتاريخ .

عندما لا تكون الجماهير الواسعة الكادحة المنتجة هي دعامة القومية فكاننا نكون قد حكمنا على امتنا بالتخلف والضعف والاندثار .. عندما لا تكون الجماهير الشعبية الواسعة الكادحة هي الاساس للنهضة وللثورة فلن تكون الثورة مشروعا حضاريا وتحولا تاريخيا بل شيئا سطحيا ووقتيا عديم الاشعاع .

● العودة الى الشعب

.. العودة الى الشعب .. العودة الى الجماهير .. الى اعماق الجماهير .. الى روحها واخلاقها ومثلها العليا هذه هي البداية الصحيحة .

لكل حركة ثورية اصيلة وعميقة ولاننا منذ البداية نهلنا من معين الشعب واستلهمنا روح الشعب .. لم نختر اشتراكية مجردة وانما كانت اشتراكيتنا حية مستقلة .. من نتاج ارضنا .. ومن حاجاتنا ومن اخلاقنا وكنا بذلك نستند الى حقيقة عميقة وهي ان الرجوع الى الاصالة والى الخصوصية .. خصوصية الشعب وقوميته وتاريخه هي الطريق الصحيح الى الانسانية .. وليس العكس .. ليس ان نبدأ بالافكار المجردة وان نقسرها قسرا لكي تتطابق مع وسط لم تخلق له ولم تستوحى من حاجاته .. ذلك لان ارادة التجدد والتقدم في حزبنا كانت مقترنة منذ البدء بروح الاصالة وهكذا استطاع الحزب ان يسلك طريقا طموحة طريقا جريئة غير معبدة .. طريق الاستقلالية التي كانت رهانا على المستقبل .. ومجازفة قائمة على الثقة العميقة بالامة وباصالتها وبالانسان العربي وباستعداده اللامحدود للثورة والتجدد والتقدم كما كانت قائمة على الثقة بالانسانية وبعمق نزوعها الى الحرية .. وبان الشعوب عندما يستلهم كل منها طريقه الخاص الصادق فلا بد ان تصل كلها الى صعيد مشترك وتلتقي لقاء حرا لا اصطناع فيه ولا قسر .

● ايام خالدة

ايها الرفاق والاخوة الاعزاء

هذه الايام الخالدة التي نعيشها في العراق العظيم عراق العروبة والبعث جاءت لتعزز ثقتنا بتلك الافكار .. بتلك المبادىء .. بذلك الطموح بان هذه الطريق التي اختطها الحزب والتي اراد ان تكون تعبيرا عن ارادة الامة .. وحرية الشعب ولعمق حاجاته وتطلعاته نجدها الان فعلا قد حققت صورة رائعة فريدة من حيث تطابقها مع الرؤية الاولى .. التي راودت الحزب عند بداية نشوئه هذه اليقظة عند مجموع الشعب هذا الانسجام بين الشعب وبين المبادىء .. والافكار .. هذا الاندفاع .. هذه الحالة الايجابية التي لا تتحقق الا في فترات نادرة في حياة الشعوب اليست حالة تستحق ان يتوقف عندها الاخوة العرب والرفاق التقدميون في العالم الذين نشترك واياهم في المبادىء وفي التطلعات الانسانية .. هذه حالة نعتقد ان فيها خيرا لامتنا كلها .. وان فيها خيرا وانموذجا وحافزا واضافة للنضال الثوري الانساني كله .

عندما تفرض على الشعب حالة الحرب دون ان يريدها .. وعندما ياتي الاستفزاز والتحرش ومحاولة التخريب ليستهدف وضعا كوضع العراق في ظل ثورة الحزب في هذا القطر وفي طورها الناضج المشرق السخي

ارادة التجدد والتقدم في حزبنا اقترنت منذ البدء بروح الاصالة

استطاع الحزب ان يسلك طريقا طموحة جريئة غير معبدة .. طريق الاستقلالية التي كانت رهانا على المستقبل

بالعطاء الواعد بعطاء اكبر وبانجازات اعظم .. عندما ياتي الاستفزاز والتخريب لينال من تجربة ثورية من هذا النوع تتميز عن مجموع الاوضاع العربية المؤسفة المحزنة وتكون هي التي تعيد للجماهير العربية ثقتها بنفسها وبالمستقبل .. هل تكون محاولة تخريب هذه التجربة بدافع خير وبوحي الحكمة والعقل النير ام انه التعصب الاعمى والجهل والتخلف يثير عنعنات ومشاكل ان للامة ان تتجاوزها وقد تجاوزتها في كثير من اجزائها وان للامة العربية ان تدفن مثل هذه العقليات وان تتطلع الى النور والى التقدم .

● قائد تاريخي

لذلك قلت بان الحرب فرضت على هذا القطر وكان العراق يحارب دفاعا عن النفس وعن ارضه وعن تجربته التي بناها وغذاها من عرق الجماهير الكادحة سنين طويلة امضتها في بناء هذه التجربة في ظل هذا الحزب القومي التقدمي وفي ظل قيادة تاريخية وقائد تاريخي جمع الشجاعة الى الحكمة وجمع البسالة والبطولة الى العقلانية والعلمية فكان دفاع العراق هو ايضا عن مستقبل الامة العربية .. عن شخصيتها .. عن هويتها .. عن دورها الحضاري .. عن حقها في التحرر والتقدم وتجاوز مرحلة العقلية الغيبية المتخلفة المريضة .

● شيء ايجابي ثمين في الحياة العربية

وها هو العراق في دفاعه يحقق على امتداد ثمانية اشهر النصر تلو النصر باندفاع شعبي اتمنى لو ان كل العرب اتيح لهم ان يشاهدوه وان يعيشوه وان يلمسوه عن قرب فهل هذه الحالة هي حالة عادية يمكن ان يتجاهلها العرب ويتناسوها ام انها شيء ايجابي ثمين في الحياة العربية جدير بان تحميه القلوب والافئدة .. جدير بان يتنادى العرب من مشرقهم الى مغربهم لكي يرعوه ولكي يحتضنوه لانه منهم واليهم .. لانه لمستقبلهم ليس هذا شيئا عاديا ليس نصرا تحقق في ايام ثم انتهى .. هو نصر عربي مبين يترسخ على امتداد ثمانية اشهر ويزداد رسوخا ويزداد قوة ويزداد نصوعا ويقول لامة العرب هذه هي امكاناتك .. وقدراتك عندما تتحررين من الاوضاع الفاسدة المصطنعة .. هذا هو مستقبلك انتصار لا يعرف التراجع .

اي مقياس ايها الرفاق والاخوة اصح من مقياس الشعب وارادة الشعب وعاطفة الشعب .. هذا هو اصح مقياس واصدق مقياس على مر العصور وفي كل البلدان وفي مختلف المجتمعات دوما فهل يستطيع الحاكم الذي يعلن الحرب على شعبه ويعيش حالة حرب دائمة مع شعبه هل يستطيع ان يحارب العدو .. فاذا قيل لنا هذا نظام تقدمي فنسال كيف هي علاقته بالشعب .. واذا لم تكن علاقته علاقة ايجابية علاقة حب عميق وتعاطف وتسابق في العطاء والابداع فتكون تلك التقدمية .. تقدمية مزورة .

● تنتظرنا معركة فاصلة

نحن تنتظرنا معركة فاصلة نعرفها كلنا .. نعرف اعداءنا ولم نقل بان هذه المعركة التي فرضت علينا في الوقت الحاضر هي المعركة المصيرية للامة العربية .. نعرف بان معركتنا المصيرية هي في فلسطين .. معركتنا ضد الصهيونية والامبريالية وكل اعداء الحرية والتقدم والسلم هذه هي المعركة الفاصلة .. ولكن كيف تصل اليها وكيف نوفر الحد الادنى لشروطها اذا لم نبرهن على توافر هذا الانسجام بين الحكم وبين الشعب .. على توافر هذا المناخ الصحي النظيف الذي تطمئن اليه روح الشعب فتعطي بدون حساب وتصنع البطولات والمعجزات لانها تكون قد وثقت واحبت .. فاذا كنا نريد ان نختصر الطريق الى تحرير فلسطين فلنبدأ بتوفير مثل هذه الاجواء لان الحكم الذي لا يتصالح مع شعبه يكون عمليا قد تصالح مع العدو او هادنه او تواطأ معه .

● بدأنا البداية الصحيحة

البداية الصحيحة هي في المصالحة مع الشعب .. في الانسجام مع الشعب .. اننا نشعر باننا بدأنا البداية الصحيحة والتهيئة الجديدة لمعركة المستقبل . ولا يخالجنا شك في ان ضمير الامة الحي اليقظ يرى ويميز ويقف الى جانب الحق وفي صف الحياة الجديدة المبدعة .

وكان السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر قد القى كلمة قال فيها : انها لحظات خالدة من عمر الزمن ومن عمر المسيرة النضالية المتصاعدة لامتنا العربية ان نلتقي في اجواء النهوض القومي الشامل الذي احدثه حزبنا المقدام بالقائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق لنستمع بكل الحب والاعتزاز الى حديثه القيم ولنعش عن قرب تجربة حزبنا العظيم ولنستعد شموخ المناضلين البعثيين ونستخلص الدروس الثورية البليغة ونحولها الى شواهد وعلاقات مضيئة في المسار القومي لطبقتنا العاملة وبما يمكنها من النهوض بواجباتها المهنية تجاه شعبنا وامتنا من خلال تجسيد قيم الحزب ومبادئه واصالته .

واضاف السيد رئيس الاتحاد اننا نستمع اليوم الى الرفيق القائد المؤسس وهو يحدثنا بلغة الاصرار الثوري المستمد من قيم الحزب ومبادئه والحماس الذي لا يفتر والمستلهم من تجربة مناضلي حزبنا الشجعان الذين اختاروا اهداف الامة طريقا وتحقيق امالها هدفا واصالتها وبعثها وفكرها قيما عليا وعلى رأسهم بطل تحرير امتنا القومي وابنها البار الرئيس القائد المناضل صدام حسين الذي استطاع بعزم شعبنا واصراره ان يطوع معطيات المرحلة ويقهر تحدياتها المصيرية ويحول واقع الهزائم والنكسات الى نهوض ثوري شامل على طريق المعارك المصيرية للامة والتي اخرها معركة قادسية صدام التي جعلت العالم كله يقف على قدميه ليرى اي مجد يصنع العرب واي انتصار يحققون وكيف يكون التلاحم بين المبادىء قيما وممارسة واساليب نضال .

وقدم السيد خالد محسن محمود في ختام المقابلة الشكر والتقدير باسم الوفود العمالية الصديقة والشقيقة الى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام للحزب على الفرصة الثمينة التي اتاحها لها باستقباله اياها والاستماع الى حديثه القيم .

وحضر المقابلة عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

هكذا من الاصل

التنقيب عن النفط البحري

الآلات - الضفادع بدلا من الغواصين

باريس - مكتب الثورة :

ان اهم عائق امام التنقيب عن النفط تحت سطح البحر واستخراجه هو ان عمليات الحفر والصيانة غالبا ما تستوجب تدخل « الرجال الضفادع » او الغواصين وبما ان اقصى عمق يمكن العمل به حاليا في هذا المضمار هو ٣٣٠ مترا تحت سطح البحر ، يعكف التقنيون الان على استنباط « الات - ضفادع » يمكنها الغوص بعمق الف متر وربما الفين ، وفي ظروف قاسية من برودة وامواج صاخبة .

والغريب ان مهندسي احدى الشركات الفرنسية قد جربوا فعلا اول « جيل » من اجهزة « الربوط » في منطقة حارة وعلى عمق ستين مترا فقط .

ففي حقل « غروندان » البحري الذي يبعد اربعين كيلومترا عن ساحل الغابون ، اي قريبا من خط الاستواء ، طمس اول غواص الي ليقوم ببعض اعمال الصيانة (شد البراغي او فتح الابواب المتحركة ... الخ) .. بيد ان لنجاح هذه التجربة اثره العظيم على مستقبل استخراج النفط والغاز الطبيعي من الاعماق . والدليل ان الشركة ذاتها ستستخدم اختراعها هذا خلال الاشهر القادمة في حقول بحر الشمال وحقول جديدة متاخمة للسواحل النرويجية حيث الطقس بارد والعمق كبير .

فاول عمل يجب انجازه عند استخراج النفط البحري هو تثبيت المسطحة العائمة عن طريق اوتدة راسخة لا تتزعزع (مجموعة من الاوتاد المسلحة بالاسمنت المقاوم للتاكل) . وهذا هو احد الاسباب التي تجعل من العسير تثبيت مسطحة على اوتدة تغور اكثر من ثلاثمائة متر بين سطح البحر وقاعه . اما عملية حفر البئر فهي عملية يسيرة بحد ذاتها والشرط الوحيد هو انشاء المسطحة على سطح الماء ، وتثبيت راس البئر في قاع البحر ، وقد يصل عمق البئر الى اكثر من الفين وثلاثمائة متر تحت القاع .

ثم تربط فتحة البئر بالسطح عن طريق انبوب شاقولي شديد المقاومة يمر به النفط المستخرج . ثم يرفع راس البئر من جديد الى السطح وبذلك يمكن ضخ النفط الى الناقلات (او الى الساحل عن طريق انابيب بحرية) ، بالضبط كما يحصل عند الحالات الاعتيادية على اليابسة . اما البئر نفسها فقد لا تكون عمودية - على مركز الارض ، بل منحرفة بزاوية قد تصل الى اربعين درجة ، والفائدة من هذه الطريقة تكمن في ولوج الطبقة النفطية من عدة نقاط يدرسها المهندسون بعناية فائقة استنادا الى هيئة الطبقة النفطية وضغط الزيت في داخلها . وهكذا تسمح البئر المنحرفة بشفط السائل الخام من عدة فتحات دون الحاجة الى انشاء عدة مسطحات عائمة .

الا ان الثورة التقنية الحاصلة في التنقيب عن النفط البحري واستثماره لا تنصب فقط على طريقة نصب المعدات وحفر الابار . فالضخ بواسطة « الادارة المسافية » اي الاشراف على مجمل عمليات الاستخراج من مسافة بعيدة (المسطحة المركزية الى الساحل مثلا) ، يعتبر تقدما تكنولوجيا قد يتوقف عليه مستقبل هذه الصناعة باكملها . فبالنسبة الى ابار « غروندان » اتفة الذكر مثلا ، يصل نفطها عن طريق انابيب مغمورة تحت الماء الى المسطحة المركزية حيث يخزن مؤقتا وتضاف اليه مواد كيمياوية مميعة وتعزل عنه الغازات الزائدة . ثم يضخ ثانية بواسطة انبوب ضخم - « بايبلاين » - ملتصق بالقاع يربط المسطحة المركزية بالساحل الغابوني الذي يبعد اربعين كيلو مترا .

وقد يبدو هذا المسار امرا هينا لاول وهلة ولكن اذا ما علمنا ان جميع هذه العمليات تدار مسافيا - اي من الادارة المركزية الواقعة على الساحل - لتصورنا مدى الصعوبة والخطورة الناجمتين عن هذه الطريقة . فالادارة المسافية ، التي تعتمد على وسائل مائية (هايدروليكية) وكهربائية والكترونية ، ليست الا امرا اعتياديا على اليابسة . ولكن نجاحها في وسط بحري يعتبر انتصارا تقنيا مهما ، بسبب كثافة الماء والتاكل الذي تسببه الاملاح . فراس البئر مزودة بصمامات امان تكون مسدودة في الحالات الاعتيادية لمنع تدفق النفط من الاعماق والضغط الحاصل من دوران زيت خاص في عمود حلقي الشكل يحيط بالصمامات هو الذي يؤدي الى فتحها . والتحكم بمقدار ضغط الزيت اذن هو الذي يتحكم بفتح او غلق صمامات الامان .

وليس عجبا والحال هذه ان يكون هم المهندسين الاول هو منع تدفق النفط عند حصول اي خلل لتجنب تلوث البيئة اولا وتجنيب انهدار الذهب الاسود في البحر ثانيا . وهذه هي الخطورة الوحيدة الناشئة عن الاشراف من مسافة بعيدة ، لان راس البئر لا يتكون فقط من الصمامات المذكورة فبداخله الكثير من السكرات (ابواب متحركة) والمعدات والاجهزة الجانبية وهي في غاية التعقيد . ومن اجل تسيير جميع هذه الاجهزة والمعدات من مسافة بعيدة ، جمع التقنيون بين الوسائل الهايدروليكية والكهربائية . فالوسيلة الهايدروليكية ، المستعملة مثلا في ايقاف السيارة عن طريق الكوابح ، توفر القوة الميكانيكية اما الوسيلة الكهربائية - الالكترونية فانها توفر عامل السرعة . لذلك تنقل « الاوامر » من الساحل عن طريق الكابلات ، بالطريقة الالكترونية ، ثم تتحول في راس البئر الى قوة ميكانيكية هايدروليكية تتحكم في دوران الزيت وفتح السكرات وغلق الصمامات وما اليها من العمليات الضرورية للانتاج .





وبما ان الاوامر المنقولة متعددة ومختلفة ، من البديهي ان ينقل كل منها بواسطة سلك معين مخصص لوظيفة معينة . ولكن ، على الصعيد العملي ، ثبت ان لطريقة « السلك بسلك » هذه محاذيرها المتعددة . لذلك استنبطت طريقة « مولتيبليكس » : توصيل جميع الاوامر بواسطة سلك واحد ، شريطة ان تكون لكل منها « شفرة » معينة تحدد عند الارسال وتحل عند الاستلام بفضل عدادات الكترونية مصغرة .

على اية حال فان تفاصيل الادارة والاشراف من مسافة بعيدة (تيليكوماند) امور دقيقة في غاية التعقيد لا يمكن للمتخصصين الخوض في متاهاتها .

المهم في الامر هو ان عمليات النصب والصيانة والحفر والاستخراج والضخ ستتم في المستقبل كلها دون الحاجة الى الاستعانة بالرجال - الضفادع .

فالغواص الالي (تيم) الذي يجمع تصميمه بين المتانة والرشاقة مزودة بذراعين ورافعة يمكنها ان تؤدي - بخفة تضاهي خفة الانسان جميع الاعمال التي يقوم بها الغواصون في هذا المجال .

فذراعا « تيم » ورافعته التي تتحمل ثقلا اقصاه مئة كيلوغرام ، مزودة ايضا بعدد من الكاميرات تنقل على شاشات مثبتة في صالة الاشراف تصرفات الالة العجيبة بحيث يمكن للمهندسين توجيهها للقيام بالعمل المطلوب .

و (تيم) هو الذي سيستخدم في مشاريع شركة « ايلف - اكيتين » في منطقتي « فريغ » في بحر الشمال ، حيث سيحفر بئرا لاستثمار ما يقدر باربعة عشر مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي و « سكولد » القريبة من الساحل النرويجي لاستخراج كميات اخرى من الغاز الطبيعي . بقي ان نقول ان « سكولد » عند النرويجيين القدماء هي الهة الضرورة ، والمستقبل ... وكانها كانت تنتظر منذ عشرات القرون « تيم » ، الة الضرورة والمستقبل ، عريسا لها .

ترجمة محمد السعدي
عن « سيانس اي افنير » الفرنسية

كيف تعمل المنبهات؟!

اكتشف العلماء اخيرا السبب الذي يجعل الشاي والقهوة ومشروبات « الكاكاو » تساعد على تنشيطنا : فهي تحتوي على مادة الكافين التي تتدخل في ميكانيكية الجسم الطبيعية .

ويقول الدكتور شنيدر ، مدير قسم العلوم العصبية في جامعة هوبكنز ان الكافين يعمل كمنبه وان هذا الاكتشاف قد يساعد على تطوير صناعة العقاقير بما فيها الثيوفيلين ، وهو نظير كيمياوي للكافين يستخدم عادة في معالجة الربو ، ولكنه يتحول الى مخدر ، اذا ما اخذ بكميات كبيرة .

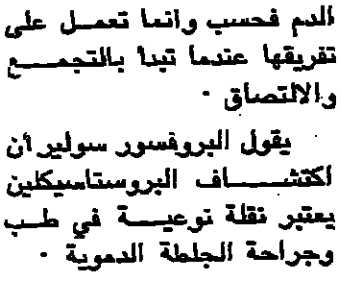
والكافين هو من اكثر المواد ذات التاثير النفسي فعالية ، فهو موجود في القهوة والشاي والكاكاو والمشروبات الخفيفة الاخرى وبعض الاطعمة . وهو عنصر أساس في بعض العقاقير الشائعة الاستعمال مثل الحبوب المنبهة ومسكنات الالم والادوية المضادة للبرد .

يعمل الكافين على تعطيل نشاط انزيم الفوسفودييستريز المسؤول عن تحرير الطاقة في الخلايا . ورغم وجود عقاقير اخرى تعطل هذا الانزيم فانها لا تعمل كمحفز .

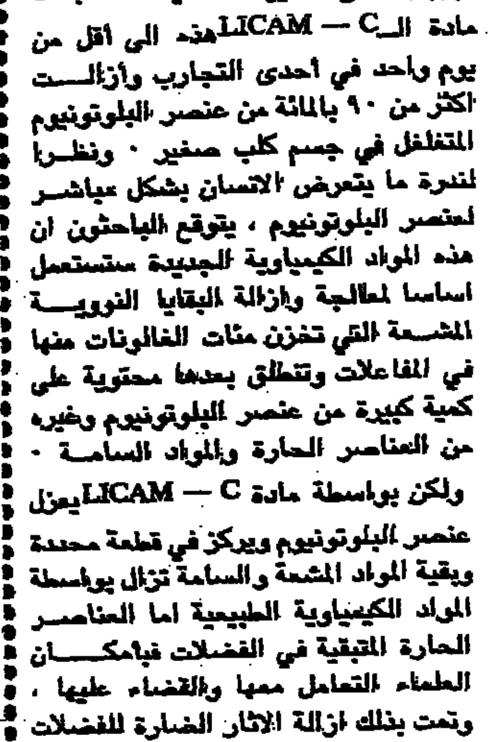
تقول الابحاث ان الكافين قد يعمل على ايقاف نشاط مركب يدعى أدنوساين وهو أحد العناصر المشتركة في تركيب المادة الجينية المسماة (دي · ان · اي) ويساهم ايضا في طاقة الخلية ، ولكن دوره بالتحديد هو ، كما تقول ابحاث جامعة هوبكنز ، تقليل النشاط . وتضيف الابحاث نفسها ان دراسة مادة الكافين ، ومجموعتها بما فيها مادة الثيوفيلين ، قد اظهرت ان المنبهات تعمل على عرقلة الكيميائيات الطبيعية الموجودة في الجسم والتي تقوم بتعطيل النشاط . فمجموعة الكافين تعمل على « احتلال » الجزء من المخ المخصص للادونساين ، وبذلك تمنعه من القيام بعمله .

اما كيف يعمل الثيوفيلين على مساعدة المصابين بالربو ، فذلك لانه يفتح اقنية الرئتين ، ولكنه قد يكون خطرا لانه يشبه الكافين في تنبيهه للقلب والدماغ ، غير ان الدكتور شيندر يقول : انه اذا كانت « مستقبلات » الادونساين في الرئة مختلفة عن مثيلاتها في القلب والدماغ ، وهو امر محتمل ، فمن الممكن عندئذ صناعة عقار يؤثر في الرئة فقط ، دون الدماغ والقلب . وقد استطاعت الابحاث ان تتوصل الى نوعين من مستقبلات الادونيساين ، ويقول الدكتور شيندر ، ان من الممكن ان تكون هناك اربعة انواع منها .

وتدرس الابحاث ايضا ، السبب الذي جعل الجسم يتعود على هذه الميكانيكية الطبيعية للادونيساين الذي يقوم بعرقلة النشاط فالفئران التي اخذت هذا العقار توقفت عن كل انواع النشاط ولكنها بقيت متيقظة وحساسة تجاه الالم .



طريقة للتخلص من الفضلات النووية



يعتبر البلوتونيوم من اكثر العناصر فعالية اشعاعية ومن اهم العناصر تسببا للامراض السرطانية ، وان لما يخلفه من بقايا وفضلات نووية في المفاعلات يبقى محتفظا بخاصيته المشعة والقاتلة لعدة الوف من السنين .

وللتخلص من هذه التاثيرات السلبية والضارة بالكائنات الحية، توصل العلماء وبالتعاون مع كيمياويين الى طريقة جديدة ، تقضي بمعاملة هذا العنصر مع بعض المواد الكيمياوية المعينة . وتمكنوا بذلك من عزل البلوتونيوم عن بقية العناصر المتبقية في المفاعلات . واوقفوا امتداد تاثيره على النسيج الحي .

والنموذج الذي أستعمله العلماء هو مادة تدعى LICAM C وذلك بعد اضافة بعض المواد الكيمياوية المتواجدة في الجسم الحي بشكل طبيعي . ان عمل هذه المواد يبدأ عندما .. تتقارب من بعضها البعض ثم تذوب في الجسم وتنصهر مكونة سلسلة واحدة تتحرك بعدها لتلبية نداء اية بقعة من جسم الانسان تحتاج الى المساعدة ، عندئذ تبدأ هذه السلسلة بالتفكك والانتشار لتغطية البقعة المصابة والتصدي للاجسام الغريبة الضارة .

وانطلاقا من خاصية المواد الكيمياوية هذه تمكن العلماء من انتاج مادة كيمياوية شبيهة بهذه المواد الطبيعية ولكن مع فرق واحد هو تخصص هذه المواد بمهاجمة وعزل عنصر البلوتونيوم فقط .

واثبتت هذه المواد نجاحا كبيرا عند تجربتها على الحيوانات حيث احتاجت مادة الـ LICAM — C هذه الى اقل من يوم واحد في احدى التجارب وأزالت اكثر من ٩٠ بالمائة من عنصر البلوتونيوم المتغلغل في جسم كلب صغير . ونظرا لندرة ما يتعرض الانسان بشكل مباشر لعنصر البلوتونيوم ، يتوقع الباحثون ان هذه المواد الكيمياوية الجديدة ستستعمل اساسا لمعالجة وازالة البقايا النووية المشعة التي تخزن مئات الغالونات منها في المفاعلات وتنطلق بعدها محتوية على كمية كبيرة من عنصر البلوتونيوم وغيره من العناصر الحارة والمواد السامة .

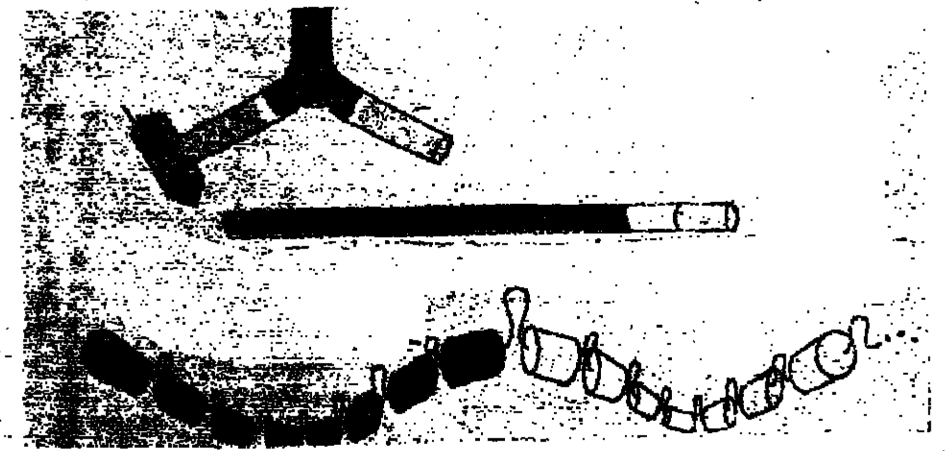
ولكن بواسطة مادة LICAM — C يعزل عنصر البلوتونيوم ويركز في قطعة محددة وبقية المواد المشعة والسامة تزال بواسطة المواد الكيمياوية الطبيعية اما العناصر الحارة المتبقية في الفضلات فبامكان العلماء التعامل معها والقضاء عليها ، وتمت بذلك ازالة الاثار الضارة للفضلات النووية بكافة انواعها !

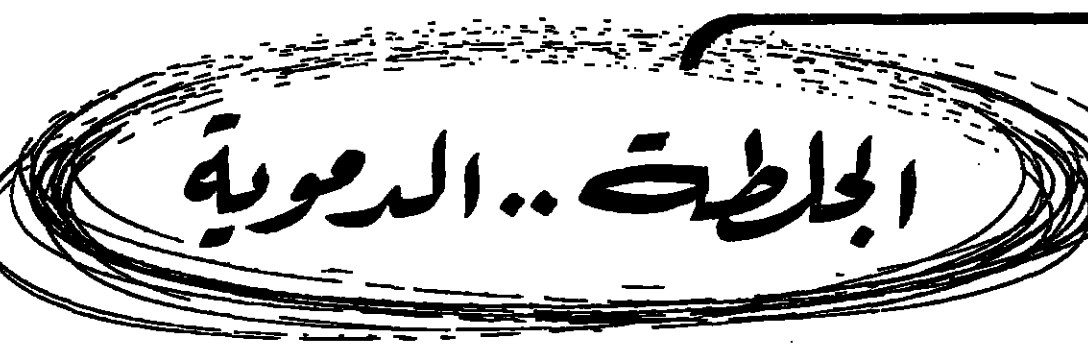
الصور تمثل

تقارب المواد الكيمياوية في الجسم من بعضها البعض .

تنصهر بعد ذلك ببعضها مكونة سلسلة واحدة من المواد الكيمياوية التي تعتبر بمثابة وحدة دفاعية للجسم .

تتحرك بعد ذلك للانتشار وتغطية البقعة المصابة بعد تفككها حيث تشكل هيئة حرف y السيطرة على الاجسام الغريبة ومهاجمتها .





الجلطة .. الدموية وآفاق العلم الجديد

في موناكو عقد المؤتمر العالمي الرابع لامراض الجلطة الدموية حضره ٩٠٠ اختصاصي بالدراسات الطبية المختلفة يمثلون ٣٥ بلدا ، وعقد المؤتمر في الفترة من ٢٣-٢٦ تشرين اول من العام الماضي تنظمه جمعية البحر الابيض المتوسط ضد امراض التجلط (التخثر) وترأس المؤتمر الطبي البروفيسور ميشيل ساماما مدير المختبر المركزي للدم وجون بيير سولير مدير المركز الوطني لنقل الدم .

وفي احدى جلسات المؤتمر نوقشت فيه كيفية واسباب حدوث الجلطة التي قال عنها احد المختصين ان الجلطة تعني حدوث خثرة في الاوعية الدموية او في تجويف القلب وان التشخيص المبكر لها يكون احد اهم الركائز لتقليل العوامل المساعدة للاصابة بها (كالعادات الغذائية السيئة ، والتوتر العصبي والنفسي والادمان على التدخين) . ان الابحاث الطبية قد منحت افاقا جديدة في مجال استخدام العقاقير والادوية المكتشفة حديثا ، ومحورها الرئيسي جميعا هو استخدام مواد تمنع تخثر (تجلط) الدم وكذلك استخدام عقاقير مضادة لتكوين (الصفائح الدموية) التي هي سبب الجلطة .

ومنذ بداية الابحاث حول الجلطة تحقق في عام ١٩٥٠ تقدم كبير وذلك بعد دراسة كل ما يتعلق بالدم دراسة مستفيضة .

ولكن كما يقول المختصون يبقى هذا المرض اصل القسم الاعظم لحالات فقر الدم الموضعي القلبي او الدماغي والتي تمثل حوالي ٢٥٪ من الوفيات .

ان فعالية مضادات الجلطة (كالكبدين ومضادات فيتامين ك) لم تعد موضع مناقشة الاطباء في مدى منعها ومعالجتها الجلطة الوريدية ، انما المناقشة تحتدم دائما حول اي العقاقير التي يمكنها ان تسيطر على المرض بصورة تامة ،وامكانية الاستمرار بهذا النوع من العقار وتحديد طريقة العلاج به واخر اكتشاف حديث اتاح كما يبدو التقدم خطوات مهمة في مجال علاج الجلطة الوريدية وهو اكتشاف المانع الطبيعي للخثرة والمسمى « مضاد الخثرة ١١١ » ، وهذه المادة موجودة في بلازما الدم .

وقد اظهرت التجارب الطبية ان كثيرا من الاشخاص الذين يفتقرون الى هذا العامل الطبيعي منذ الولادة هم اكثر من غيرهم عرضة للاصابة بالجلطة .. وبدرجة اقل لدى بعض النساء اللواتي يتناولن حبوب الـ اوسترو بروجر ستاتيف ويعلق الاطباء امالا كبيرة على « مضاد الخثرة ١١١ » ، فيقولون لو ان هذه المادة اظهرت فعالية ملحوظة - بعد التجارب العديدة التي افرزت نتائج مشجعة - فان فائدتها ستكون في عدم تعريض المريض لحوادث النزف المحتملة اذا ما اضطر الى زيادة عدد الجرعات .

ولدى اختلاف الكبدين او مضادات الخثرة التي تعمل على تخفيض معدل التخثر الطبيعي فان الخثرة ١١١ تمنع اية زيادة في التخثر وتتيح - تصحيح - العجز البنيوي او المكتسب المسبب للمرض ..

كيف تعمل مضادات الجلطة الدموية ؟

احد المجتمعين في المؤتمر العالمي في موناكو يقول هناك طريق اخر للبحث يتعلق باستخدام مادة البروستاسيكلين وهو اسم مشتق من البروستالكلوندين الذي هو مادة تقاوم التصاق صفائح الدم - العنصر الباعث للخثرة .

لقد اكد الباحثون قديما ان الدم لايتخثر لدى ملامسته جدار وعائي سليم بينما تتجمع وتلتصق صفائح الدم هناك حين اصابة هذا الجدار بتلف .

هذا وان احد اهم التجارب التي اجريت لمعرفة مدى فعالية العقار الجديد ظهر ان خلايا النسيج تحتوي على اوعية - تدافع - عن الجهاز ، ستقوم بتركيب مادة البروستاسيكلين التي لا تمنع من تراكم صفائح الدم فحسب وانما تعمل على تفريقها عندما تبدأ بالتجمع والالتصاق .

يقول البروفسور سولير ان اكتشاف البروستاسيكلين يعتبر نقلة نوعية في طب وجراحة الجلطة الدموية .

لقد كانت النتائج الاولية التي اجريت للعلاج بهذا العقار مشجعة ويأمل الباحثون الحصول على هذا العقار بسهولة ليحل محل العقاقير المضادة للخثرة والتي لا تخلو من بعض المحاذير الطبية .

وهم يأملون كذلك الحصول على عقار ضد الخثرة الشريانية من هذا العقار الجديد .

ولكن الطب لايزال يجهل اهمية ميكانيكية الدفاع التي يقوم بها جدار الاوعية وان فريقا من الاطباء يشير الى ان مادة البروستاسيكلين لها قابلية اكثر لمنع تراكم صفائح الدم والتصاقها بجدار الاوعية . اذن فاولى مراحل الجلطة الدموية تبدأ بمرحلة الالتصاق .

أن تقدم هذه الابحاث الطبية التي يسجلها الطب في مجال حساب الديمومة المحتملة للحياة البشرية قد طرحها المؤتمر الذي خرج بنتائج ايجابية جيدة للوقاية من الاصابة بالجلطة الدموية وخلص الى ان تغيير العادات الغذائية السيئة وخاصة فيما يتعلق بطريقة طبخ المواد الغذائية العامل الرئيسي للاصابة بهذا المرض .

ترجمة واعداد
سرور محمد شميه

الرقص على اكتاف الموت

الفصل الخامس والعشرون

رواية عادل عبدالجبار

عبر فصيل الملازم صفاء عبدالعزيز السكة الحديد ومعه فصيل القوات الخاصة والملازم صكر عدوان ·· ساروا نسقا في البداية ·· خطا مستقيما من المقاتلين يفصل بين كل منهم ستة امتار او يزيد ·

كان اول ما واجههم في الشارع العريض الذي يلي منشآت الميناء ، كراج ذو سور يرتفع ثلاثة امتار عن الارض ، على شارع عريض يستدير حوله ليدخل في عمق المدينة ، وتستدير معه على الرصيف المقابل مجموعة اخرى من المخازن والكراجات ·· ولا شيء اخر ·· لا سيارة ·· لا شاحنة ·· ولا انسان · لكن هذا بالذات ما اثار توجس الملازم صفاء ·· من غير المعقول ان يوجد كل هذا الهدوء ، في لحظة هجوم واسع كالذي يجري الان ·

رفع صفاء يده واوعز بايقاف التقدم ·· ثم اسرع الى الملازم الاول صكر عدوان ··· قال :

ـ ما رايك ملازم صكر ؟

ـ انت على حق طبعا ·· هذا الصمت غير معقول !

ـ ماذا تقترح ؟

ـ في هذه الحالة ··

صمت لحظة ·· تطلع في الفضاء بعض الوقت ، ثم هز راسه وزم شفتيه :

ـ لا ادري ·· هذا فخ ·· ويجب الا نسقط فيه ·

قال صفاء :

ـ بالضبط ·· مارايك في المباغتة ؟ ·· لاشك انهم يتوقعون اننا سنظل نتقدم لعدم وجود مقاومة مباشرة ·· يخيل الي ان هذه البناية ··

واشار الى الكراج ، ثم قال :

ـ ملغومة بالاعداء ··

نظر صكر الى البناية ثم ابتسم :

ـ على الاكثر ·

ـ ما رايك في ان نجمع رماة القاذفات الانبوبيـة في خط مستقيم واحد يوجه سلسلة من الصواريخ الى داخل البناية ؟ ·· لعلهم يرصدوننا الان ·· لكننا اذا نفذنا ذلك بسرعة فاننا سنحقق المفاجأة المطلوبة رغم كل شيء ·

ـ عظيم ··

قال صفاء :

ـ لنجمع الرماة في الخط الخلفي ·· سيكونون وراءنا ·· يتهيأون ، ثم ننسحب نحن الى الخلف تاركين لهم مجال الرمي ·

تم تجميع ستة رماة من الفصيلين ، ثم وزعوا على محاور المبنى من جهتيه الظاهرتين ، واوعز الى ثلاثة منهم بالرمي على الجدار الخارجية ، والى الثلاثة الاخرين بالرمي الى ما وراء الجدران في الداخل ·

لم تستغرق العملية كلها اكثر من دقيقتين ، وحين انتهى كل شيء ، تراجع افراد الفصيلين الى الخلف في وقت واحد ، حتى اصبح الرماة وجها لوجه امام اهدافهم · وحين انطلقت القاذفات وتصاعدت شظاياها ونثار الجدران والارضيات اعطى صفاء امرا بالهجوم على المبنى ·· وعليهم يا اخوتنا ·· وارتفعت الاصوات ·· الله اكبر ! ·· عليهم يا اخوتنا ·· بينما اطلق بقية المقاتلين اصواتا مختلفة ، عالية ، وحشية ، يجمع بينهما الحماس والارادة ، رغم اختلاف نبرتها ·

بعض المقاتلين عبر من فوق السور ، رغم ارتفاعه ، ودخل بعضهم الاخر من الفتحات التي احدثتها القذائف في الجدار ·

نظر صفاء وصكر الى بعضهما ·· ابتسم صفاء وصكر لبعضهما ، وكانهما اتفقا على شيء توصلا اليه توا ، ثم هيئا رشاشتيهما معا ·· ركضا الى الجدار معا ·· وضعا يديهما على اعلاه ·· سحبا جسديهما الى ما فوقه ، وهبطا على ارضية الكراج في وقت واحد ·

وحين وقفا على قدميهما من جديد ، كان الحابل قد اختلط بالنابل في باحة الكراج · وكان الرصاص يثور من كل جهة ·· وكانت الاجساد تتحرك عشوائيا وتطلق الرصاص على اهدافها المفاجئة فيسقط جسد في جهة ، ليندفع الاخر في العمق ·

لاحظ صفاء ان احد رماة القاذفات الانبوبية كان يربض على مقربة من السور ، ويهدف نحو مجموعة من الصناديق في المبنى الداخلي للكراج ، حيث كان يجتمع عدد غير قليل من جنود العدو ·

حاول صفاء ان يحذره من احتمال اصابة المقاتلين العراقيين، لكنه اطلق القذيفة في اللحظة التي فتح فيها صفاء فمه لكي يطلق تحذيره · ورأى صفاء انطلاق القذيفة ، ورأى مروقها الى الداخل ، وارتطامها باحد الصناديق في الوسط ·

كان الانفجار مريعا ·· تهدم معظم المبنى الداخلي المسقف للكراج · تطايرت اشلاء جنود العدو في الهواء ·· واصاب الذهول من تبقى من افراد العدو على قيد الحياة ·· لقد وقفوا ينظرون الى بعضهم بذهول تام ·· وحل بعد ذلك صمت دام ما يقرب من دقيقة ، قبل ان ينتبه الملازم صكر الى حقيقة ما يفرضه الموقف ·· لذلك امر جنود العدو الباقين في المكان بالقاء اسلحتهم والاستسلام · واستجاب المقاتلون العراقيون لمتطلبات ايعازه فوجهوا فوهات رشاشاتهم الى جنود الاعداء وامروهم برمي اسلحتهم ايضا ·

انتهت الواقعة ، وحل الصمت ·· حينئذ تحرك الملازم صفاء واوعز بجمع الاسرى وتفتيشهم ·

دفع جميل حشرات اقرب افراد العدو اليه نحو الخلف ، ثم بدأ بتجميع الباقين · كان الذهول الذي اصابهم بسبب الانفجار ما يزال يهيمن عليهم ، لذلك استجابوا له في الحال ورفعوا اذرعهم فوق رؤوسهم وهم ينظرون الى بعضهم بحثا عما يوضح لهم الموقف بشكل ما ·

انتبه الملازم صفاء الى ان جميل حشرات كان حاسر الراس ·· بدينا ·· لاهثا ·· اشقر الوجه ، متفجرا عرقا وحمرة ·

قال صفاء :

ـ جميل ! ·· خذهم الى الخطوط الخلفية ·

قال جميل حشرات :

ـ لكن سيدي ·· انا اريد ·· ان اقاتل ··

تذكر صفاء مشاكسات العريف طالب لهذا المقاتل الذي اظهر شجاعة وحماسا يتناقض مع كل ما اوحى به من لا مبالاة وعبث في بداية الامر ، وقرر ان يمنحه فرصة القتال التي طالب بها ·· وفي الوقت نفسه قرر ان يوفر لجميل فرصة لمشاكسة العريف طالب ، بعد ان اوغل هذا الاخير في مشاكسته قبل الان ، لذلك قال :

ـ عريف طالب ؟ ··

ـ نعم سيدي ·

ـ خذ الاسرى الى الخطوط الخلفية ·

قال طالب بشيء من خيبة الامل :

ـ نعم سيدي ·

قطب الملازم صكر حاجبيه :

ـ لكن يا ملازم صفاء ·· كيف ترسل عريفا في مهمة كهذه ؟ ·· اما كان الاجدر ان ترسل هذا الحصر بدلا عنه ؟

ضحك صفاء :

ـ ملازم صكر ؟ ·· هذه ليست حربا تقليدية ·· انها حرب ابداعية ! ··

اردت فقط ان اتصرف وفق هذا المنطق ·

هز صكر راسه اعجابا :

ـ انهم جنودك على اية حال وانت اعرف بهم ·

ـ ساحكي لك السبب فيما بعد ·

خسر الفصيلان خمسة مقاتلين بين شهيد وجريح ، لكن صفاء رغم حزنه الشديد لذلك ، استنتج ان الخسائر كانت ستصبح اضعاف ذلك لو انهم وقعوا في الفخ ·· وقد استدعي الوضع الى طلب الوحدة الطبية لتقوم هي بالاخلاء ·

قال صكر :

ـ ان هدوءك يعجبني ملازم صفاء ·· كان من المحتمل ان نعطي ثلاثين اصابة على الاقل لو اننا تقدمنا راسا ·

قال صفاء :

ـ لكن الطريق ما يزال امامنا طويلا ·· لاشك ان رفاقنا في السلاح قد انجزوا حتى الان معظم المهمات المناطة بهم ، بينما نحن ما نزال في الخطوة الاولى ·

صمت صفاء لحظة ثم قال :

ـ بقيت المباني في الجهة الاخرى من الشارع ·· هذه مسالة محيرة ياصكر ·· كان المفروض ان يفتحوا علينا النار من تلك الجهة ·

قال صكر :

ـ لعلهم يريدون ان يفاجئونا من جديد ·

ـ لا اظن ذلك ·· انهم يقاتلون بطريقة القرون الوسطى ·· هذا يفرض ان يمطرونا بنيرانهم رغم كل شيء ·· اعتقد ان تلك المجموعة من الكراجات خالية ·

ـ لابد ان نتاكد من ذلك على اية حال ·

هز صفاء رأسه موافقا ، ثم استدعى اثنين من رماة القاذفات الانبوبية واوعز اليهم بقصف الكراجين في الجهة المقابلة ·· غير ان اي رد فعل لم يقع في تلك الجهة بعد ان تم القصف ·· التفت صفاء الى المقاتلين :

ـ جميل ؟

ـ نعم سيدي ·

ـ اريدكم ان تقتحموا تلك الكراجات هناك ··

خرج عشرة مقاتلين ·· غابوا ما يقرب من خمس دقائق ثم عادوا ·

قال جميل :

ـ انها خالية سيدي ·

عاد العريف طالب وهو غاضب تماما ·· ظل واقفا على مسافة قريبة من صفاء ، وظل يتململ بغضب ، لكنه التفت فجأة وقال :

ـ سيدي ؟

ـ نعم ·

ـ انا ايضا اريد ان اقاتل ·

قال صفاء بغضب مفتعل :

ـ اسمع عريف طالب ·· جميع المأموريات مهمة اثناء الحركة ·· لا اريد ان اسمع منك اعتراضا اخر ·

قال طالب بخيبة :

ـ نعم سيدي ·

ترك صفاء ثلاثة مقاتلين في الكراج ثم غادر مع الملازم صكر وبقية المقاتلين لاكمال المهمة · استداروا مع استدارة الشارع رتلا هذه المرة ·

رفع الملازم صفاء ناظوره وتطلع الى العمق · كان هنالك متراس على عرض الشارع ، عند نهايته · كان الملازم صكر يتطلع عبر ناظوره ايضا ، لذلك التفت الى صفاء وقال :

ـ نحن محاطون بالمباني ، وكل مبنى لغم ·· اما ذلك المتراس فلا يعني شيئا ·· انه يبعد عنا بحدود الثلاثة كيلومترات ·

قال صفاء :

ـ هذا ما خطر لي ايضا :

غير ان الرصاص اندلع نحو الفصيلين بعد ذلك توا ·· لم يكن هناك مجال معقول للتصرف ·· تراجع المقاتلون جميعا الى الكراج من جديد · وهناك اشعل صفاء سيكارة واتكأ على السور ·

قال صكر :

ـ صفاء ؟

ـ نعـم ·

ـ لم نسقط في الفخ هذه المرة ايضا ، حمد لله ·· لكننا كنا قريبين جدا من ذلك صمت لحظة ثم اضاف :

ـ ما رأيك في ان نستعمل خطتك من جديد ؟

قال صفاء :

ـ ماذا تعني ؟

ـ نفتح ثغرات في الجدران ونخوضها حربا من بيت الى بيت ؟

ـ يبدو انه ليس امامنا حل اخر ·

اطلق احد المقاتلين قذيفة صاروخية على الجدار المؤدي الى المخزن المجاور للكراج واندفع الاخرون ·· بعضهم عبر الفتحة التي احدثتها القذيفة ، وبعضهم الاخر من فوق السور ·

كان المخزن خاليا الا من البضائع ·· توزع المقاتلون على ارجاء المخزن ·· اقترب الملازم صكر من صفاء وقال :

ـ ما رأيك :

قال صفاء :

ـ المشكلة ان علينا ان نسيطر على المباني والبيوت على جانبي الشارع كليهما ··

قال صكر :

ـ اذن ننقسم الى قسمين ·· انتم على هذه الجهة من الشارع ·· وانا وفصيلي على الجهة الاخرى ·

ـ معقول جدا ·

جمع صكر مقاتليه وخرجوا الى مدخل المبنى في الرصيف الاخر ·· وبقي صفاء ومقاتلوه في المخزن ·· كان المخزن يتكون من قسم مكشوف واخر ذي سقف ·· ورأى صفاء ان في الجزء المسقف من المخزن كان هنالك سلم يؤدي الى غرفة تطل على البيت المجاور · لذلك جمع رؤساء الحضائر في فصيله وصعد الى تلك الغرفة ·· وبدأ يتطلع بناظوره الى البيت ·

في البداية لم يستطع صفاء ان يلمح شيئا ·· لكنه لمح بعد فترة ظلا يتحرك خلف النافذة ·· كان البيت ملغوما ·· لاشك في ذلك · التفت الى رؤساء الحضائر وبدأ بتوزيع المهمات ·

وضع صفاء اربعة من مقاتلي فصيله على نوافذ الغرفة ، وطلب اليهم الا يبداوا باطلاق النار الا بعد ان يبدا الاقتحام من الخارج ·· ثم كلف احدى الحضائر بمشاغلة البيت من الخارج ·· من منطقة السكة التي عبروها عند بداية الهجوم · وابقى القسم الثالث من الفصيل للتسلل الى البيت من سور المخزن ·

انطلق العريف طالب مع حضيرته الى منطقة السكة ، وحين فتحوا النار على البيت ، فتح المقاتلون الاربعة في الغرفة العليا نيران رشاشاتهم ايضا ·· وفتحت القوة المعادية النار بالمقابل ·

لابد ان القوة المعادية قد انقسمت الى قسمين ·· هذا يقضي بالتريث قليلا قبل بدء التسلل المناط بالقوة الرئيسة للفصيل ·· لابد ان تقتنع القوة المعادية بان الهجوم يأتيها من جهتين فقط ، قبل ان يتسنى للقوة المهاجمة ان تقوم بالاقتحام دون ان تتعرض الى ضغط مباشر ·

بعد حوالي دقيقتين ، تسلق السور اربعة مقاتلين ، وكمنوا في الحديقة ·· ثم تبعهم اربعة اخرون ·· بعدئذ زحفوا جميعا الى منافذ المنزل في الطابق السفلي ·· هيأوا قنابلهم اليدوية وقذفوا بها الى الداخل ، ثم اقتحمت احدى المجموعتين الباب الرئيس ·

كان صفاء عبدالعزيز يشارك المقاتلين الاربعة الرمي من الغرفة العليا ، لذلك استطاع ان يلمح صعود مقاتليه الى الطابق العلوي للمنزل ، فاوعز الى مقاتليه في الغرفة بايقاف الرمي · ثم رأى الاربعة الباقين في الحديقة يقتحمون المنزل من بابه الرئيس ايضا ·· حينئذ ترك الغرفة على عجل وعبر مع اثنين اخرين من مقاتليه الى المنزل المجاور ·· الى الحديقة اولا ، ثم الى الداخل ·

اصوات الرصاص في الطابق العلوي ·· ركض الى السلم شاهرا مسدسه ·· واجهه احد جنود العدو من الاعلى فاطلق عليه صفاء رصاصتين في اللحظة التي قفز فيها نحوه ·· تدحرج الاثنان الى الاسفل ، وحين استقرا على الارض اخيرا ، صار جسد الجندي الفارسي فوقه ·· فاطلق عليه رصاصة اخرى ، غير ان الفارسي ظل قابعا على صدره ولم تختلج حتى عضلة واحدة من عضلات وجهه ·

خيل الى صفاء انه يعيش واحدا من الكوابيس التي يراها الانسان احيانا · لكنه انتبه فجأة الى جمود ملامح وجه الرجل ، فادرك انه ميت ، وانه ربما مات وهو معلق في الهواء في منتصف المسافة بين اعلى السلم والمكان الذي كان يقف فيه · وحين ادرك ذلك دفعه عنه بقوة ونهض وهو ينظر الى وجه القتيل الذي ظل يحدق فيه بعينين زائغتين من البقعة التي امتد جسده عليها ·

ادرك ان اطلاق الرصاص في الطابق العلوي قد توقف ·· صعد السلم ·· فلم يجد هناك من جنوده الثمانية سوى ثلاثة ·· كان اثنان منهم يتفحصان اجساد رفاقهما في السلاح بينما كان الثالث يشهر رشاشته في وجه ثلاثة من جنود العدو ·

رفع احد الجنديين رأسه :

ـ شهيد واحد سيدي ·· الاربعة الباقون جرحى فقط ·

عض صفاء على شفته ثم التفت ليتفحص خسائر العدو ·· عشرة قتلى وجريح واحد ·· ثم تذكر القتيل في الطابق الارضي ·· احد عشر قتيلا ، اضافة الى الاسرى الثلاثة ·· مع هذا كانوا ما يزالون بعيدين عن نهاية المهمة ·

تنهد وخرج الى سطح المنزل ، فرأى الملازم صكر في اعلى البناية المقابلة على الرصيف الاخر ·· لوحا لبعضهما ، ثم اشار صكر نحو امتداد الشارع في عمق المدينة وكانه يقول ، تبدأ الان تقدمنا الى الامام ·· هز صفاء راسه ·· اعاد مسدسه الى حزامه ونزل الى الطابق الارضي ·· سيتقدم رغم كل شيء ·· غير انه لابد من اخلاء المصابين وتسليم الاسرى ·· هذا سيضع القوات الخاصة والملازم صكر بين نارين ·· نار البيوت التي تقع ضمن مهمتهم ، والبيوت في هذا الجانب من الرصيف ، اذا كان عليه ان ينتظر المقاتلين الذين سيكلفهم باخلاء الاصابات ·· ثم تذكر ان عليه ان يتصل بأمر السرية ويبلغ بالموقف ·

عاد الى باحة المخزن المكشوفة ، ومن هناك ابلغ بالموقف ، فاخبره آمر السرية بانتظار الامداد قبل التوغل في تطهير المنطقة · اجتمع افراد الفصيل في المخزن ايضا ·· ارسل صفاء العريف طالب وعدد من المقاتلين لاخلاء الاصابات وتسليم الاسرى ·· ووزع بعض من بقي معه على ارجاء المخزن ، وانتقل بالباقين الى الدار التي تم تطهيرها قبل قليل ·

اتخذ صفاء ومقاتلوه ، والمخابر مواضع مختلفة حول سطح المنزل ·· في تلك الاثناء تصاعد في الهواء انين محركات دبابات آت من عمق الشارع ·· تطلع عبر الناظور الى تلك الجهة ·· كانت هناك ثلاث دبابات وراء المتراس في نهاية الشارع حيث يلتقي مع ثلاثة شوارع اخرى في ساحة وسطية ·· لن يتمكن احد من اصابة اية من هذه الدبابات المعادية بقاذفة صواريخ من هذا البعد ·

التفت الى سطح المنزل المقابل · كان صكر يتطلع الى الدبابات ايضا ·· ثم التفت الى حيث كان يقف صفاء ، واشار الى انه قادم اليه · وحين اتاه صكر قال :

ـ لابد من انهاء تجمع افراد العدو خلف المتراس ·· الرصاص وحده لن يكفي ·· لذلك سنستخدم الهاونات ·· ليس امامنا حل اخر ··· لقد اعطيت الامر بالرمي ·

وفي نفس اللحظة انطلقت ثلاث قذائف هاون ·· سقطت على مسافات متفاوتة من المتراس ·· تطلع صفاء في الناظور ·· احدى القذائف سقطت وراء المتراس ·· لانه استطاع ان يرى بعض الاصابات ثم انتبه الى مجموعة الصناديق الرمادية ·

قال صفاء :

ـ اذا استطعنا ان نصيب صناديق العتاد تلك ، فان الانفجار سيكون مدمرا ·

ـ صح ! ·· وهذا ما سنفعله ·

ثم غادر الملازم صكر المكان الى مقاتليه الذين اندفع قسم منهم الى ثلاثة بيوت اخرى ، انهوا تطهيرها ، وتمركزوا فيها ·

فجأة سمع صفاء عبدالعزيز اقداما تركض على السلم في الاسفل ، فاستدار برشاشته نحو مدخل السطح ·· غير ان صوتا يفاجئه يبتسم ويتنهد بارتياح ·

صاح شهاب قامة :

ـ انه انا يا سيدي ·

ودخل مع افراد حضيرته مبتسما لاهثا ، ووقف امام الملازم صفاء ، ثم اضاف :

ـ ارسلنا آمر السرية سيدي ·· نحن الامداد ·

قال صفاء :

ـ ضع نصف جماعتك في المخزن ·· فنحن لا نريد ان يباغتنا احد من الخلف ·

بدأت قذائف الهاون تتساقط بكثافة على تجمع العدو وراء المتراس ، وعلى مقربة من صناديق واكداس عتاده ·· ورنت الدبابات بقذيفتين متتاليتين اصابت احداهما المنزل المجاور بينما اصابت الاخرى احد المنازل التي احتلتها مجموعة الملازم صكر ·· ثم فجأة حدث الانفجار المتوقع ·· تشظى كل شيء ·· المتراس واجساد افراد العدو وراءه ·· وامتدت السنة اللهب الى الدبابات ايضا ·· اندلعت مجموعة من الحرائق الكبيرة في المنطقة كلها ·· وبعد لحظات من ذلك انطلق مقاتلو القوات الخاصة نحو المكان بسرعة خاطفة وهم يفتحون نيران رشاشاتهم من باب التحوط ·

قال صفاء :

ـ انتهت المعركة في هذا القاطع ·· لم يبق سوى تطهير بقية البيوت ·

اخيرا هبط الليل ·

اتخذ القتال شكل مناوشات وتراشق موضعي ، وتحددت الحركة الخارجية ·· صارت تسللا معاديا يقضي بفتح النار فورا ، واعتادت الاعين على الرؤية في الظلام ·

حاول اسعد عبدالحميد ان يخترق الظلمة بعينيه الى مجموعة البيوت خلف فسحة التراب الكبيرة التي تفصل هذين القطاعين من المحمرة عن بعضهما ·· المعركة التي شهدها هذا النهار كانت معركة مجيدة ·· فبعد ان غادرت حضيرة شهاب الى نجدة فصيل الملازم صفاء ، استلم هو مسؤولية الموقع ··

كانت قوة كبيرة من جنود العدو تحاول الوصول الى اكوام الطابوق مواد البناء الاخرى التي كانت تمتليء بها الفسحة الواسعة ، ففتحوا عليهم نارا حامية ·· وبدأ القناصون اصطيادهم الدقيق للعناصر المهمة في القوة المهاجمة حتى اجبروهم على التراجع ، والاحتماء بخط البيوت الاول الذي يلي الفسحة من الجهة الاخرى ·· حينئذ امطرتهم الدبابات العراقية بوابل من القنابل ونيران الدوشكة ، حتى اسكتت مصادر نيرانهم تماما ··

المقاتلون الان يرصدون الحركة الخارجية ·· يحددون مكانها ، ويفتحون عليها النار ·· هذا ليل سيمر في اليقظة ·· تقتير عينيك دليل على ·· انك تشكو سهر البارحة ·· هكذا كان يشاكسه الرفيق موفق كلما رآه عائدة من الخفارة ·· ثم يضحك ويقول : اهو السهر ام هو الحب ؟ ·· كان يعرف بقصته مع ابنة عباس عرب ·· قصة لم يجد اسعد من يستحق ان ياتمنه عليها من بين اقرانه سوى الرفيق موفق ·· كان موفق رجلا واسع الفهم ·· متعاطفا مع الجميع ·· كان يقول لاسعد دائما :

ـ ضع نفسك مكان الاخرين واسال روحك ماذا كنت ستحس او تفعل لو انك واجهت ما يواجهونه ؟ ·· حينئذ ستعثر على الموقف الصحيح ·· هل تعلم أن آباءنا ينصحوننا بالابتعاد عما كانوا هم انفسهم يرتكبونه في مثل اعمارنا ؟ ·· فلو سالوا انفسهم ماذا حدث لنا نحن بعد كل ما جربناه خلال حياتنا ·· لوصلوا الى طريقة افضل في التربية ، ولغادرهم الخوف غير المبرر على ابنائهم ·· المهم ان تفهم النوازع الانسانية وتضعها في خانتها الصحيحة ·

عاد اسعد الى ذلك اليوم بعد التخرج · كانت سعدية قد اصبحت معلمة ، وكان ابوها قد توفي قبل سنتين ، وبقيت هي المعيل الرئيس لزوجة ابيها واخوتها الصغار ·· غير ان حبهما كان قد بلغ حينئذ مرحلة اللاعودة ·· مع هذا ظل حبا شفافا هادئا ، بلا تموجات أو نقاط توتر ·

كانت تزور والدته بين الحين والاخر ، وكان يستغل المناسبة لايصالها الى البيت حين تطيل البقاء لديهم وتغرب الشمس ·

لم يكن منزل سعدية بعيدا عن منزله ·· كانت تفصله عنه فسحة ارض عارية ·· وكان يذكرها احيانا بهيبة البرتقال ، ويقوطتها السوداء وثوبها المليء بالازهار الصغيرة ·· فتضحك وتقول :

ـ لا ادري لماذا تصر على ذكر ذلك ·· حينئذ كنت صغيرة لا افهم ·

ـ مازلت صغيرة ·

ـ لكنني افهم الان ·

ـ ماذا تفهمين يا سعدية ؟

ـ ان لعب الاطفال شيء والحياة شيء اخر ·

ـ ماذا تقصدين ؟

ـ لا تخف يا اسعد ·· انا اتحدث عن الدنيا فقط ·

ـ وماذا عن دنيانا انت وانا ؟

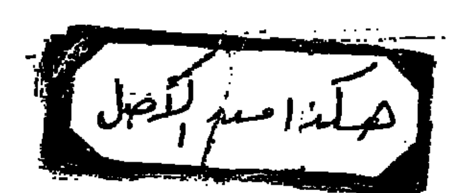
ـ الامر بيديك يا اسعد ·

حينئذ توقف اسعد عن السير ، نظر الى وجه سعدية المغلف بحمرة الغسق ·· انه لا يذكر سعدية الا وهي مرتبطة بشمس الغسق ·· باحمرار الافق وتعدد الوان السماء ·· لكنه حاول ان ينظر الى سعدية في تلك المرة بمعزل عن الوان السماء في احتدامها الشفقي ··· ان يراها بعيون الواقع ، وليس من خلال صورة الحلم ·· لكنها ظلت حتى حينما وضعت مستقبلهما بين يديه نفس تلك السعدية التي اهدته ثلاث برتقالات ذهبية ذات مساء ·

الغريب انه حين التحق بخدمة العلم ، جرته الحياة العسكرية تماما ·· كان يحس احيانا بالذنب لانه لم يعد يتذكر سعدية بالكثرة التي كان يذكرها بها حين كانت قريبة منه · وحين بدأت المعركة ، انتبه الى انه كاد ان ينساها تماما ·· لكنها ظلت على اية حال تعود اليه بين الحين والاخر ·· كانت افكار عديدة تسحبه في بعض المرات عن ارضية الواقع ، لكنه كان ينتهي بحادثة البرتقالات الثلاث وتلك الامسية الذهبية المحتدمة الافق ، وانفلات الصبية كغزالة هاربة الى مركز شمس المساء القانية ·

فتحت مجموعة القوات الخاصة في بيوت الرصيف الايمن ، النار على الساحة الواسعة ، وحين حدق في اعماق الظلمة بحثا عن قوة العدو المتسللة ، اطلق احد المقاتلين من خلفه طلقة تنوير كشفت عن عدد غير قليل من افراد العدو الزاحفين نحو المواقع العراقية ·· غير ان نور الاطلاقة بعثرهم تماما ، وبدأوا يركضون عائدين من حيث اتوا ، يلاحقهم الرصاص من كل جانب · ولم ينظر اسعد طويلا الى ذلك كله ، لانه استند الى الجدار وفتح نيران رشاشته هو ايضا ·

يتبع



وزير الاسكان والتعمير :

توجيهات الرئيس القائد صدام حسين مرتكز اساسي ومنطلق للتحرك المثابر باتجاه تعزيز النصر وروحه

اكد السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين للعاملين في قطاع الاسكان والتعمير ستكون مرتكزا اساسيا ومنطلقا للتحرك المثابر باتجاه تعزيز وترسيخ النصر وروحه .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الرعاية المركزة والمميزة التي يوليها السيد الرئيس القائد لقطاعنا زادت من قدراتنا وحققنا من خلالها تطورات وتحولات ايجابية كبيرة وضعتنا على طريق النهوض وبصيغ جديدة تتلاءم مع اهمية المسؤولية التي نضطلع بها لكي يأخذ القطاع دوره الكامل في معركتنا المقدسة ضد المعتدين الفرس .

واوضح ان حديث السيد الرئيس مع منتسبي المؤسسة العامة للطرق والجسور امس الاول اضاف دفعا جديدا للعاملين فيها وزادهم تصميما وارادة على بذل المزيد من العطاء وتسخير الطاقات والقدرات وتوظيفها في معركتنا العادلة .

وعاهد السيد الوزير في ختام تصريحه باسم جميع منتسبي وزارة الاسكان والتعمير عموما والمؤسسة العامة للطرق والجسور بشكل خاص بان يكونوا جنودا اوفياء لمبادئ الحزب والثورة ولقائد المسيرة الظافرة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين .. وان يعملوا دون كلل مواصلين الليل بالنهار مستعدين لتقديم اغلى التضحيات حتى يتحقق النصر الحاسم على عدونا الفارسي العنصري المتغطرس ويعترف بحقوقنا كاملة في الارض والمياه .

في رسالة جوابية الى المجلس الوطني

المجلس الوطني الكويتي يؤكد تضامنه في النضال المشترك من اجل مبادئ السلام والتعاون

اكد المجلس الوطني للقوى الشعبية في كوبا تضامنه المطلق مع المجلس الوطني العراقي في النضال المشترك من اجل مبادئ السلام والتعاون بين الشعوب والقضاء على كل ما يعيق تقدم وتطور البشرية .

واعرب المجلس في رسالة تلقاها السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني من الدكتور راؤول راو رئيس المجلس الوطني للقوى الشعبية الكوبي جوابا على النداء الذي كان السيد نعيم حداد قد وجهه الى المجالس الوطنية والبرلمانات في دول العالم المختلفة حول نضال شعوب العالم وتضامنها ضد العنصرية والصهيونية ومن اجل السلام العالمي والقضاء على جميع اشكال وبؤر التوتر التي تعيق عملية الانفراج الدولي ، عن تمسك كوبا بمضامين النداء وتاييده الحار لكل بنوده مشيرا الى ان بلاده ادانت ومازالت تدين بشدة نظام جنوب افريقيا العنصري .

واكد الدكتور راؤول راو ثقة كوبا بحتمية انتصار الشعب العربي الفلسطيني وهو يخوض نضاله المسلح بقيادة ممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل الصهاينة مؤكدا وقوف الشعب الكوبي الدائم والمستمر الى جانب كل مناضلي العالم من اجل الحرية والسيادة وتقرير المصير .

استعراض مؤشرات التنمية المتصاعدة للاقتصاد العراقي خلال الحرب مع العدو الفارسي





استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة بديوان الوزارة صباح امس السيد (اولف سندكفست) وزير التجارة والصناعة الفنلندي والوفد المرافق له .

ورحب عضو مجلس قيادة الثورة في بداية المقابلة بالوفد الضيف مؤكدا رغبة العراق في ايجاد مجالات جديدة لتوسيع العلاقات مع فنلندا من خلال اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين التي تعقد دورتها المقبلة ببغداد مطلع الشهر المقبل .

واستعرض مؤشرات التنمية المتصاعدة للاقتصاد العراقي بعد الحرب مؤكدا ازدهاره ومتانته بما يخدم تنفيذ برامج التنمية .

واوضح الخلفيات التاريخية لمعركتنا العادلة ضد العدو الفارسي مشيرا الى مسؤولية النظام الايراني في هذه المعركة وشنه الاعتداءات على العراق خارقا بذلك المواثيق والاتفاقيات الدولية وعلاقات حسن الجوار اضافة الى رفض هذا النظام دعوات العراق من موقع الاقتدار والقوة لحل النزاع سلميا بعد الاعتراف بحقوقنا وسيادتنا على اراضينا ومياهنا .

واكد السيد حسن علي ان العراق امن جميع مستلزمات استمرار عمل الشركات العالمية في القطر في تنفيذ التزاماتها وانجاز المشاريع المتعاقد عليها .

وعبر الوزير الفنلندي عن رغبة بلاده والشركات لزيادة وتوسيع التعاون مع العراق وتوسيع مشاركتها في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي .

وقال ان بلاده شعبا وحكومة تتفهم مواقف العراق ورغبته في السلام .

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال يلتقي بالوفود العمالية المشاركة في احتفالات عيد العمال العالمي

التقى السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بمقر الاتحاد صباح امس بالوفود العمالية الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات القطر بعيد العمال العالمي .

واستعرض السيد رئيس الاتحاد خلال اللقاء المنجزات والمكاسب العديدة التي حققتها ثورة السابع عشر من تموز المجيدة للطبقة العاملة في القطر انطلاقا من ايمانها بدورها الخلاق في بناء الغد المشرق وارساء دعائم المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد الذي ينشده الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واوضح الابعاد العدوانية التوسعية للنظام الفارسي العنصري والتي تمثلت في شن عدوانه الغاشم على قطرنا المناضل بهدف النيل من سيادته الوطنية وامنه واستقراره مشيرا الى الدعوات المتكررة التي اعلنها العراق لوقف اطلاق النار وترحيبه بالمساعي التي تبذلها جهات عالمية عديدة لانهاء الحرب التي دخلناها مضطرين بعد سلسلة الاعتداءات الفارسية على الحدود والقرى والمدن العراقية الامنة .

وقال السيد خالد محسن محمود ان عمالنا البواسل كان لهم شرف المساهمة في هذه الحرب المقدسة من خلال حملهم السلاح وتصعيدهم لوتائر الانتاج وتحقيق النسب الاعلى فيه تجسيدا لشعار يد تحمل السلاح واخرى تدير الالة .

واعرب عن امله في ان تكون زيارة ممثلي عمال العالم مناسبة طيبة لتوثيق اواصر التعاون والتضامن بين منظماتهم والاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

واع

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

● اعتبار الاجازة الممنوحة لمنتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط بسبب اصابتهم في جبهات القتال او نتيجة الغارات المعادية اجازة مرضية خاصة براتب تام
● تمتع زوجات الشهيد بنفس الحقوق والامتيازات المقررة قانونا للزوجة الواحدة

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارين يقضي الاول باعتبار الاجازة الممنوحة لمنتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط بسبب اصابتهم في جبهات القتال مع العدو الفارسي او نتيجة الغارات الوحشية لطيران العدو اجازة مرضية خاصة براتب تام .

كما يقضي القرار الثاني بتمتع زوجات الشهيد اذا كان متزوجا باكثر من واحدة بنفس الحقوق والامتيازات المقررة قانونا للزوجة الواحدة .

وفيما يلي نص القرارين :

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٥٥٧
تاريخ ٣ـ٥ـ١٩٨١

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٣ـ٥ـ١٩٨١ ما يلي ..

١ ـ تعتبر الاجازة المرضية الممنوحة لمنتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط بسبب اصابتهم في جبهات القتال مع العدو الفارسي او نتيجة الغارات الوحشية لطيران العدو اجازة مرضية خاصة براتب تام حسب التقارير الصادرة من اللجان الطبية المختصة .

٢ ـ ينفذ هذا القرار اعتبارا من نشره بالجريدة الرسمية وتسري احكامه على المشمولين به اعتبارا من ٤ـ٩ـ١٩٨٠ .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٥٨٥
تاريخ ٣ـ٥ـ١٩٨١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٣ـ٥ـ١٩٨١ ما يلي ..

١ ـ اذا كان الشهيد متزوجا من اكثر من زوجة فتتمتع كل واحدة من زوجاته بنفس الحقوق والامتيازات المقررة للزوجة الواحدة بموجب القوانين والقرارات النافذة .

٢ ـ يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار وتسري احكامه على حالات الاستشهاد السابقة لتاريخ نفاذه .. واعتبارا من ٤ـ٩ـ١٩٨٠ .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة



بحث العلاقات النفطية وسبل تطويرها مع فنلندا

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح امس السيد اولف سندكفست وزير التجارة والصناعة الفنلندي والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والنفطية بشكل خاص وسبل تطويرها وتعزيزها وامكانية قيام المؤسسات الفنلندية بتنفيذ المشاريع النفطية في القطر بما يخدم مصالح شعبي البلدين .

واشاد السيد اولف بالعلاقات القائمة بين البلدين مؤكدا رغبة بلاده في تطورها لتشمل مجالات جديدة .

وحضر المقابلة السيد محمد جابر حسن وكيل الوزارة لشؤون التخطيط والسفير الفنلندي ببغداد .

تكريم عوائل العمال الشهداء والمبدعين في القطاع النفطي

كرم السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط عوائل الشهداء والجرحى والعمال المبدعين في القطاع النفطي .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة في كلمة له خلال احتفال اقيم صباح امس في المركز الثقافي النفطي ان المعارك البطولية التي تخوضها قواتنا المسلحة في جميع الجبهات ستكون بداية لتحرير كل اجزاء الامة العربية السليبة .

وحيا الجهود الاستثنائية التي قام بها عمالنا الابطال خلال حربنا العادلة ضد العدو الفارسي وهنأ الطبقة العاملة في عيدها المجيد عيد الاول من ايار ودعاهم الى تقديم عطاء اكثر حتى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

بعد ذلك القى السيد جهاد خماس رئيس مكتب النقابة العامة لعمال صناعة النفط والكيمياويات كلمة قال فيها ان احتفالنا بهذه المناسبة وفي ظل انتصارات قواتنا المسلحة على المعتدين الفرس سيزيدنا اندفاعا لمواصلة العمل وبكل الطاقات .

وقدم طلائع اللجنة المحلية في الاعظمية خلال الاحتفال فعاليات متنوعة جسدوا خلالها اعتزازهم بانتصارات جند قادسية صدام على العدو الفارسي .

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين والعاملين في القطاع النفطي .

واع

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحيي جهود الاتحادات المهنية والجماهيرية بالانبار في دعم معركتنا القومية

التقى الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب مساء امس الاول برؤساء واعضاء الهيئات الادارية والمكتب التنفيذي لاتحادات النساء والطلبة والعمال في محافظة الانبار .

وثمن الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال زيارته لمقرات هذه الاتحادات يرافقه الرفيق ابراهيم السيد خلف عضو مكتب تنظيم الوسط امين سر قيادة فرع الانبار للحزب والسيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار الجهود القيمة التي تبذلها الاتحادات الجماهيرية والمهنية بالمحافظة في حشد وتعبئة طاقاتها وقدراتها من اجل توفير مستلزمات الدعم لمعركة العرب القومية معركة قادسية صدام .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه برئيسة وعضوات الهيئة الادارية لاتحاد النساء الى المعطيات التي افرزتها معركة قادسية صدام والدور المطلوب ان تلعبه المرأة في المرحلة مستذكرا شواهد تاريخية عن البطولات النادرة للمرأة العربية عبر التاريخ .

كما اشار الى الاهتمام والرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمرأة مؤكدا ضرورة ان تجسد المرأة من خلال عملها الدؤوب الرد الايجابي الذي يشكل انعكاسا لهذا التكريم .

واكد ضرورة ان تتسع حركة المرأة عبر اتحادها المناضل لتمتد الى كل بيت وزاوية في المجتمع وان تكون الى جانب كونها ربة بيت موجهة للجيل الجديد من الابناء بما يمنحهم القدرة والتفاعل مع متطلبات روح العصر وتربيتهم تربية قومية واشتراكية وصولا لبقاء الطفل النموذج الذي يمثل رجل المستقبل ويكون نقطة اشعاع داخل البيت .

واشاد الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال لقائه برئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني بالتاريخ البطولي لطلبة القطر عبر اتحادهم المناضل

وابدى توجيهاته بان يتصف اعضاء هيئات الفروع والسكرتاريات بالصفات المطلوبة في القائد الطلابي وان يكونوا نماذج مشعة في الوسط الطلابي .

وركز الرفيق جعفر قاسم حمودي على ان يتبنى الاتحاد حل مشاكل الطلبة بما يوفر الانسجام بين الحركة النقابية ممثلة بقياداتها وبين مجموع الطلبة عبر علاقة ايجابية مع الادارات .

وزار الرفيق جعفر قاسم حمودي مقري قيادتي شعبتي الرمادي المركز والاطراف للحزب والتقى بالرفاق اعضاء قيادتي الشعبتين .

ودعا خلال اللقاء الى بذل المزيد من العمل النضالي المثابر وخاصة في هذا الظرف واستيعاب المد الثوري الذي اوجدته معركتنا القومية وتسخير كافة الطاقات النضالية باتجاه الحفاظ على روحية النصر الذي تحقق في معركة قادسية صدام مع العدو الفارسي العنصري .

واثنى الرفيق جعفر قاسم حمودي على الدور الكبير الذي تضطلع به قواتنا المسلحة ومقاتلو الجيش الشعبي والفصائل المسلحة الاخرى في تأدية دورها على الجناح الشرقي للوطن العربي

ولدى زيارته لاتحاد نقابات العمال قدم التهنئة الى رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ومن خلالهم الى الطبقة العاملة في المحافظة بمناسبة عيدهم المجيد .

واشاد بالدور البارز والتميز الذي لعبته الطبقة العاملة في مجمل العملية الثورية ووعيها لمسؤولياتها النضالية من خلال المساهمة الفعلية في معركة قادسية صدام وفي ادائها لدورها في مواصلة تنفيذ مشاريع التنمية وتسريع انجازها بوتائر متصاعدة

واكد اهمية بناء العلاقات والروابط الايجابية بين اطراف العملية الانتاجية وصولا للارتقاء بمستوى الانتاج وزيادته كما وتوعا دعما لاقتصادنا الوطني . واع

دورات تقوية لفتوة بغداد الرصافة

قرر فرع بغداد الرصافة لمنظمة الفتوة افتتاح دورات تقوية في كافة اللجان المحلية التابعة له .

اعلن ذلك السيد صبري رشيد عناد رئيس فرع بغداد الرصافة وكالة وقال ان هذه الدورات تهدف الى رفع المستوى العلمي للفتوة وتحقيق التفوق العلمي المطلوب وانسجاما وحالة الاقتدار العالي لصناديد القرن العشرين الذين يجسدون اليوم اروع الانتصارات في القادسية الجديدة .

واضاف ان ادامة هذا النصر العظيم تتطلب من كافة فصائل الطلبة والشباب تحقيق القدر المطلوب من التفوق العلمي ليؤدوا دورهم ومن خلال مقاعد الدراسة في معركة الشرف والكرامة .

السيد عبدالفتاح محمد امين يستقبل اعضاء الوفد البرلماني الالماني الاتحادي



استقبل السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة رئيس اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب بمبنى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس اعضاء الوفد البرلماني الالماني الاتحادي الذي يزور القطر بدعوة من المجلس الوطني .

واستعرض السيد عبدالفتاح محمد امين للوفد خلال المقابلة التي حضرها السفير الالماني الاتحادي في بغداد جوانب التطور الكبير الذي يشهده القطر في مختلف ميادين الحياة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين مشيرا الى مشاريع خطط وبرامج التنمية الكبرى التي يجري تنفيذها حاليا وفي مختلف المجالات .

وعبر عن امله في ان تسهم هذه الزيارة بتطوير علاقات الصداقة بين البلدين بما يخدم مصلحة شعبيهما .

واعرب اعضاء الوفد عن اعجابهم وتقديرهم لسعي العراق وحرصه التام على انجاز مشاريعه التنموية التي تجسدها حركة البناء .

واع

افتتاح اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة

افتتحت في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين صباح امس اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بحضور السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي .

والقى الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها ان قطرنا العراقي وهو يدحر العدوان الفارسي على البوابة الشرقية للوطن العربي باقتدار عال يستمر في نفس الوقت بتنفيذ خططه التنموية بوتيرة متصاعدة ويبني التجربة النموذج التي هي ملك للامة العربية .

وقال ان قطرنا ساهم مساهمة جادة وفعالة في كل جهد وعمل عربي مخلص حيث وضع استراتيجية للعمل الاقتصادي العربي المشترك ودعم بشكل خاص الجهود الخيرة لمعالجة مشكلة الامن الغذائي للوطن العربي التي تعتبر من اكبر التحديات التي ستواجه امن وسلامة واستقلالية الاقطار العربية في المستقبل .

كما القى الدكتور محمد الخش مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة كلمة اشاد فيها بالدعم الكبير الذي يوليه قطرنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمركز العربي ولمجلس البحث العلمي العراقي بهدف تطوير اعمال الدراسات والبحوث لارساء اسس نهضة نوعية وكمية في الواقع الزراعي العربي .

وعبر السيد جميل القيهوي ممثل القطر الاردني الشقيق في كلمة القاها نيابة عن الوفود العربية المشاركة في الاجتماعات عن اعتزازه واعضاء الوفود بعراق الثورة الذي يناضل ويكافح بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على الصعيدين العسكري والتنموي في آن واحد .

بعدها عقد المشاركون اجتماعا لمناقشة الموضوعات والدراسات التي تضمنها جدول اعمال الدورة والتي تشتمل على تقرير عن اعمال المركز ومشاريعه خلال العام الماضي واستراتيجية العمل فيه وخطته في عقد الندوات العلمية والدورات التدريبية وتوقيع اتفاقيات التعاون الفني وسبل تطوير العمل مع الهيئات والمنظمات الدولية المختصة .

ويشارك في الاجتماع الذي يستمر خمسة ايام ١٦ قطرا عربيا اضافة الى ممثلين عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية للتنمية الزراعية واتحاد المهندسين الزراعيين العرب وعدد من الخبراء والمختصين في هذا المجال .

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر تدريب منطقة بغداد للجيش الشعبي

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس معسكر تدريب قيادة منطقة بغداد الكرخ للجيش الشعبي .

واطلع الرفيق طه ياسين رمضان خلال الزيارة على التدريبات التي يتلقاها المقاتلون على الاسلحة المختلفة .

كما ابدى توجيهاته بشأن اعداد المقاتلين اعدادا جيدا لاستثمار طاقاتهم الخلاقة في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

ورافق الرفيق القائد العام للجيش الشعبي العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة ومعاون قائد منطقة بغداد ـ الكرخ للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة .

بحث سبل تطوير التعاون الفني مع موريتانيا وفنلندا

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن بعد ظهر امس السيد سيدي احمد ولد الطايع وزير الطاقة والثروة المعدنية الموريتاني السابق والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الموريتاني ببغداد بحث علاقات التعاون وخاصة في مجال الثروة المعدنية وسبل تدعيمها .

وكان السيد سيدي احمد ولد الطايع قد وصل الى بغداد فجر امس على رأس وفد فني لاجراء مباحثات مع المسؤولين في القطر تتعلق بتوثيق مجالات التعاون المشترك بين القطرين الشقيقين .

كما استقبل السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس السيد (اولف سندكفست) وزير التجارة والصناعة الفنلندي والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الفنلندي في بغداد بحث العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون الفني بين البلدين الصديقين .

واشاد السيد اولف بالعلاقات القائمة بين البلدين مؤكدا رغبة بلاده في تطويرها لتشمل مجالات جديدة .

سدنة ومنتسبو العتبات المقدسة في كربلاء يعاهدون على رفد المعركة بمستلزمات النصر

جدد سدنة ومنتسبو العتبات المقدسة في محافظة كربلاء العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص الدماء والارواح فداء لعزة وكرامة الوطن والامة ورفد المعركة بكل مستلزمات النصر لانتزاع حقوقنا الوطنية والقومية .

وحيوا خلال اجتماع موسع نظمته امس مديرية اوقاف قسم كربلاء بقاعة الادارة المحلية ملاحم البطولة النادرة والشجاعة الفذة التي يسطرها جند صدام حسين في قادسية العرب الجديدة .

وفندوا ادعاءات خميني وزمرته المأجورة الحاقدة على العروبة والاسلام بشأن نقل رفات الامام علي عليه السلام الى ايران مؤكدين انها تستهدف المساس بجوهر الاسلام ومبادئه السامية والائمة الاطهار والشريعة المحمدية وتحريف الحقائق العلمية والموضوعية والشواهد التاريخية التي تؤكد مكان مرقد الامام علي في مدينة النجف الاشرف .

استعدادات للاحتفال بمولد الامام علي (ع)

بدأت الاستعدادات في محافظة كربلاء للاحتفال بذكرى مولد الامام علي بن ابي طالب (ع) الذي يصادف في ١٣ رجب المقبل ..

وسيقام الاحتفال المذكور في الحسينية الحيدرية بكربلاء .. وتشكلت لهذا الغرض لجنة عليا برئاسة السيد عدنان داود محافظ كربلاء وعضوية عدد من كبار المسؤولين الرسميين والحزبيين ورجال الدين .

كما تشكلت لجان فرعية مختصة لاقامة معالم الزينة واعداد مستلزمات الفعاليات الاحتفالية المتنوعة .

سوق خيرية

افتتح السيد محمد حمدان محافظ بغداد امس سوقا خيرية نظمتها ثانوية الرسالة للبنات وتستمر يومين .

واشتملت السوق التي خصص ريعها لعوائل شهداء معركة قادسية صدام على ملابس واواني وبياتية ولعب للاطفال ومواد كهربائية وزجاجيات واوان متنوعة للاستعمال المنزلي تبرعت بها طالبات الثانوية .

وزير التربية يفتتح سوقا خيرية ومعرضا علميا

افتتح السيد عبد الجبار عبد المجيد وزير التربية صباح امس في ثانوية العامرية للبنات سوقا خيرية ومعرضا علميا لمدرسات وطالبات الثانوية .

وتضم السوق الخيرية التي سيخصص ريعها لعوائل الشهداء المنسوجات الصوفية والبسة الاطفال واعمالا يدوية بينما ضم المعرض العلمي مجموعة من الاجهزة العلمية من صنع طالبات الثانوية .

واكد السيد الوزير في كلمة له بالمناسبة اهمية رعاية مبادرات الطلبة وتنمية قابلياتهم الفنية والاهتمام بالتطبيقات العملية من اجل مواكبة الجانب النظري للجانب العلمي ورفع المستوى الثقافي للطلبة .

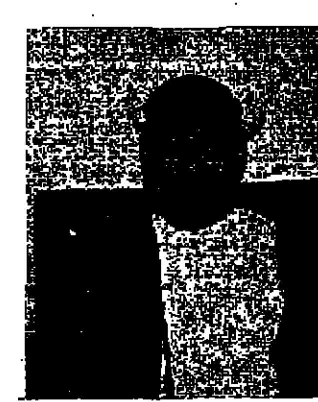
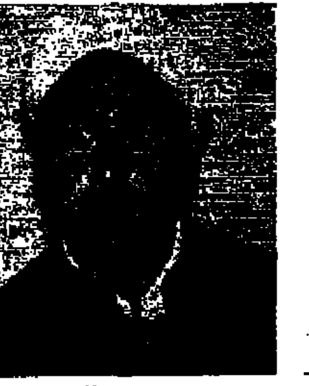
وحضر حفل الافتتاح السيدان خليل ابراهيم مدير عام التعليم الثانوي ونافع الحويز مدير عام تربية بغداد ـ الكرخ .

رجال الدين في بابل يشجبون ادعاءات خميني الدجال حول نقل رفات الامام علي الى قم الفارسية







بلغت الادعاءات والاكاذيب التي تطلقها الزمرة الحاكمة في طهران وقم وعلى رأسها الطاغية خميني حد الكفر والالحاد والافتراء على الله ورسوله والاستهانة بالقيم الروحية والانسانية للدين الاسلامي الحنيف •

فقد زعم دجال الفرس بالامس أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يكمل الرسالة الاسلامية ! وها هو اليوم يطلق بدعة أخرى يدعي من خلالها بأن ضريح الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف الاشرف خال من رفاته ! لانه نقل الى مدينة قم الايرانية عام ١٨٣ هجرية ! قاصدا بذلك تشويه وجه الحقائق التاريخية التي تجمع على ان تراب الغري احتضن جسد الامام ولم تستطع يد غادرة أن تمتد بسوء لهذا الجسد الطاهر الشريف •

وفي محافظة بابل استنكر السادة العلماء ورجال الدين الافاضل هذه الاقاويل الجنونية والشائعات التي تنم عن عقلية خرفة فقدت صوابها وأشرفت على نهايتها المحتومة مما جعلها تدور في حلقة مفرغة من الاكاذيب والتلفيقات اللا أخلاقية •

● **أساليب حمقاء**

سماحة المرجع الديني الشيخ محمد حيدر معتمد حجة الاسلام الامام أبو القاسم الخوئي في محافظة بابل يقول •• ان التصريحات الجنونية لجهلة ايران وكفرة الكتاب باطلة ولا اساس لها من الصحة ولا يقبلها العقل •• فهذه الاساليب الحمقاء يريدون من ورائها زرع الفتنة والشقاق بين صفوف المسلمين منطلقين بذلك من حقدهم الدفين وعدائهم الاسود للعروبة والاسلام •

● **افتراء على الله**

ويضيف ان الطاغية خميني مخلوق خرف ومعتوه وقد افترى على الله كذبا وعلى المسلمين في أرجاء المعمورة أن يكشفوا زيف هذا الظالم الملحد الذي أساء الظن بالرسالة الاسلامية ونال من قدسية الائمة الاطهار •

وابتهل الى العلي القدير أن يسدد خطى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على طريق التحرير والخير والعدالة لخدمة الامة العربية جمعاء ويشد من أزره وينصر جيشنا وشعبنا في نضاله العادل ضد الفرس العنصريين •

ويشاركه الحديث الشيخ رعد محمد الخالدي امام وخطيب جامع الوردية قائلا : ان مزاعم خميني العفن وزمرته الضالة بخلو مرقد الامام علي بن أبي طالب عليه السلام من رفاته الطاهر هي زور وبهتان وان هي الا دليل قاطع على زيف هذه الزمرة العميلة الباغية وانحدارها نحو الهاوية فقد قال الله تعالى في كتابه الحكيم « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين » صدق الله العظيم •

ويضيف بأن كل الادعاءات والتصريحات الباطلة التي يطلقها خميني الدجال تؤكد مدى حقده وعدائه للعروبة والاسلام •• أفلم يقل من قبل أن محمدا صلى الله عليه وسلم مات ولم يستطع اكمال الرسالة الاسلامية وبسط العدالة في الارض وجاء قوله تعالى في القرآن الكريم « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » ونحن نسأل مجنون قم : أين تكمن الحقيقة هل في أقواله الشريرة ، أم أنها تكمن في قول الخالق جل وعلا شأنه وعز مقامه ؟

● **تجاوز على الشريعة الاسلامية**

ويقول السيد محسن أحمد العميدي خطيب حسينية العريان في الحلة أن خميني الدجال لا يمثل الا نفسه وقد خرج على الدين وأضل طريق الصواب واننا جماهير المسلمين ورجال الدين نستنكر ونشجب بشدة دعوته الباطلة ونؤكد بأنها افتراء على الله ورسوله وتجاوز على الشريعة الاسلامية المقدسة ومساس لا مغفرة له بقدسية الامام علي بن أبي طالب عليه السلام •

وابتهل الى الله العلي القدير أن يحفظ قائد مسيرتنا ويسدد خطاه وهو يقود الامة العربية من نصر الى نصر على طريق نشر العدالة والمساواة وجمع شمل المسلمين وتوحيد صفوفهم •

● **خرق للمبادىء والاصول الدينية**

أما السيد فتحي أحمد العميدي خطيب جامع السيد علي بن طاووس فقد أكد بأن الطغمة الحاكمة في ايران وفي مقدمتها خميني الدجال خرقت كل المبادىء والاصول الدينية وأن المسلمين لن يسمحوا للفرس العنصريين أن يعبثوا بمقدساتهم وشؤونهم الدينية وأن دعوة خميني الكاذبة التي هي امتداد لسلسلة الاكاذيب والافتراءات الباطلة ولا أساس لها وما هي الا تحريف للتراث والتاريخ فليخرس هؤلاء الكفرة •

ويقول اننا نسأل مجنون قم كيف كان يريد الزيارة التي يقول فيها « السلام عليك يا أمين الله على وحيه » طيلة وجوده في النجف الاشرف ؟ انه بحق مزيف وكافر وأن جماهير المسلمين لن تغفر لهذا الكافر الملحد بث سمومه في صفوفهم والتطاول على الدين الاسلامي الحنيف •

● **كفر بالقيم الاسلامية**

وحدثنا الشيخ علي موسى امام جامع الحيدري في مدينة الثورة قائلا : ان حقد الطغمة الفارسية العنصرية وعداءها الدفين لكل عربي ومسلم جعلها تخوض في بحر عميق من الاكاذيب والافتراءات التي تمثل منتهى الجنون والكفر بالقيم والمبادىء الاسلامية والانسانية •• وهي غير قادرة أن تغير من الحقائق بقدر حبة الخردل •

● **ماذا سيقول غدا ؟**

لقد ادعى معتوه ايران من قبل بنقل الحوزة العلمية والمرجعية الدينية من النجف الى قم •• وقال أن محمد صلى الله عليه وسلم لم يستطع اكمال رسالته الاسلامية •• وجاء اليوم ليعلن انه قرر بناء ضريح للامام علي بن أبي طالب عليه السلام في قم ، ولا ندري ماذا سيقول المجنون غدا !؟

● **خروج على الطاعة**

وأخيرا حدثنا الشيخ أحمد عبدالله كسار امام وخطيب جامع صلاح الدين الايوبي في ناحية جرف الصخر قائلا : ان مزاعم الدجال خميني ومن ورائه الشرذمة العنصرية المجوسية خرق لمبادىء الاسلام وخروج على طاعة الله ورسوله ومساس بقدسية الامام ومقامه الكريم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنا مدينة العلم وعلي بابها » •

وعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي أولى العتبات المقدسة رعاية خاصة أن يكونوا جنودا أوفياء لحماية ثورة الحق والعدالة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة والتصدي بحزم وايمان لكل المخططات الفارسية والشعوبية التي تستهدف النيل من الدين الاسلامي الحنيف وتشويه جوهر الحقائق التاريخية وبث التفرقة بين المسلمين ويقول : لقد ظهر الحق وزهق الباطل من خلال معركة قادسية صدام العادلة والشريفة ، وأن الباطل كان زهوقا •

اجرى اللقاءات : عايد محمد منصور
صورها : نوري محمد علي

علماء الدين في اربيل يحيون انتصارات قواتنا المظفرة على العدو الفارسي في سربيل زهاب

حيا علماء الدين في محافظة اربيل الانتصارات الرائعة التي اضافها جند قادسية صدام الى انتصاراتنا المتلاحقة على العدو الفارسي في سربيل زهاب •

واستنكروا خلال اجتماع عقدته لجنة التوعية الدينية وحضره الرفيق مخلف عباس عضو قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ادعاءات خميني الباطلة الكافرة حول خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ونقل رفات الامام علي ـ رضي الله عنه ـ من النجف الاشرف الى قم •

وأكدوا عزمهم على مواصلة تبصير المسلمين بحقوقنا في اراضينا ومياهنا حتى يرضخ اعداؤنا لحقوقنا • واع

تصاعد العمل لانجاز مشروع العمارات السكنية في ذي قار

ذيقار : مراسل « الثورة »

يتصاعد العمل في تنفيذ مشروع خدمات العمارات السكنية في محافظة ذي قار الذي تنفذه المنشأة العامة لمشاريع الاسكان الجنوبية بكلفة مليون دينار •

وقال المهندس المقيم بالمشروع ان العمل انتهى من تصميم شبكة مجاري المياه الثقيلة فيما بلغت نسبة العمل ٧٥ بالمائة في التأسيسات الكهربائية و٩٥ بالمائة في ربط شبكة الماء التي سيتم ربطها بمشروع ضغط الماء لغرض تسهيل ايصال الماء لاعلى شقة في المشروع •

وأوضح ان العمل يجري حاليا لتبليط الشوارع الداخلية للمشروع وبطول كيلو مترين فيما يتصاعد العمل لانجاز ٩٦ شقة جديدة يتم توزيعها خلال احتفالات القطر بأعياد تموز المجيدة وسيتم انجاز ١٠٨ شقق نهاية العام الحالي علما ان عدد الشقق التي يجري تنفيذها في المشروع تبلغ ٣٠٠ شقة •

رياضة وشباب

في أول لقاء ودي بكرة اليد
فوز منتخب العراق النسوي على المنتخب الاردني

بفارق هدف واحد فاز منتخب القطر النسوي على شقيقه الاردني بكرة اليد في أول لقاء دولي ودي جرى بينهما يوم أمس الاول في ملعب الشعب الدولي بحضور جمهور قليل •

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مصطفى يعن وعماد الهزام بـ «١٠» اهداف مقابل «٥» اهداف لصالح المنتخب الوطني العراقي •

احرز منتخب الاردن الشقيق الهدف الاول بواسطة اللاعبة ديانا الملو ثم تعادلت اللاعبة وفاء حسن وتضيف ايمان نوري ثلاثة اهداف متتالية فيما أخفقت اللاعبة هدى جاسم من العراق في ضربتي جزاء لكنها عوضتها بهدفين جميلين وبمجهود فردي •

اهداف المنتخب الاردني الشقيق جاءت من التهديف من الجانب وخاصة في الشوط الثاني وقد أجادت فيها اللاعبة منى جقمو ومن التهديف من فوق الجدار اللاعبة ابتسام درويش •

استغلت اللاعبة ايمان نوري الثغرات التي كانت تحدث في دفاع منتخب الاردن الشقيق فسجلت اهدافا كثيرة •

لم يلعب منتخب العراق بمستواه المعروف وخاصة في تغطية منطقة الهدف واستحق الخسارة في الشوط الثاني الذي وقف فيه طيلة الوقت ولم يسجل خلاله سوى هدفين فيما سجل الفريق الاردني « ٦ » اهداف •

مثل منتخب العراق لاعبات من بغداد فقط وقد سمي بمنتخب القطر اجحافا ببقية اللاعبات الجيدات اللواتي كشفت عنهن بطولة القطر النسوية التي انتهت قبل أيام •

لعب لمنتخب القطر العراقي وسجلت اهدافه اللاعبات ايمان نوري «٥» اهداف هدى جاسم «٤» اهداف وفاء حسن هدفين ساجدة توفيق هدفا واحدا وماجدة عبود وناهدة حنا وخلود جاسم وجميلة علي وليلى عبدالكريم وساهرة عبيد واعتبار توفيق •

لعب لمنتخب القطر الاردني الشقيق وسجلت اهدافه اللاعبات منى جقمو «٣» أهداف ديانا الملو وابتسام درويش لكل منهما هدفان وعبير المفتي وخولة الصناع وهلا خوري وهالي لوكاسة واحلام حداد ورنا قاشة وريم حبش ولمياء العايوري وميرفت مسدد وأماني الخطيب وكريمات قافش •

● معروف الحميري

حظر على الرياضيين في الهند الذين يلعبون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا

نيودلهي ـ ٣ ـ اب • واع : اعلن مسؤول حكومي هندي اليوم ان حكومته ستحرم جميع الرياضيين الذين شاركوا في مباريات او تعاونوا رياضيا مع نظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا من المشاركة في أي حدث رياضي يقام في الهند •

وقال ان هذا القرار تم اتخاذه التزاما بالقرار الذي اتخذته لجنة خاصة لمكافحة التمييز العنصري منبثقة عن الامم المتحدة والتي وضعت اسم (١٢٨) رياضيا في قائمة سوداء وذلك لثبوت مشاركتهم في العاب اقيمت داخل نظام جنوب افريقيا العنصري او لتعاونهم رياضيا مع هذا النظام •

واشار المسؤول الهندي الى ان اول تطبيق لهذا القرار سيكون على الارجح على لاعبين بريطانيين ضمن الفريق الوطني البريطاني الذي من المقرر ان يلعب في الهند الشتاء المقبل •

بدء بطولة القطر بالمبارزة

بدأت في مركز شباب الكاظمية امس الاول بطولة القطر بالمبارزة للشباب التي ينظمها الاتحاد المركزي للمبارزة وتستمر اربعة أيام •

ويشارك في البطولة ـ ٨٥ ـ متسابقا يمثلون كلية التربية الرياضية واندية الطيران والجيش والطلبة والشرطة ومركزي شباب الكاظمية والشعلة والمركز التدريبي بالاعظمية •

أستون فيلا يفوز ببطولة الدوري الانكليزي

لندن ـ ٣ ـ ١ ـ ب • واع : فاز فريق استون فيلا ـ لكرة القدم ببطولة الدوري الانكليزي بعد تغلبه على فريق ـ ارسنال ـ بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في لندن •

ويذكر ان اخر مرة فاز بها فريق استون فيلا ببطولة الدوري البريطاني لكرة القدم كانت سنة ١٩١٠ •

العمل في منشآت دورة الالعاب الاسيوية يجري وفق البرنامج المقرر

نيودلهي ـ٣ـ واع : ذكرت مصادر رسمية اليوم ان اعمال الانشاءات الرياضية الخاصة بالتمهيد لدورة الالعاب الاسيوية التاسعة المقرر اقامتها في نيودلهي العام المقبل تجري بشكل جيد طبقا للبرنامج المقرر لها •

وقالت ان افضل ما تم انجازه من هذه المشاريع هو اعمال الانشاءات الخاصة بقرية الالعاب المنتشرة على مساحة تقدر باكثر من ٦٥ هكتارا في منطقة تقع الى الجنوب من العاصمة نيودلهي •

واضافت ان الانشاءات الخاصة باقامة ٧٠٠ منزل والملحقات المتعلقة بها كذلك الحال بالنسبة للمراكز الاعلامية والنوادي•• والتي كان قد بدأ العمل بها في تشرين الثاني الماضي ستنجز تماما في حدود شهر ايار عام ١٩٨٢ •

واشارت الى انه تم انجاز اكثر من ٤٠ بالمائة من نسبة العمل المخصص لاقامة الملعب الرياضي الرئيسي الذي يستوعب اكثر من (٧٥) الف شخص •

من ملاعب المحافظات

ذيقار

ذيقار : من مراسل « الثورة »

يلتقي في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين على ملعب لجنة السراي لمنظمة الطلائع ناديا الشطرة والجزائر للشابات بالكرة الطائرة وذلك في المباراة شبه النهائية لاحراز بطولة اندية محافظة ذي قار لفرق الشابات بالكرة الطائرة •

وجاء وصول الفريقين للمباراة المذكورة نتيجة فوز فريق الشطرة على الفرات بشوطين لواحد والجزائر على الرفاعي •

وتقرر ان تجري مباراة الختام يوم الخميس المقبل في الملعب المذكور •

بابل

ينظم الاتحاد الفرعي للكرة الطائرة لمحافظة بابل دورة ضاحكة للنساء يوم الاربعاء المقبل في قاعة المعهد الفني بالحلة بمناسبة احتفالات القطر بعيد الاول من ايار عيد العمال العالمي •

وتشارك في الدورة فرق تمثل نادي الطلبة من محافظة بغداد ونقابة المعلمين فرع بابل وتربية بابل •

واحرز فريق لجنة الحلة الثالثة بطولة محافظة بابل لفرق الفتيات بالكرة الطائرة التي نظمتها منظمة الفتوة فرع بابل بالتعاون مع الاتحاد الفرعي للكرة الطائرة بالمحافظة لاعمار ١٣ـ١٤ سنة بعد فوزه في المباراة الختامية التي جرت امس الاول في ملعب مركز شباب الحلة على فريق فتيات لجنة حمورابي بشوطين مقابل لاشيء ••

وتأتي اقامة هذه البطولة ضمن الاستعدادات للمشاركة في بطولة القطر للفتيات لهذه الفئة من الاعمار التي سينظمها الاتحاد المركزي للكرة الطائرة في وقت لاحق •

البصرة

نظم اتحاد الدراجات فرع محافظة البصرة امس الاول بطولة المحافظة بالدراجات العادية •

واحرز ياسين سلمان من نادي الاتحاد الرياضي المركز الاول يليه قاسم عبد الكريم وجاء فؤاد نعمة من نادي الاتحاد أيضا ثالثا •

واسفرت نتائج بطولة الشباب كما يلي ••

احرز سلمان حميد من مركز شباب الرياضي المركز الاول يليه سعد الامير من المركز نفسه وجاء عبدالكريم يوسف من نادي الجنوب الرياضي ثالثا •

كما اسفرت نتائج بطولة المتقدمين عن فوز مجيد صالح من نادي الجنوب بالمركز الاول يليه ضياء قاسم وجاء نبيل محمد كامل من نادي الجنوب ايضا ثالثا •

وفي سباق المعوقين احرز البطولة جاسم خلف محمد •

مباراتان في دوري بكرة القدم اليوم

يلتقي في الساعة الرابعة من مساء اليوم في ملعب الكشافة فريقا نادي الطلبة ونادي الامانة •

وفي ملعب الشعب يلتقي فريقا نادي الزوراء والجيش وفي نفس الوقت •

نادي الصناعة يبتعد عن منطقة الخطر

افتتح نادي الصناعة السطور الثامن لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم باول فوز له بعد ثماني مباريات بعد ان تغلب على نادي الاعظمية المرشح القوي للهبوط لفرق الدرجة الثانية في الموسم المقبل ٣ـ١ في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة •

وكانت المباراة تتناسب تماما ومكانتهما في جدول الدوري الحالي اذ ان نادي الصناعة الذي كان يحتل المركز الحادي عشر وهو المركز الذي يسبق خصمه الاعظمية لعب من اجل الابتعاد عن الهوة التي كان يسير اليها وهو يشهد بقية الفرق تسبقه في خطف النقاط •

واذا كان لنادي الاعظمية العذر في الاداء المتواضع بسبب موسمه الاول في دوري الكبار الا ان ليس هناك من يعذر نادي الصناعة في ادائه الذي قدمه على مدى الشوطين وهو مفكك الخطوط ويلعب كل عضو فيه من اجل التخلص من الكرة •

وكان مرمى نادي الصناعة هو المرمى الثاني الذي يهتز طيلة الدوري من قبل لاعبي الاعظمية بعد ان احرزوا هدفا واحدا في مبارياتهم السابقة الثماني وجاء نتيجة هجمة منسقة وترابط جيد في الدقيقة ٣٣ احرزه محمد صالح لكن الهدف لم يسعد الاعظمية طويلا اذ بعد ٣ دقائق فقط اهتز مرماه من ضربة جزاء سددها رزاق خزعل •

الغريب في نادي الصناعة صاحب الخبرة الطويلة في الدوري انه لعب بطريقة الدفاع المتأخر وانعدام الوسط والهجوم البعيد مما نتج عن ذلك كرات طويلة عالية يرسلها الدفاع الى ملعب خصمه ويلهث وراءها المهاجمون دون جدوى •

وفي الشوط الثاني لعب نادي الصناعة بمهاجم واحد مما فسح المجال للاعبي الاعظمية باقتناص الكرات واعادتها ولكنهم كانوا يفتقرون الى الخبرة التي يتمكنون من خلالها اصابة المرمى حتى الربع ساعة الاول عندما قطن مدربهم الى ذلك فاشرك كريم زامل في الهجوم ليغير مجرى اللعب ليس لانه كان المؤثر على اللعب بل لزيادة فاعلية الهجوم •

وجاء هذا التبديل بثماره اذ سرعان ما عاد لاعبو الصناعة الى استثمار الهجمات فسجلوا هدفين اولهما في الدقيقة ٧٠ اثر كرة مررها عادل عبدالرضا من اقصى اليمين لتجد كريم زامل بانتظارها امام المرمى فيسددها بسهولة والثاني في الدقيقة الاخيرة يسدد فيها شاكر محمود كرة من ضربة حرة مباشرة على بعد ٣٠ ياردة من مرمى الاعظمية •

● يوسف جويدة

دليلك اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

في ديوان الامانة	
قسم العلاقات	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى	٨٨٨٧٠٢١
في ديوان الامانة	
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٤٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢١١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥٤٤٥٣٨

المستشفيات

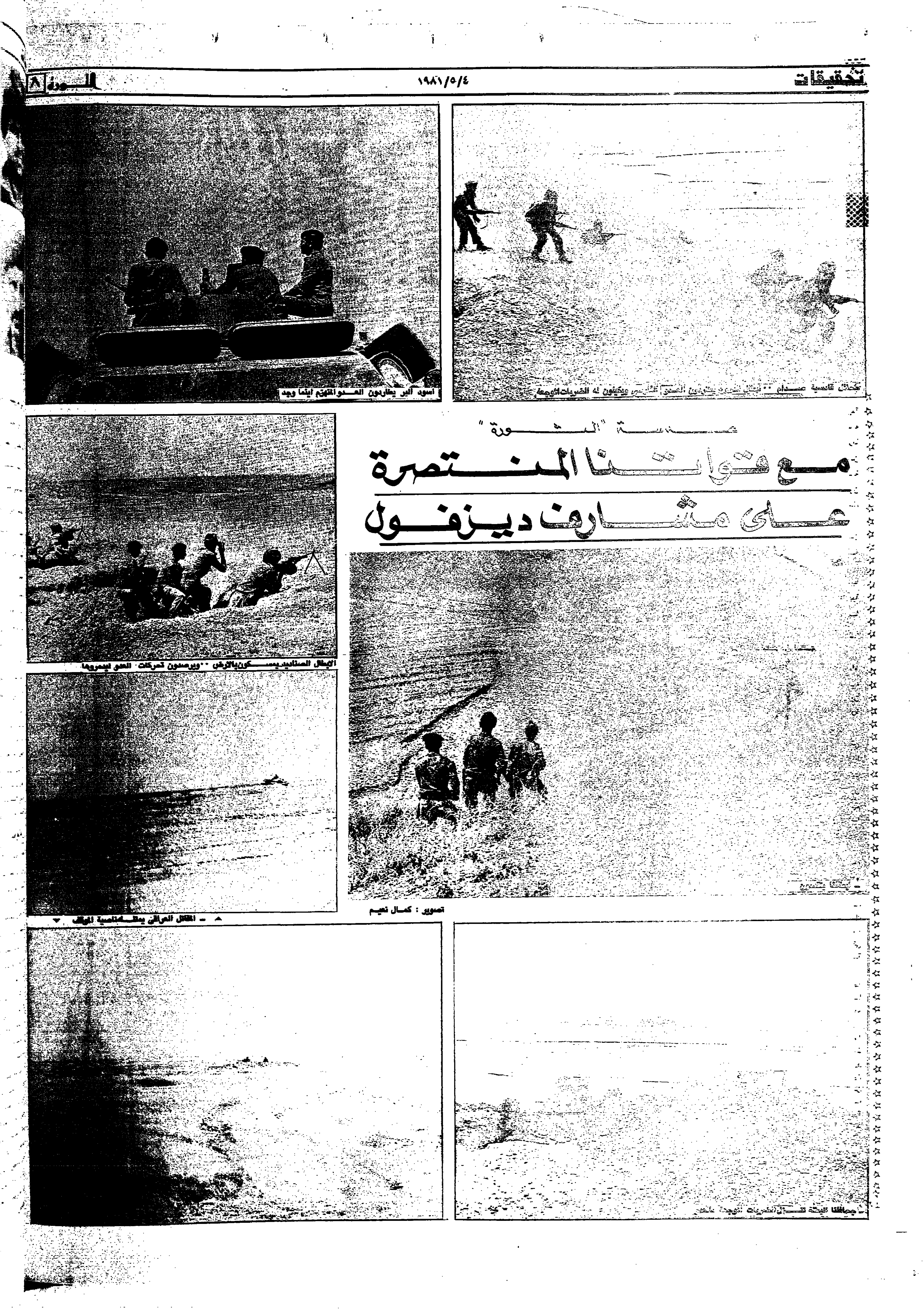
اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص.ب ٩٠٠٢ - هاتف ٩٣٦١٦١ - ٧٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20.P
فرنسا	2F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا من الاصل



عدسة "الثورة"

مع قواتنا المنتصرة على مشارف ديزفول

اسود البر يطاردون العــدو المهزوم اينما وجد

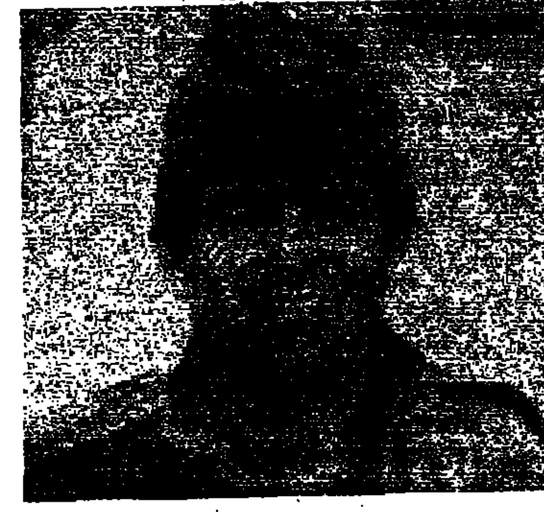
ابطال قادسية صدام .. [illegible] ويكيلون له الضربات الموجعة

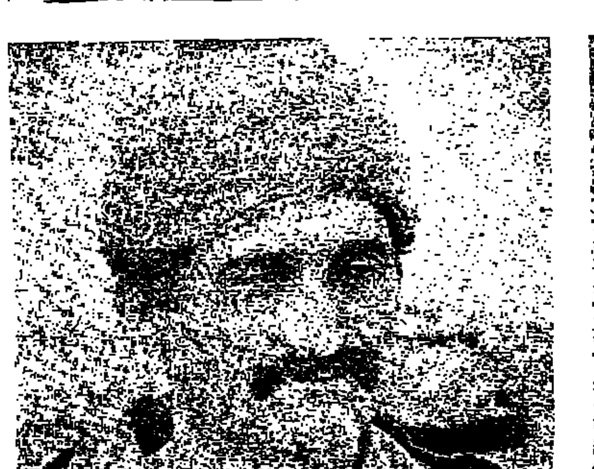
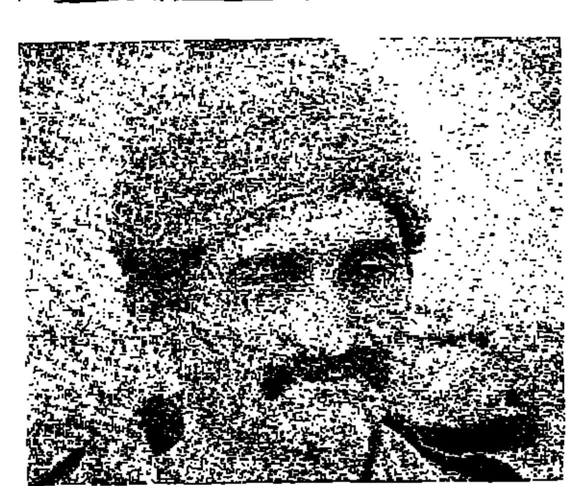
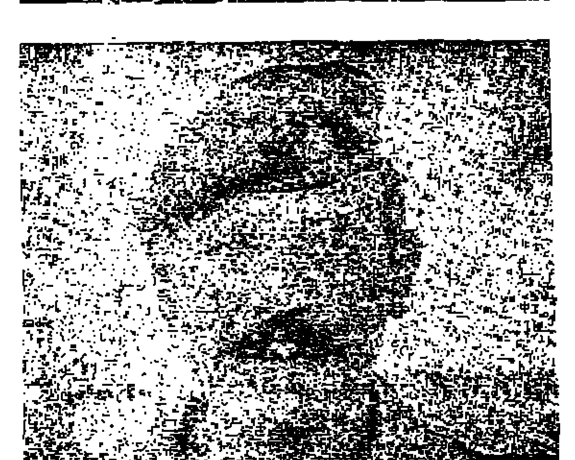
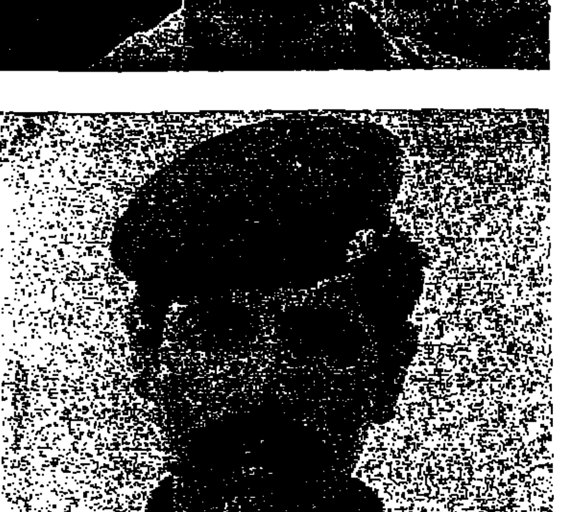
الابطال الصناديد يمسكون بالارض .. ويرصدون تحركات العدو ليدمروها

▲ ـ المقاتل العراقي يمتلك ناصية الموقف ▼

تصوير : كمال نعيم

ـ جحافلنا الباسلة تسدد الضربات الموجعة للعدو



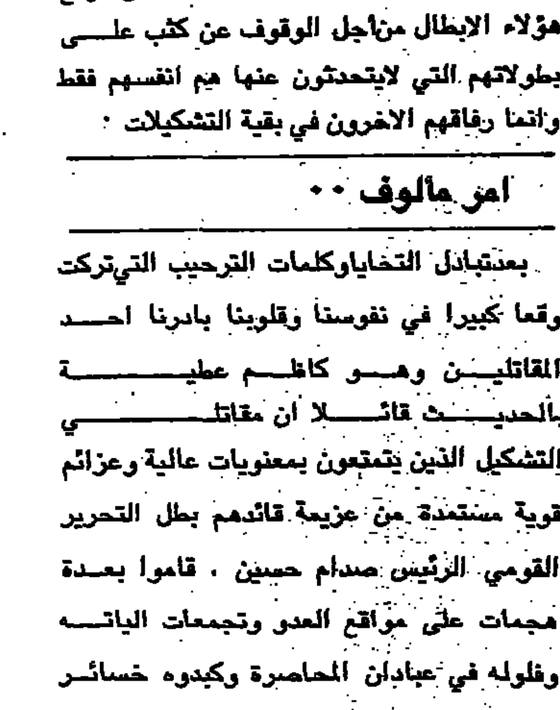

صور من بطولات صناديد القرن العشرين على مشارف عبادان المحاصرة

انهم مقاتلو تشكيلات الاستطلاع رجال الحافات الامامية

ونحن في طريقنا الى موقع قوة للاستطلاع الرابضة في نقاط التماس الاولى مع العدو الفارسي في قاطع عبادان .. كنا نحث السير للوصول الى موقع مقاتلي هذا التشكيل رغم القصف العشوائي المعادي كي نلتقي مقاتليه ونتحدث اليهم وننقل صورة عن بطولاتهم التي سطروها في قادسية صدام .

ومما زادنا شوقا للقاء مقاتلي هذا التشكيل، أن هؤلاء الصناديد هم اول من يتصدى للفلول والتجمعات الفارسية التي تظهر امام قطعاتنا ويشتبكون معها .. ومن هنا ايضا كنا نتمكن وبالعين المجردة من رؤية اثار نيران جند صدام حسين في مواقع العدو وتجمعاته والياته وفلوله، ودقة الاصابات التي يحققونها .. كما نشاهد في الوقت ذاته النيران التي تندلع منها مع تمييز الهدف الذي تمت اصابته فترى النيران تشتعل في الية حربية او دبابة او موقع مشاة او منشأ نفطي وغيرها من الاهداف المعادية .

كل ذلك جعلنا نصر على ان نصل الى موقع هؤلاء الابطال من اجل الوقوف عن كثب على بطولاتهم التي لايتحدثون عنها هم انفسهم فقط وانما رفاقهم الاخرون في بقية التشكيلات .



امر مألوف ..

بعدتبادل التحايا وكلمات الترحيب التي تركت وقعا كبيرا في نفوسنا وقلوبنا بادرنا احد المقاتلين وهو كاظم عطية بالحديث قائلا ان مقاتلي التشكيل الذين يتمتعون بمعنويات عالية وعزائم قوية مستمدة من عزيمة قائدهم بطل التحرير القومي الرئيس صدام حسين ، قاموا بعدة هجمات على مواقع العدو وتجمعات الياته وفلوله في عبادان المحاصرة وكبدوه خسائر كبيرة بالافراد والمعدات .. وكانت فلول العدو في كل المعارك التي خضناها ضدها تتراجع مذعورة خلف الساتر الترابي الذي انشأه العدو للاحتماء ورائه خوفا من ضربات جند صدام حسين .

وهزيمة فلول العدو وتراجعها امر مألوف .. بالنسبة لهؤلاء المنهارين لانهم يقاتلون بدون هدف او قضية ، وكذلك لانهم مجبرون على القتال من قبل زمرة خميني الدجال وحرسه الذين تجدهم في مقدمة المنهزمين .. على عكس ابطال قادسية صدام الذين يدافعون عن الحق ويقاتلون بأيمان لايتزعزع من اجل تربة الوطن الغالي وسيادة وكرامة وطننا العربي الكبير في جناحه الشرقي .



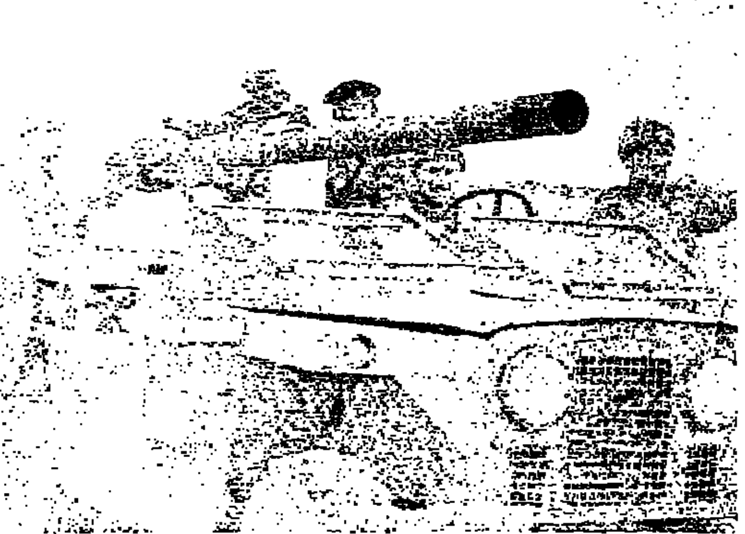
وتمكن صناديدنا من تدمير كل محاولات العدو اليائسة التقرب من حافاتنا الامامية وفي كل مرة لا يحصد سوى الخيبة والخذلان والعار .. اذ يتصدى لها مقاتلونا الحذرون والاشداء ويعملون على تدميرها وقبرها في مهدها بعد تكبيد فلوله الخسائر الكبيرة .

وعاهد المقاتل كاظم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مخلصين للذود عن حياض الوطن والاستمرار في دك مواقع العدو حتى يعترف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

هكذا تتعدد صور البطولة

في هذا التشكيل تتعدد صور البطولة وتتنوع وتصل الى حد الاستشهاد في سبيل الوطن وعزته وكرامته ..

فكل المقاتلين يتحدثون عن ذلك الصنديد الذي جرح في احدى المعارك وكان الوقت ليلا ورفض اخلاءه الى المواقع الخلفية حيث قام بتضميد جرحه بنفسه وظل يقاتل حتى الصباح .




وحدثنا مقاتل اخر دفعته شهامته العربية القتال رغم جروحه حتى استطاع الثأر لنفسه انه المقاتل فلاح خلف الذي قال اننا انتصرنا على العدو الفارسي لان جند صدام حسين يحملون المبادىء السامية والاهداف العظيمة ويتحلون بصفات الشجاعة والاقدام ويستمدون عزيمتهم من قائدهم الفذ الرئيس المناضل صدام حسين .

اما المقاتل علي هادي فقد تحدث عن انسانية المقاتل العراقي النابعة من انسانية الثورة وحزبها القائد .

وهو يقول .. اننا لا ننسى مبادئنا الانسانية التي تربينا عليها وشيمتنا العربية المستمدة من شيمة اجدادنا العظام ، مهما كانت الظروف المحيطة بنا .

بالمرصاد لطيران العدو

بادرنا بالحديث احد المقاتلين الرماة وهو المقاتل عاصي متعب المعروف بمشاغلته للطائرات الفارسية المعادية بقوله : ان الطيارين الفرس يعرفون مصيرهم قبل محاولة الاغارة على قطعاتنا .

وقد اثبتت جميع المحاولات اليائسة التي قاموا بها خلال الاشهر الماضية انهم صاروا يعرفون مصيرهم جيدا حيث يكتب لهم الموت على ايدي مقاتلينا الشجعان الذين يجعلون سماء المعركة نارا تحرق رؤوسهم وطائراتهم فاما تهوي متناثرة بعد اصابتها او تلجأ للهرب من تلك النيران الحامية ..

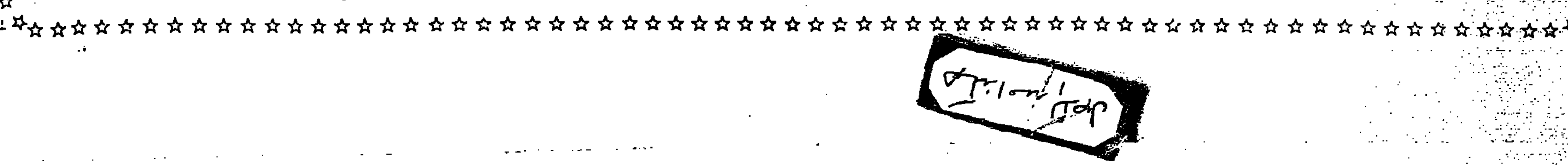
وهذه حكاية اخرى ..

بعد استشهاد رامي احد العجلات اثناء الهجوم الذي قام به التشكيل ضد مواقع العدو في عبادان صعد اليها المقاتل عباس عبدالله وحل محل رفيقه الشهيد وظل يرمي اهداف العدو ويشاغل فلوله ، واصيب اثناء ذلك بجرح لكن جرحه لم يثنه عن مواصلة القتال ، حيث قام بتضميده بنفسه ، وظل صامدا حتى تمكن التشكيل من تحقيق اهدافه المرسومة له في تدمير مواقع وتجمعات العدو .

يقول المقاتل عباس مشيرا الى اثارجرحه ان عزة الوطن وكرامته وسيادته في اعناقنا جميعا والشهادة في سبيله هي ابسط ما نقدمه اليه لنبقى مرفوع الراس بين الامم .

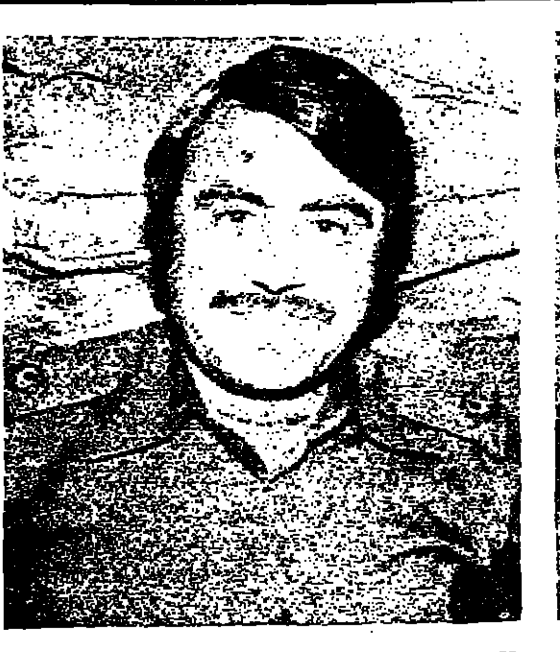
وفي هذا التشكيل ايضا مقاتلون عرفوا بشجاعتهم وكفاءتهم وحرصهم على تنفيذ الواجبات التي تناط بهم منهم سعد عبدالامير وحميد جاسم وجلود هداد وصلاح حسن الذين اكدوا استعدادهم لبذل الغالي والنفيس من اجل الحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المنتصرة في قادسيتها الجديدة بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين .

مشارف عبادان
هاشم حسن ومحمد ياسين
تصوير : علي نعاس



هكذا اسم الأصل



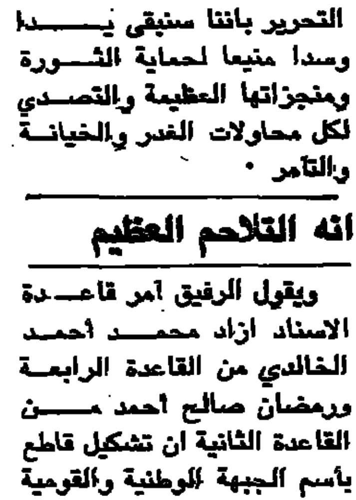


مقاتلو قاطع الحكم الذاتي للجيش الشعبي في جبهة القتال

مشاركتنا في معركة الشرف والكرامة

صورة معبرة عن تلاحم العراقيين ووحدتهم






التلاحم المصيري الرائع بين قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبين جماهير شعبنا ، فوت فرصة النيل من العراق وسيادته وكرامته ، على الامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة من فرس عنصريين وخونة من حملة الجنسية العربية .

وقد عبرت معركة قادسية صدام معركة التحرير والكرامة والشرف بصدق عن عمق هذا التلاحم من خلال الانتصارات الباهرة والبطولات النادرة التي سطرها جند الحق جند القائد صدام حسين الذين لقنوا العدو المتغطرس درسا لن ينساه ابدا . وكذلك من خلال الممارسات اليومية لشعبنا العظيم للحفاظ على روح النصر .

وفي احدى جبهات القتال شارك قاطع الحكم الذاتي في نيل شرف المساهمة في معركة التحرير جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة للذود عن حياض الوطن وصيانة شرفه وعزته وأراضيه ومياهه .

اعلى درجات الاستعداد

وفي لقاءات اجرتها «الثورة» مع عدد من المقاتلين في القاطع قال الرفيق آمر القاطع ان اقتدارنا على خوض المعارك ليس حالة جديدة على شعبنا الابي حيث ان التاريخ اثبت قدرتنا على الاقتحام والاستعداد للتضحية في سبيل العقيدة والتمسك بالمبادىء ومقاتلونا الشجعان يمتلكون كامل الطاقات لمواصلة القتال باقتدار عال واقدام كبير وعلى هذا الاساس حققنا الانتصار وسنواصل القتال بروح عالية من الشجاعة .

واضاف الرفيق آمر القاطع: لقد جسد مقاتلو القاطع الذي يضم الرفاق من الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة في اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، أعلى درجات الاستعداد والتضحية والدفاع عن الارض والمياه واثبتوا ذلك ميدانيا من خلال عطاء الدم في ساحة الشرف والكرامة والتحرير .

ويؤكد الرفيق معاون آمر قاطع الحكم الذاتي ان قادسية صدام التي استعادت فيها قواتنا المسلحة الباسلة وتشكيلات الجيش الشعبي امجاد معركة قادسية العرب الاولى بكل ما فيها من انتصارات وامجاد تاريخية على العنصريين الفرس ، اكدت للعالم اجمع عدالة قضيتنا وحربنا مع العدو المتغطرس دفاعا عن حقوقنا في الارض والمياه وعهدا لقائد معركة التحرير باننا سنبقى يدا وسدا منيعا لحماية الثورة ومنجزاتها العظيمة والتصدي لكل محاولات الغدر والخيانة والتآمر .

انه التلاحم العظيم

ويقول الرفيق آمر قاعدة الاسناد ازاد محمد احمد الخالدي من القاعدة الرابعة ورمضان صالح احمد من القاعدة الثانية ان تشكيل قاطع بأسم الجبهة الوطنية والقومية التقدمية دليل واضح على التلاحم العظيم لكافة أبناء شعبنا في عراقنا العزيز وبرهان اكيد في عراقنا العزيز وبرهان اكيد على ان العراق قلعة للثوار وصخرة قوية تتحطم عليها كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية والخونة والمرتدين .

اننا نشعر بالاعتزاز والفخر لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام وضمن الخطوط الامامية المواجهة للعدو الفارسي العنصري وعهدا للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين باننا رهن الاشارة لتنفيذ كل المهمات الوطنية والقومية ومواصلة القتال حتى يركع العدو الجاهل امام حقوقنا القومية .

نقاتل بمبادىء حزبنا العظيم

ويؤكد الرفاق عدد من امري المجاميع في احدى القواعد انه لشرف كبير ان تمنحنا قيادة الحزب والثورة الفرصة للمشاركة في معركة الشرف والكرامة والتحرير وان نقاتل اعداء شعبنا وامتنا الفرس المجوس مسلحين بمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي قائد الجبهة الوطنية في ظل قيادة الرئيس المناضل صدام حسين رائد مسيرة امتنا الظافرة لاسترداد السيادة العربية على ارضنا ومياهنا وانها حرب مستمرة ومتواصلة حتى يركع الاعداء المتغطرسون امام مطاليبنا العادلة ويعترفوا بحقوقنا المشروعة وليشهد التاريخ اننا شعب عظيم يعيش في هذا القطر المناضل الذي اصبح منارا لكل دول العالم التي تريد الخير والسعادة والتقدم .

قدرة المقاتل العراقي

ويقول الرفاق احمد محمد كنين وعزة مطلك ابراهيم ويوسف محمد البرواري وعلي كصاب الهركي وراضي عبد الحسين من القاعدة الخامسة ان معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري الذي فرضها علينا اثبتت للعالم اجمع كله قدرة المقاتل العراقي على مجابهة التحديات والمخاطر بكل اقتدار .

واننا نعاهد قيادتنا التاريخية وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نكون صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة لمواصلة مسيرة ثورتنا الظافرة والحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المظفرة في معركة الشرف والكرامة .

واكد الرفاق حسين ابراهيم الجاف وسيروان ناظم وكنعان صالح وستار صالح عبدالقادر وتوماس محمد حمزة ان مشاركتنا في معركة التحرير القومية شرف كبير ووسام نعتز به وعوائلنا مدى الحياة لان قتالنا ضد اعداء الله والعروبة والاسلام هو دفاع عن حق اغتصبه الفرس العنصريون معبرين عن حقدهم الدفين ضد العروبة والاسلام .

واننا كمقاتلين في قاطع الحكم الذاتي للجيش الشعبي نعاهد قائدنا الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء امناء على العهد للدفاع عن الوطن والذود عن ثورتنا الظافرة ولتجازاتها الرائعة وسنسحق بلا رحمة كل المحاولات الخبيثة التي تريد النيل من كرامة الوطن وعزته .



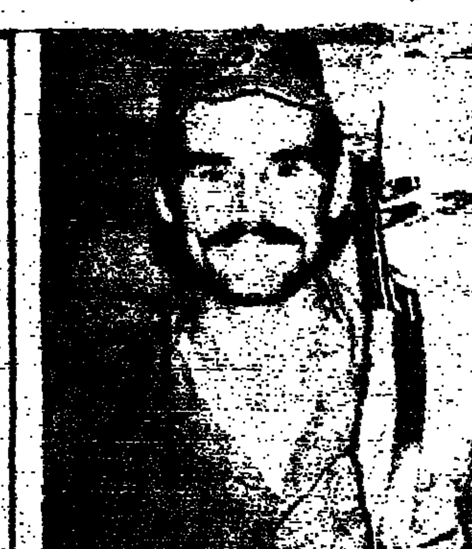
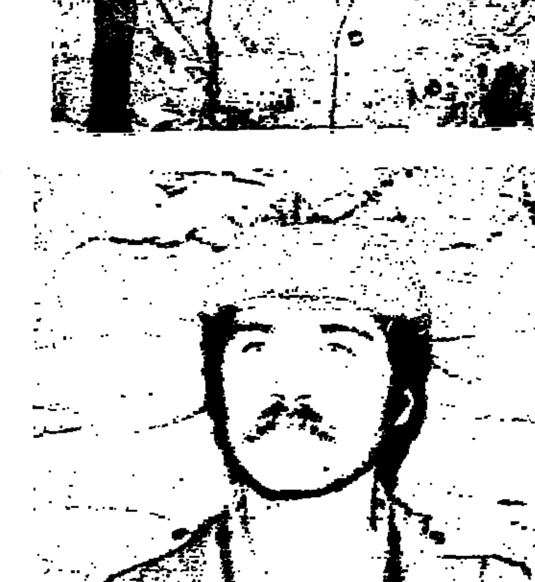
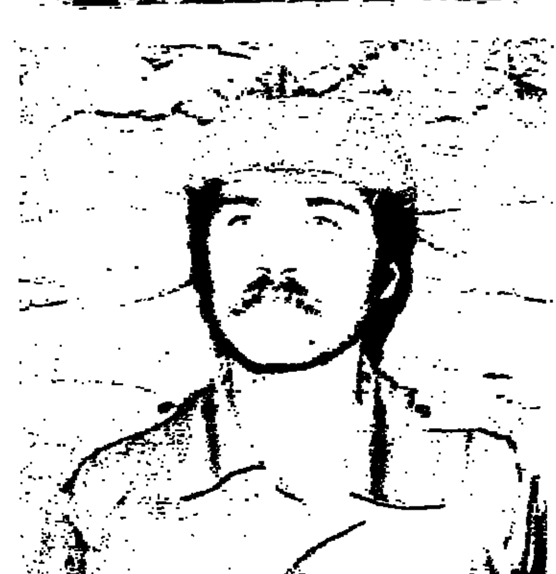
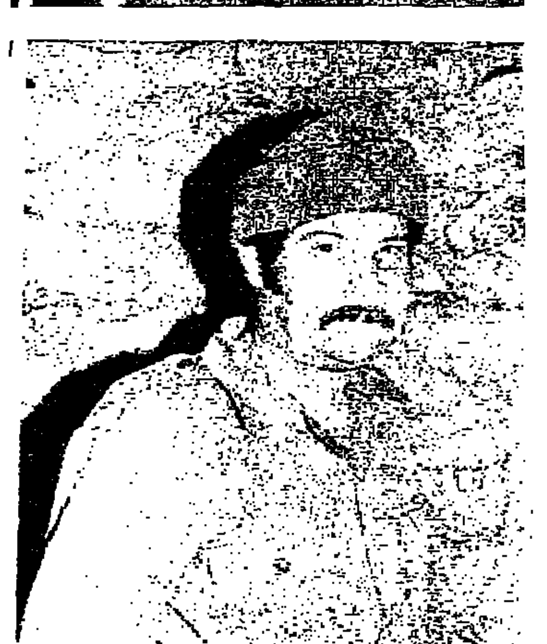


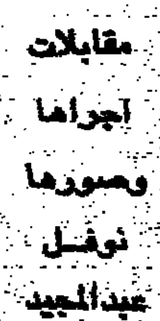










مقابلات اجراها وصورها نوفل عبدالمجيد

سلطات الاحتلال تهدم منزلين عربيين بالضفة الغربية المحتلة

اعداد تقرير حول الانتهاكات الصهيونية ضد المواطنين العرب

فلسطين المحتلة -٣- واع : قامت سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخرا بهدم منزلين لمواطنين عربيين في منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

ويأتي هذا الاجراء في اطار الاستفزازات والاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات العدو ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة ضمن محاولاتها الرامية الى تفريغ الارض المحتلة من اهلها .

على صعيد اخر تقوم ادارة العلاقات الدولية في منظمة العمل العربية حاليا باعداد تقرير شامل ومفصل عن اثار المستعمرات الصهيونية على اوضاع العمال والمواطنين العرب داخل الاراضي المحتلة .

وذكرت اذاعة عمان انه ستتم ترجمة هذا التقرير الى ست لغات اجنبية لتوزيعه على الدول المشاركة في اجتماعات الدورة السابعة والستين لمؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف الشهر المقبل .

واشارت الاذاعة الى ان المجموعة العربية في منظمة العمل الدولية ستقوم ايضا بشرح اوضاع العمال العرب داخل فلسطين المحتلة في ضوء الممارسات العنصرية وحملات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات العدو ضدهم .

وفد فني عراقي يزور النمسا

فيينا - ٣ - واع : وصل الى فيينا اليوم السيد صبحي ياسين وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التخطيط على راس وفد فني في زيارة للنمسا تستغرق اسبوعا .

وقال السيد ياسين لوكالة الانباء العراقية ان مهمة الوفد الذي يضم ممثلين عن معظم الوزارات في القطر تهدف الى التعرف بشكل دقيق على مجالات التعاون المشترك المختلفة بين النمسا والعراق وخاصة الاقتصادية منها من خلال زيارة بعض مواقع المشاريع النمساوية واللقاء مع المسؤولين النمساويين .

واضاف ان نتائج زيارة الوفد هذه ستسهم في اغناء اعمال اللجنة العراقية النمساوية المشتركة التي ستعقد اجتماعاتها في فيينا في وقت لاحق .

ويذكر ان السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء اتفق مع المسؤولين النمساويين خلال زيارته لفيينا في شهر اذار الماضي على ان يقوم عدد من الاختصاصيين الفنيين العراقيين بزيارة النمسا ثم تعقبها زيارة مماثلة للاختصاصيين النمساويين لزيارة القطر لاستطلاع مجالات التعاون المشتركة .

الكويت والسعودية توقفان الدعم المالي لقوات الردع السورية

الكويت - ٣ - واع : اعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ان بلاده والسعودية اوقفتا دعمهما المالي لقوات الردع السورية في لبنان .

وقال في تصريح نشرته جريدة الانباء الكويتية اليوم ان هذا الموقف اتخذ بعد رفض قيادة قوات الردع السورية تقديم تقرير مفصل بشأن مصروفاتها وعملياتها في لبنان كما هو مقرر كل ثلاثة اشهر .

ويذكر ان سبعة اقطار عربية تحفظت على التجديد لقوات الردع في لبنان في اجتماع مجلس الجامعة العربية الاخير في تونس بسبب ممارساتها على الساحة اللبنانية ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

الحركة الوطنية الليبية تفضح مخططات القذافي واعماله الاجرامية

لندن - ٣ - واع : دعت الحركة الوطنية الليبية جميع الدبلوماسيين الليبيين في العالم الى الخروج من اجهزة نظام القذافي وفضح مخططاته معتمدين على الوثائق التي بحوزتهم ليتعرف العالم على عملياته الارهابية والقمعية ومحاولاته تخريب العلاقات العربية الافريقية وشق الصف العربي .

وقال بيان للحركة في لندن اليوم وقعه السيد عبدالسلام علية القائم بالاعمال الليبي السابق في الهند عقب اجتماع عقدته الحركة ان نشر هذه الوثائق سيكشف تورط نظام القذافي في علاقات مشبوهة مع اجهزة المخابرات الدولية وتسخيره ثروة الشعب العربي الليبي لخدمة اعداء الامة العربية .

وكشفت الحركة النقاب عن نية النظام الليبي ببدء تنفيذ مخطط جديد ضد المعارضة الليبية في بريطانيا واوربا .

واشارت الى ان ما يسمى بالمكتب الشعبي الليبي في لندن يواصل ارسال رسائل التهديد الى عناصر المعارضة الوطنية الليبية في بريطانيا .

واوضحت الحركة طريقة وصول القذافي الى الحكم عام ١٩٦٩ فقالت انها جاءت في وقت كان فيه النظام الملكي يعاني سكرات الموت تحت وطأة انتفاضة شعبية عارمة وذكرت ان وصوله الى الحكم جاء بتدبير من المخابرات المركزية الاميركية وشركات النفط الاحتكارية في ليبيا .

واستعرضت الحركة العمليات الارهابية والاجرامية التي نفذها القذافي لتصفية العناصر الوطنية وضباط الجيش الليبي واشارت الى المشاريع الزراعية والصناعية الفاشلة التي ينفذها نظام طرابلس والى تبذيره ثروات الشعب الليبي في امور معادية للامة العربية واهدافها .

وعن الممارسات السياسية المتهورة للقذافي قالت الحركة الوطنية الليبية انه يتلاعب بالشعارات القومية وخاصة شعار الوحدة فاعلن عدة مرات عن مشروعات وحدوية ارتجالية مع بعض الاقطار العربية كان مصيرها جميعا الفشل واخرها مشروع الوحدة الهاتفية مع نظام حافظ اسد .

وفضحت الحركة الدور التخريبي المشبوه الذي يقوم به القذافي ضد الدول الافريقية لتحقيق الاحلام الاستعمارية التوسعية وتتمثل بطمعه في انشاء ما يسمى بجمهورية اسلامية صحراوية تشمل الاجزاء الشمالية من تشاد والنيجر وبقية الدول الافريقية المجاورة .

واشارت الى مواقفه الخيانية من الثورة الفلسطينية ومحاولاته تحجيمها وشق صفوفها وتحامله على منظمة التحرير الفلسطينية .

واتهمت الحركة اطرافا دولية بتحريض القذافي على لعب ادواره المشبوهة واستهلاك السلاح الليبي في غير زمانه ومكانه وجعل ليبيا محطة عبور للانقضاض على افريقيا والوطن العربي كما اتهمت بعض الانظمة والاطراف العربية بمساندة القذافي وتناسي علاقاتها مع الشعب العربي الليبي .

وحذرت الحركة الوطنية الليبية في ختام بيانها من ان الشعب الليبي لن يغفر لهذه الجهات دعمها لنظام القذافي الفاشي .

نائب رئيس الوزراء في الامارات يستقبل السفير العراقي

ابو ظبي -٣- واع : استقبل الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة مساء اليوم السيد سعد عبدالمجيد الفيصل سفير الجمهورية العراقية لدى دولة الامارات .

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون القائم بين القطرين الشقيقين .

رسالة للملك حسين من الشيخ زايد

عمان -٣- واع : استقبل جلالة الملك حسين ظهر اليوم السيد سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور الاردن حاليا .

ونقل الوزير الاتحادي الى جلالة الملك حسين خلال المقابلة رسالة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حول العلاقات التي تربط القطرين الشقيقين .

كما تم بحث علاقات التعاون المشترك في المجالين التربوي ورعاية الشباب .

وزير الدفاع القطري يجتمع بنظيره الصومالي

الدوحة -٣- واع : اجتمع الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري اليوم مع عمر حاج محمد وزير الدفاع الصومالي الذي يزور الدوحة حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها الى جانب تبادل الخبرات في المجالات العسكرية .

واشار الى ان المسؤول القطري قبل دعوة وجهها اليه وزير الدفاع الصومالي لزيارة مقديشو على ان يحدد موعدها فيما بعد .

بدء اجتماعات نواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان -٣- واع : بدأت في عمان اليوم اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بصفتها لجنة متابعة وتستمر يومين .

والقى السيد محمد صالح الحوراني رئيس وفد الاردن الذي انتخب رئيسا للدورة كلمة اشار فيها الى اهمية انعقاد هذه الاجتماعات بعد قمة عمان التي خطت بالعمل العربي المشترك خطوات هامة وكبيرة .

وقال الدكتور فخري قدوري الامين العام للمجلس ان اجتماعات اللجنة تعتبر مهمة جدا لان هذا الاجتماع هو الاول الذي يعقد بعد قرار الخطة الخمسية لعمل الامانة العامة للسنوات ٨١-٨٥ والتي اقرت في الدورة الماضية كما ان خصوصية اجتماعات اللجنة تكمن في كون اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية واهدافها تؤكد بوضوح انها الطريق الاساسي لجميع الاقطار العربية في وحدة تكفل لابناء الامة العربية الرفاهية وتصون حقوقهم .

واقرت خلال الجلسة الاولى لاجتماعات اللجنة جدول الاعمال الذي تضمن تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن متابعة تنفيذ قرارات المجلس للدورة السادسة والثلاثين كما تم انتخاب السيد عدنان عبدالقادر رئيس وفد العراق مقررا للاجتماع .

انتهاء اضراب عمالي في الكويت

الكويت ٣ - - واع : انهى خمسون عاملا في شركة النفط الكويتية اضرابهم عن العمل اليوم والذي استمر ستة ايام بعد التوصل الى اتفاق بين وزير النفط الكويتي وممثلي الشركة .

وكان العمال المضربون يطالبون بزيادة في الاجور ودفع نفقات السفر الى بلادهم .

الجناح العراقي في معرض الدار البيضاء يستأثر باهتمام الجمهور المغربي

الرباط - ٣ - واع : استأثر الجناح العراقي في معرض الدار البيضاء الدولي باهتمام كبير ومتميز من قبل الجمهور المغربي تمثل في الاقبال الكبير على زيارة الجناح ومشاهدة المعروضات العراقية والطلب المتزايد للمطبوعات العراقية .

واحتلت المطبوعات التي تعكس انتصارات قادسية صدام وما يحققه المقاتلون العراقيون على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس المركز الاول في قائمة طلبات ابناء المغرب العربي .

وتتضمن المطبوعات التي يسأل عنها الجمهور بالحاح ويشكل مستمر صور السيد الرئيس صدام حسين وصولات المقاتلين العراقيين الشجعان وكذلك البوسترات التي صدرت عن المعركة والمقاتلين الرابضين في البوابة الشرقية للوطن العربي وهم يصنعون الملاحم والبطولات في الذود عن الكرامة والمصير العربي .

ويحتل الجناح العراقي - وهو واحد من اجنحة تمثل ٣٧ دولة و ١٧٠ شركة عربية واجنبية ارضا تبلغ مساحتها ٢٠٠ متر اضافة الى مائة متر مكشوفة خصصت لعرض الافلام السينمائية وعقد الندوات وتقديم الفعاليات المختلفة .

وكان السيد المعطي بو عبيد رئيس وزراء المغرب قد عبر عن اعجابه بالمعروضات العراقية خلال زيارته للجناح العراقي ضمن الجولة التي قام بها بعد مراسيم الافتتاح يوم الاربعاء الماضي .

ومن المقرر ان يحتفل الجناح العراقي في التاسع من هذا الشهر بيوم العراق في المعرض باحتفال خاص يتم في مقدمته رفع العلم العراقي على السارية الرئيسية وتقديم الفعاليات المختلفة ويقيم السفير العراقي في المساء حفل استقبال في الجناح بهذه المناسبة .

ومن جهة اخرى اولت اجهزة الاعلام المغربية اهتماما بالمعروضات العراقية .

واشارت في معرض تغطيتها لانباء المعرض الى ان المعروضات العراقية قد حققت تقدما كبيرا في مختلف المجالات .

المؤتمر العربي العلمي الثاني للفيزياء والرياضيات يبدأ في عمان غدا

عمان - ٣ - واع : تبدأ في عمان غدا (الاثنين) اجتماعات المؤتمر العربي العلمي الثاني للفيزياء والرياضيات تحت شعار وحدة العلماء العرب العلمية خطوة اولى نحو وحدة العرب القومية .

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام عشرات الابحاث في الفيزياء والرياضيات ومختلف الفروع والتخصصات العلمية حيث يشترك في اعمال هذا المؤتمر ١٢٠ عالما وباحثا الامر الذي سيؤدي الى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات بين العاملين في مختلف حقول الفيزياء والرياضيات ومجالات البحث العلمي في الوطن العربي .

ومن بين المواضيع المهمة التي سيناقشها المشاركون في هذا المؤتمر الذي ينظمه اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب امكانية تعريب العلوم والدراسات العليا والبحث العلمي .

واعدت الامانة العامة لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب دراسة وافية حول موضوع الدراسات العليا واهمية الارتفاع بمستوى الدراسات الاولية وتنويعها وتوفير مستلزماتها المختلفة باعداد اعضاء الهيئة التدريسية والباحثين الذين تتطلبهم قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي اضافة الى اعداد الباحثين وذوي الاختصاصات المهنية والتطبيقية الذين تحتاج اليهم دوائرهم بالقطاعات المختلفة من المجتمع وكذلك التفكير في مشكلات الحاضر والمستقبل الاقتصادية والتكنولوجية وتصور الحاجات بعيدة الامد وايجاد الحلول العلمية والعملية لها .

واوضحت الدراسة المذكورة ان واقع الدراسات العليا في الوطن العربي مازال بعيدا عن تلك الاهداف علما بأن القليل من الجامعات العربية تتوفر فيها دراسات عليا وهي استمرار للتقليد بل لفلسفة التعليم بشكل عام وان بعض الجامعات العربية تهتم بقسط قليل جدا في حقل توفير الكوادر البحثية وتنمية الدراسات العليا سواء من حيث الاسلوب او النوعية او الاعداد المطلوبة .

وتطرقت الدراسة الى اسباب تعثر الدراسات العليا في الوطن العربي مشيرة الى ان اهم هذه الاسباب غياب التكامل والتعاون والتنسيق بين الجامعات العربية بشكل فعال وعدم وجود تخطيط للدراسات العليا في الاقطار العربية حيث ان الدراسات تتم باسلوب غير مخطط في كثير من الاحيان وكذلك هجرة اعضاء الهيئة التدريسية من الاقطار العربية وغياب الفرق البحثية والمدارس العليا اضافة الى عدم توفر الامكانيات وعدم وجود التراث العلمي والتكنولوجي المتراكم من ابحاث وابداعات عصرية وعدم الاقبال على الدراسات العليا بسبب توفر البعثات في الدول المتقدمة .

وخلصت الدراسة الى عدد من التوصيات لتطوير الدراسات العليا في الوطن العربي والارتفاع بمستواها ومن بينها الاقلال من البعثات على مستوى الماجستير والدبلوم والاعتماد على اعداد الكوادر على هذه المستويات داخل الوطن العربي والتوسع في فتح تخصصات جديدة ذات جوانب تطبيقية وتنسجم وخطط التنمية في الاقطار العربية .

ويذكر ان اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب تأسس عام ١٩٧٦ بمبادرة من الجمعية العراقية للفيزياء والرياضيات وتم اختيار بغداد مقرا للامانة العامة للاتحاد حيث حددت اهداف الاتحاد في النظام الاساسي له بالعمل على رفع شأن العلوم الفيزيائية والرياضية والنهوض بمستواهما لتقوم بدورها في تطوير المجتمع والعمل على الحفاظ على التراث العلمي وابراز اثره في تقدم الحضارة البشرية .

كما سيناقش المؤتمر دراسة القضايا العلمية ذات الطابع المشترك بين الاقطار العربية وتبادل المعلومات والخبرات في مختلف الميادين الاساسية والتطبيقية لهذه العلوم ودعم الهيئات والجمعيات العلمية في الوطن العربي والاسهام في مساعدة الفيزيائيين والرياضيين العرب على تشكيل هيئاتهم وجمعياتهم العلمية في الاقطار العربية التي لم يتم فيها تنظيم هذه الهيئات والجمعيات بالاضافة الى العمل على رفع مستوى الفيزيائيين والرياضيين العرب من الناحية العملية والعلمية في مجال تخصصهم والاتصال بالهيئات والمنظمات العلمية الدولية والتعاون معها في كل ما من شأنه خدمة اهداف الاتحاد .

ويقوم الاتحاد حاليا اضافة الى سعيه لتحقيق الاهداف المذكورة باصدار مجلتين متخصصتين الاولى هي المجلة العربية للفيزياء والثانية هي المجلة العربية للرياضيات حيث يساهم في تحريرها عدد من الفيزيائيين والرياضيين العرب الذين اختيروا وفق مؤهلات تتناسب مع مستوى طموح الاتحاد .

من جانب اخر اختتمت في عمان اليوم اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب التي استمرت يومين .

واعلن الدكتور علي عطية الامين العام للاتحاد انه تقرر [illegible] في ختام اجتماعات الدورة ... مشاريع الاتحاد للسنوات الثلاث القادمة والمتعلقة بعقد ندوات علمية متخصصة في الفيزياء والرياضيات ومناهجها .

كما تقرر عقد المؤتمر العلمي الثالث في تونس واقرار صيغة تعاون مشترك في مجال الدوريات المتخصصة مع المنظمات الدولية العلمية وكذلك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

واشار الامين العام للاتحاد ان الندوة اقرت مبدأ تبني انشاء مراكز قومية بالتعاون مع المؤسسات المعنية في الوطن العربي في مجال بحوث الطاقة غير التقليدية .

تتمات

في برقية للرئيس القائد صدام حسين - بقية

الشعب العربي في القطر العراقي المناضل باتجاه الدفاع عن تربة الوطن العربي في جزئه الشرقي مقدرا فيكم قيادتكم الحكيمة وجرأتكم العظيمة في الدفاع عن قضايا الامة العربية .

بارك الله خطاكم من نصر الى نصر والله الموفق ..

جحافلنا المظفرة - بقية

واحدة منها محملة بالعتاد وقاعدة صواريخ واحدة في منطقة الشوش .

ن - تدمير عجلتين محملتين بحرس خميني الدجال في منطقة الخفاجية .

ح - ٧ قتلى وتدمير عجلة واحدة محملة بالعتاد وكدس عتاد واحد في منطقة الاحواز .

ط - ضربت قطعاتنا بكافة اسلحتها تجمعات العدو ومواضعه في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية :

٤١ قتيلا وتدمير دبابة واحدة ومدفع واحد وعجلة واحدة محملة بالعتاد واربعة اكداس عتاد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٢٤٢ قتيلا - ثلاثة مواقع للمشاة - دبابة واحدة - مدفعين - تسع عجلات - قاعدة صواريخ واحدة - مرصدين وستة اكداس عتاد وطائرة فانتوم واحدة .

٢ - شنت طائرات قوتنا الجوية هذا اليوم غارتين على تجمعات اليات العدو وافراده في منطقتي نوسود وديزفول وحققت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .

٣ - عثرت قطعاتنا في سربيل زهاب على ٣٤ جثة من قتلى العدو تركهم قبل تقهقره في المعارك الاخيرة وقد تم دفنهم بنفس المنطقة .

٤ - تأكد بان خسائر العدو ليومي ٢٢ و ٢٣ نيسان ١٩٨١ نتيجة لفعاليات قطعاتنا في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين كانت ١٨ قتيلا وتدمير كدسين للعتاد .

٥ - خسائرنا :

أ - بالاشخاص ١٢ شهيدا للقواطع كافة .

ب - بالمعدات عطب ثلاث عجلات ومدفع واحد وقاعدة صواريخ واحدة .

٦ - في الساعة ١٤٢٥ من هذا اليوم اغارت طائرات العدو على الاهداف المدنية والمجمعات السكنية في منطقة دوكان وتصدت لها مقاوماتنا الارضية واجبرتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة ٣-٥-١٩٨١

في اطار السياسة - بقية

مناوئة للسلطة واقامة الحواجز على الطرقات .

● **فيضانات**

من جهة اخرى ذكرت صحيفة كيهان الصادرة اليوم ان اكثر من (٢٢) شخصا ماتوا غرقا وعزلت (٣٠) قرية اثر الفيضانات التي اجتاحت محافظة خراسان الواقعة شرقي ايران خلال اليومين الماضيين ..

وعلى الصعيد نفسه قالت اذاعة طهران ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم في ميناء (بندر عباس) الجنوبي بعدما غمرت مياه الامطار الميناء والمناطق المحيطة به .

نائب رئيس الجمهورية يعود الى القطر - بقية

اقطاب حركة عدم الانحياز والتحرر والاستقلالية .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية قائلا يسرني وانا اعود الى ارض الوطن من زيارة رسمية للسنغال والارجنتين ويطيب لي ان اوضح ان حربنا العادلة ضد العدوان الفارسي هي موضع اهتمام الشعبين الصديقين في الارجنتين والسنغال ولمست التقدير العالي لاستجابة العراق للمساعي الحميدة من اجل ايجاد حل مشرف للنزاع وبما يضمن حقوق العراق الوطنية والقومية .

وقال لقد اجريت والوفد المرافق لي مفاوضات ولقاءات مع كافة المسؤولين السنغاليين شملت جوانب متعددة من اوجه علاقاتنا الثنائية وكانت لقاءاتي بالسيد حبيب تيام رئيس وزراء السنغال والرئيس السنغالي عبدو ضيوف ناجحة اتصفت بعمق التفهم لرغبات الطرفين المشتركة لتطوير العلاقات ودعمها والتأييد المتبادل الذي تحظى به القضايا التي تهم الشعبين .

وقد صدر بيان مشترك عن الزيارة عكس بصورة صادقة التفهم والتأييد لقضايانا الوطنية والقومية وعمق الصداقة بين شعبينا وبلدينا .. واجرينا خلال تواجدنا في السنغال مفاوضات اقتصادية تمخض عنها توقيع اتفاقيتين الاولى خاصة بفروقات اسعار النفط والثانية بصدد التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين البلدين .

اما زيارتنا للارجنتين فقد كان لها اهتمام خاص سيما وقد جاءت في وقتها المناسب فالارجنتين وهي من بلدان عدم الانحياز اخذت تظهر تفهما ايجابيا لقضايانا القومية ورغبة في تطوير علاقاتها مع العراق والاقطار العربية وتسعى بجد الى تعزيز القيام بدور مستقل ومتميز وهي تعتقد بان العراق بقيادته الثورية المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين والمكانة التي يتمتع بها بين الاقطار العربية ومجموعة حركة عدم الانحياز وهو المؤهل من خلال التزاماته بالقضايا القومية العادلة لشعبنا العربي ان يشكل صلة الوصل في مسيرة اخذة بالتعزز للوصول الى علاقات متطورة ونامية بين الاقطار العربية واقطار امريكا اللاتينية وبالشكل الذي يعود على هذه العلاقات بالخير والمنفعة المشتركة .

وقال لقد قمت خلال الزيارة باجراء لقاءات ومباحثات مع الرئيس الارجنتيني وكبار المسؤولين هناك تركزت على مواضيع حيوية كالعلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة العربية وابعاد العدوان الايراني على العراق .

وقد لمست حجم التفهم والتأييد لمواقف العراق .. وتجلى ذلك في البيان المشترك الذي صدر عن الزيارة والتي تم التوقيع خلالها على اتفاقية ثقافية .. والتقينا بقيادات الجالية العربية في الارجنتين التي تعتز بالعراق ومواقفه المشهورة في دعم القضايا القومية وتوثيق صلات المغتربين بالوطن وباستعدادهم للمشاركة في رد العدوان الفارسي كما عقدت مؤتمرا صحفيا شرحت فيه لممثلي الصحافة والاذاعة والتلفزيون مواقف العراق حيال العديد من القضايا الحيوية .

واضاف السيد طه محيي الدين معروف ولابد ان اشير الى انه وخلال توقفنا في الدار البيضاء اجرينا مباحثات ودية مع السيد المعطي بوعبيد رئيس الوزراء في المغرب الشقيق اتسمت بالتفهم المشترك لكل القضايا التي طرحت والتي تهم القطرين الشقيقين واكدت الروابط الاخوية التي تربط قطرينا واوضح ان الوفد اجرى مباحثات مماثلة في اسبانيا تناولت العلاقات الحميمة بين البلدين والصداقة التي تربط شعبيهما .. وتم خلالها التأكيد على الرغبة المشتركة لتطوير العلاقات القائمة بينهما .

هذا وضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية والدكتور عبدالامير الانباري رئيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية وعددا من ممثلي الوزارات في القطر .

هذا وكان في توديع السيد نائب رئيس الجمهورية في مطار مدريد لدى مغادرته بعد ظهر اليوم عدد من المسؤولين الاسبان والسيد انور صبري عبدالرزاق سفير العراق في اسبانيا واعضاء السفارة هناك .

في رسالة الى - بقية

وتشريد مواطنيه .. كجزء من مخططات التوسع التي دأب الصهاينة على اتباعها منذ لحظة قيام كيانهم الغاصب على الارض العربية في فلسطين .

ويكشف توقيت الاعتداءات الصهيونية بوضوح عن مدى ضلوع الكيان الصهيوني في تنفيذ المخطط المبيت ضد لبنان لنسف كل الجهود الرامية الى الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه .. والايغال في محاولات تقسيمه وفصم الروابط الوطنية التي تجمع ابناءه واضعاف علاقته العضوية بالوطن العربي واستلاب اجزاء من اراضيه لتكريس واقع العدوان ولفرض الحلول الاستسلامية التي تستهدف في جوهرها تصفية القضية الفلسطينية وطمس الحقوق التاريخية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ومنعه من ممارسة حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته على اراضيه الوطنية .

ان الطابع الوحشي للاعمال العدوانية الصهيونية الغادرة ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب اللبناني هو الوجه الاخر للممارسات الفاشية التي تتبعها السلطات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين الفلسطينيين العرب .. لاجبارهم من خلال عمليات الارهاب والبطش والتقتيل ومصادرة الاراضي والحرمان من ابسط الحقوق الانسانية على ترك مدنهم وقراهم امعانا في تشريدهم وللاستحواذ على اراضيهم ومحاولة فرض سياسة الامر الواقع من خلال تكثيف الاستيطان الصهيوني .. دونما ادنى اعتبار لما تشكله تلك السياسات العدوانية من خرق فاضح للقوانين والاعراف الدولية ولقرارات الامم المتحدة والهيئات الدولية ومن انتهاك للقيم الانسانية واستهتار بالرأي العام العالمي .

ان الاعتداءات الصهيونية المتكررة والتي اتخذت طابعا خطيرا في الاونة الاخيرة بما رافقها من تحشيد للقوات الصهيونية على الحدود اللبنانية قد خلقت اوضاعا متفجرة تتهدد ... الصعيد الدولي .

ان مجلسنا الوطني المعبر عن ارادة جماهير الشعب في الجمهورية العراقية ... يقف بحزم الى جانب الجماهير اللبنانية والفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني .. واذ يجدد تأكيده الالتزام التام بدعم نضال جماهير شعبنا العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد من اجل نيل حقوقه المشروعة .. فانه يعرب عن سخطه واستنكاره الشديدين للسياسات العدوانية التي تتبعها بعض الدوائر الامبريالية والرامية الى تشجيع الكيان الصهيوني للتدخل في شؤون لبنان واحتلال اجزاء من اراضيه .

ويهيب بالمجالس والبرلمانات الوطنية وبممثلي الشعوب وكل القوى المحبة للحرية والسلام لشجب الاعتداءات الصهيونية الوحشية ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين والوقوف بوجه التهديدات الصهيونية وفضح النوايا العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني في الاراضي اللبنانية .. وبذل الجهود من اجل تجنب المخاطر التي تهدد الامن والسلم في المنطقة وعلى الصعيد الدولي .

بعثة الثورة على مشارف ديزفول - بقية

ضربات دقيقة ومؤثرة الى مواقع العدو وشاهدت من موقع متقدم اعمدة الدخان التي تتصاعد من مواقعه والياته .

والتقت البعثة بمقاتلينا الابطال ولمست روح العزم والتصميم على مواصلة الكفاح واحراز الانتصارات المستمرة والحاق افدح الخسائر بالعدو الفارسي المعتدي لارغامه على التسليم بكامل حقوقنا المشروعة .

بعثة الثورة في قاطع مهران - بقية

« الثورة » الوقفة الشجاعة التي يقفها مقاتلو الجيش الشعبي لقاطع العزيزية وهم يسترخصون دماءهم السخية الطاهرة من اجل الواجب المقدس دفاعا عن الارض والكرامة .

واكد المقاتلون انهم سيظلون الرجال الاوفياء للمبادىء والحريصين على تعزيز روح النصر العظيم الذي تحقق في قادسية صدام .

هكذا من الاصل



كتب وكراسات سياسية وثقافية

عن الاتحاد الوطني لطلبة العراق المكتب التنفيذي صدرت عدة كراسات وكتب منها كراس بعنوان المؤتمرات الصحفية للرئيس القائد صدام حسين وكتاب « صفحات من معركة القادسية الاولى وبطولاتها » يتضمن استعراضا للبطولات المشرقة التي جسدها العرب في قادسية سعد ·· والترابط بين تاريخ العرب في القادسية الاولى وانتصارات جيشنا الباسل في القادسية الثانية « قادسية صدام » ·

وكتاب « الكوميديا الخمينية » الذي يتناول عبر الرسوم الكاريكاتيرية واقع النظام الفارسي وجهالته وحقده العقين ·· واخر عن دور الطلبة في الدفاع المدني وانتشارهم الواسع في مراكز خدماته كما يتناول عرضا لواقع الحلقة الدراسية التي نظمها الاتحاد الوطني مؤخرا حول اهمية الدفاع المدني ودور طلبتنا فيه ·

وكراس عن المؤتمرات العلمية التي اقامها الاتحاد واهميتها في تعميق المضامين الحضارية والعلمية لقادسية صدام ·· اضافة الى كراس عن مضار التدخين ·

صفحات من معركة القادسيّة الأولى وبطولاتها



معرض تكريمي جماعي

تستعد دائرة الفنون التشكيلية لاقامة معرض جماعي تكريمي في قاعة الرشيد لمجموعة من الفنانين الاوائل ·· يشمل التكريم الفنانين سعاد سليم ·· مديحة عمر ·· ناهدة الحيدري ·· شوكة الخفاف ·· صديق احمد ·· قاسم ناجي ·· عبدالكريم محمود ·· وبهجة عبوش ·

بطولة الشطرنج

ضمن استعدادات نادي الشطرنج الطلابي للاتحاد الوطني لطلبة العراق تقام خلال الصيف الحالي بطولة الشطرنج للجامعات في مدينة الموصل ويستمر ثلاثة أيام ·

يشارك فيه طلاب وطالبات جامعات القطر ·

ويهدف الى تنشيط هذه الممارسة الحضارية والفكرية التي يرعى من خلالها الاتحاد الوطني مواهب الطلبة ·

سوق خيرية

مدرسة الكاظمية الابتدائية للبنين اقامت سوقا خيرية تحت شعار « الشهداء اكرم منا جميعا » خصص ريعها للمجهود الحربي وعوائل الشهداء ·

وضمت السوق ملابس نسائية وولادية ومراوح متنوعة وتحفيات وادوات مطبخ ولوازم منزلية اخرى جمعت هذه التبرعات من الطلبة الاطفال واولياء امورهم والهيئة التعليمية ·

معرض

يفتتح في العاشر من الشهر الحالي المعرض الشخصي السادس للفنان عبد الجبار سلمان وذلك في قاعة جواد سليم بالمتحف الوطني للفن الحديث ·



في معرض شاكر حسن آل سعيد

المعركة .. والطرح التوثيقي

في حديث مع الفنان شاكر حسن آل سعيد عن معرضه المقام حاليا في قاعة الرواق ·· قال :

ـ يأتي هذا المعرض في اطار محاولاتي المكررة منذ بداية الستينات لتعميق رؤيتي التاملية في العمل الفني وبغض النظر عن مضمون هذه الرؤية التي طالما نوهت بها فانني من الناحية التكنيكية احاول ان اطرح اعمالا فنية من الممكن تصنيفها في سياق (التجريدية المنظورية) او ما يطرح الآن من اعمال مابعد التجريد الهندسي ·· على ان ما كنت احاوله في الفترة الاخيرة هو ان اجمع مابين العالمين اللغوي والتشكيلي ·

ان جولة في اعمال الفنان المعروضة توحي لنا ايحاء صادقا وحقيقيا بان شاكر حسن آل سعيد فنان متمكن من اداته الفنية مضافا اليها ثقافة فلسفية ·

وتجد في هذا المعرض اعمالا منبعثة من روح المعركة التي يخوضها شعبنا ضد العدو الفارسي العنصري ، مثل ، على مشارف (الاحواز) ·· (سيف سعد) ·· (البحر والساحل) ·· (شط العرب) ·· وعن هذه الاعمال قال الفنان :

ـ ان معركة قادسية صدام كانت بمثابة المؤثر المباشر لي كمواطن اشعر بمواطنتي باستمرار كالاخرين ·· على انني ادركت في نفس الوقت ان دوري في المعركة كفنان لايمكن ان ينفصل عن مهنتي وبالتالي فان الطرح التوثيقي في فني اليوم هو مردود واضح لمعركة قادسية صدام ·

ويضيف : انا مستمر في تنمية هواي كفنان يحاول ان يبدع ويطور رؤيته الفنية ومفرداته التشكيلية وقد اوصلني هذا الشعور الاخير الى ان اعتبر التوثيق في الفن مجالا لرفد الفكر التاملي وهكذا فان معرضي اليوم يشتمل على عدة قضايا تكتيكية جديدة مثل استخدام الفوهات الفرغة في السطح التصويري باعتبارها شواهد وثائقية ترمز للحرب وقس على ذلك بقية المعطيات حتى في مجال تسمية اللوحات ·

ويستمر شاكر حسن آل سعيد معمقا منهجه الفني بثقة وايمان ·· مرتبطا بالواقع ومعبرا عنه برؤية تاملية ناضجة هي نتاج تلك المسيرة الفنية الطويلة لهذا الفنان الباحث دوما عن جماليات اللون والتشكيل والظواهر الحياتية ·

● طه جزاع ●

تصوير : كريم عباس

دورة موسيقية للفتيات

الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى افتتح دورة نغمية في قضاء تلكيف تستمر ثلاثة اشهر ·

تتلقى فيها (١٨) عضوة اتحادية دروسا نظرية وعملية في العزف الموسيقي على الكمان والارغن والعود ·

وتهدف هذه الدورة الى تطوير العمل الفني وقابليات الفتيات الموهوبات في هذا المجال ·

وسيتم انضمام المتخرجات الى الفرق الفنية للمساهمة في المناسبات التي يحتفل فيها قطرنا ·

اعمال فنية للمسرح الوطني

انتهت مؤخرا لجنة متخصصة من دراسة امكانية تزيين بناية المسرح الوطني بالقطع الفنية او اللوحات التشكيلية المختلفة وبما ينسجم مع الوظيفة الفنية للبناية ويعطيها الصورة الجمالية المناسبة ·

تضم اللجنة الفنانين نوري الراوي جميل حمودي وعامر العبيدي ومهندسين معماريين ، وقامت اللجنة بزيارة المسرح الوطني واعدت تقريرا مفصلا عن نوعية الاعمال الفنية المطلوب عرضها واماكنها ·

كتاب عن متحف الرواد

الفنان جميل حمودي يصدر لهقريبا كتاب عن متحف الفنانين الرواد يقع في عدة فصول مطولة ومزودة بصور لابرز الاعمال التشكيلية المعروضة في المتحف المذكور ·

يحتوي الكتاب على مقدمة تاريخية تعطي فكرة متسلسلة عن الفن التشكيلي في العراق عبر التاريخ منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية الخلافة الاسلامية اضافة الى دراسة تحليلية للفن العراقي الحديث ·

ويضم الكتاب ايضا معلومات تفصيلية عن المراحل التي مرت بها بناية المتحف ·

تمثيليات وبرامج اذاعية جديدة في صوت الجماهير

قسم التمثيليات في اذاعة « صوت الجماهير » يواصل جهوده الاستثنائية لخدمة معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ·

فقد اعد القسم عددا من البرامج والتمثيليات والمسلسلات الجديدة التي تتناول انتصارات جيشنا الباسل على فلول العدو الفارسي المهزومة ·· من هذه البرامج برنامج « قادسية صدام » اعداد باسم عبدالحميد حمودي وهو يتناول البطولات الفردية لمقاتلينا الصناديد في مختلف جبهات القتال ·

ومن المسلسلات الجديدة التي تبثها الاذاعة مسلسلة « النهر » اضافة الى ١٥ تمثيلية جديدة تقدم في كل شهر تتحدث عن المعركة وعدد اخر من التمثيليات الاذاعية والبرامج التي تتناول الشخصيات العربية التي خلدها التاريخ ·

الزي عبر الحضارات

(تاريخ الزي عبر الحضارات) عنوان الكتاب الموسع الذي سيقدمه للطبع الفنان جميل حمودي وهو يقع في عدة فصول مزينة بالصور الملونة ·

يتناول الكتاب بالدراسة التحليلية مختلف الاثار الفنية المتعلقة بالازياء في وادي الرافدين والعالم والتطورات التي مرت بها الازياء البشرية في مختلف مراحل التطور البشري ·

امسية بغدادية

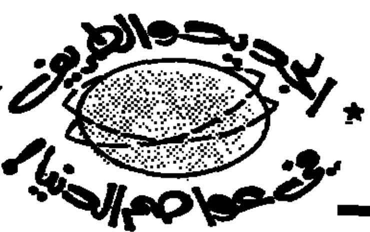
فرقة التراث الموسيقي العراقي تقدم مساء الاثنين المقبل في قاعة قصر الثقافة والفنون امسية بغدادية تحت عنوان « صدحات في امسية بغدادية » ·

الامسية تاتي في اطار الموسم الثقافي للقصر المذكور والذي يشتمل على فعاليات فنية وثقافية متعددة ·

الموسيقى والمعارك

يلقي الدكتور صبحي انور رشيد مساء الخميس المصادف الرابع عشر من الشهر الحالي محاضرة بعنوان (الموسيقى في المعارك عبر التاريخ) ·

تاتي المحاضرة في اطار الموسم الثقافي لقصر الثقافة والفنون وهي تعالج دور الفن الموسيقي في المعركة عبر مختلف العصور التاريخية لوادي الرافدين والعالم ·



للامواج طاقة ايضا

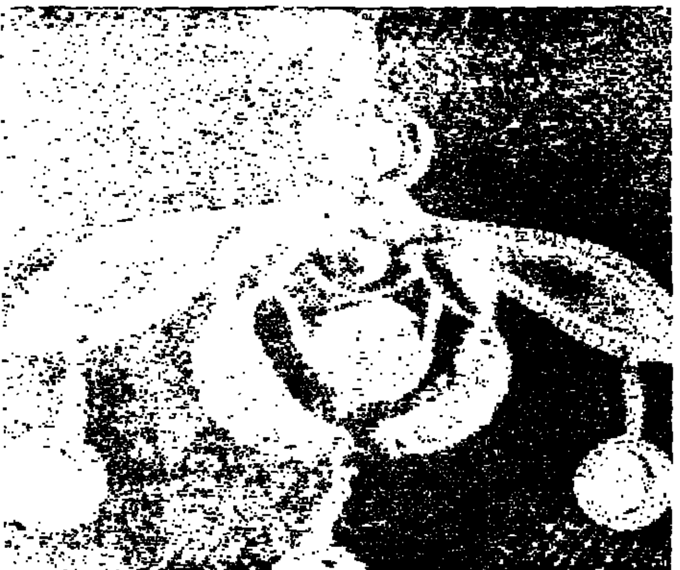
تطبيقا للمبدأ القائل ان بامكان امواج البحر ان تكون مصدر طاقة ، اختير باحثون فرنسيون وهم بيارغيوم اوليفية دولاروش ، كيرنماون ، ناتيال باروني عوامة محرك يعمل بقوة الامواج في عرض نهر لوريان ·

ويبلغ ارتفاع اول عوامة اختبارية من هذا النوع ٤٫٥٠ مترا وهي مجهزة باجنحة مسطحة ، حيث وضعت على بعد خمسة اميال من شاطىء لوريان وللاجنحة المسطحة اهمية كبيرة لالتقاط طاقة الامواج بواسطة حركتها التصاعدية المستمرة ·

وكانت الطاقة المجموعة في قسم التجميع المخصص اكثر حجما مما كان مقدرا وقد بلغت ثلاثة الاف وان اي ما يوازي ثلاثة كيلو وات ـ ساعة ·

قطعة آثارية ثمينة

دهش مئات الالاف من الزوار الذين ارتادوا متحف الاثار في جزيرة الكريت عندما شاهدوا ولاول مرة احدى القطع الاثرية النادرة والتي صممت ببراعة ومهارة فائقة فتلك القطعة الاثارية تشبه القلادة ومصنوعة كليا من الذهب الخالص وقد عثروا عليها قرب الساحل الشمالي الشرقي من جزيرة كريت ، ويعود تاريخها الى فترة ٢٠٠ ـ ١٧٠٠ سنة قبل الميلاد ·





معرض فني

نظمت المكتبة الوطنية الفرنسية مؤخرا معرضا للتجليد الفرنسي منذ القرن السادس عشر وحتى القرن العشرين ··

وقد ضم المعرض مائة وخمسين مجلدا اوضح مراحل تطور التجليد والاستعاضة عن الجلد بالانسجة والخزف والميكا واللؤلؤ ·· اضافة الى ايضاحه تعاقب الاساليب المختلفة منذ ظهور الحبك المذهب والملون في عصر النهضة حتى الابداع الحديث ··

جوائز لمسرحيات عالمية

منحت النقابة المهنية للنقد المسرحي والموسيقي مؤخرا جوائزها لعام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ·· نالت الممثلة جنفييف باج في « الدموع المرة لبيترافون كانت » لفاسبندر من اخراج دومنيك كيبيك جائزة افضل ممثلة ·· وكانت جائزة اجمل مشهد من نصيب كلوديل عن « حذاء حريري » ·

كما حصل فرانسواز الدريه وفلورانس موت على جائزة اجمل مشهد موسيقي في « مسمار السيد لويس » ·

وكانت جائزة اجمل مشهد اجنبي من نصيب هوسرا وركاتر عن « انظروا الى وقوع الرجال » ·

اما جائزة اجمل كتاب فقد كانت لكتاب « المسرح منذ عام ١٩٦٨ » لكوليت غودار ·

هنيئا دابكم .. بين الصولة والصولة

مؤيد عبدالقادر

لله ·· دأب الفوارس ، انتزاعا للنصر ، اذ تستحيل الموانع هشة كالثياب امام خطواتهم الواثقة ·· وبين اللحظة واللحظة تتزاحم الملاحم على كثب من تلك الخطى · وتسجل سواعد الرجال هنيهات وجدانية ارق من الشعر واندى من الندى ، فيرسمون هالات الشروق بدماء غالية ازكى من الطهر ·· وفي عيونهم يستقيم العراق ساميا سمو الودائع التي يتعهدون حفظها ··

شددتم اليكم قلوبنا فكانت تحلق كالطيور الوديعة فوق رؤوسكم ، وتتقاسم معكم مواضعكم ، وتدرأ عنكم مخاطر الصولة ·· هنالك في سربيل زهاب كانت قلوب العراقيين معكم ، وكان العرب بين الماء والماء يهيلون التراب على ازمنة الانكسارات ويتطلعون صوب جباهكم ليعلنوا على مسمع من الملا انهم جيل « عهد البطولة » ·

والله ·· لقد منحتمونا ايها الفوارس فرصة جديدة في المكوث في كنف الفرح تماما كتلك التي منحوها لنا فوارس الخفاجية والمحمرة ومداخل عبادان والشوش وسومار وكيلان غرب ونوسود ومن قبلها سيف سعد وزين القوس ، عبرتم بنا شواطىء الاستحالات فكنتم اهلا للنصر الذي انتزعته سواعدكم الجليلة ·· علمتمونا كيف تستقيم عصور من الفرح في لحظات تلقي انباء الظفر فتنتشي حد الامتلاء ·

لله ·· ما احلى جباهكم وهي تشمخ مجاورة قمة « حصاروست » شاهدا يتزامن مع كل العصور ·· وما اعظم خطاكم وانتم تريضون اليوم في اعماق قلعة بلاغ ·· وزرنجو ·· وخاتونة ·· وبياكو ·· وبايا اسكندر ·· هنالك حيث اصبحت كل خطوة ملحمة تؤشر للرجال عزائمهم وبسالة اقتدارهم ·

طوبى لكل قطرة دم طهور امتزجت بتراب الصولة فغدت ربيئة ودريئة وموضعا ·· وطوبى لرجال طوعوا الارض لمشيئة خطواتهم فكان النصر طوع ارادتهم ·· وطوبى لهذا العراق المزدهي بطيوف النصر الملونة كانها اقواس قزح ·· وطوبى لقلوبنا التي تقاسمت معكم مواضعكم ·· وهنيئا لكم دابكم ومسعى خطواتكم وانتم بين الصولة والصولة ·

اخبار ونشاطات في باريس

× سيلقي المؤرخ العربي الاستاذ يوسف يزبك محاضرة عن « عربستان في التاريخ » وذلك على قاعة مركزنا الثقافي في باريس يوم الاربعاء المقبل ·

× الفنان العراقي غني الخطاط القى مؤخرا محاضرة عن النشاة التاريخية للخط العربي وتخلل المحاضرة عرض بعض اللوحات والافلام في قاعة مركزنا الثقافي في باريس ·

× يقيم الفنان العراقي محمد سعيد الصكار حاليا في باريس معرضه الاخير للخط والزخرفة العربية ·· ويذكر ان الفنان الصكار قد عمل مستشارا فنيا للمركز الثقافي العراقي في باريس ·

× مدن عربية من خلال الصور هو المعرض الذي اقيم مؤخرا في مركزنا الثقافي في باريس وحضر المعرض السفير العراقي في باريس الدكتور الويس ·

× اقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق – فرع فرنسا – معرضا يمثل النتاجات الفنية للطلبة العراقيين ·· ومن ابرز المشاركين صبيح كلش وكريم سيفو ، ويذكر ان الاتحاد الوطني لطلبة العراق في فرنسا قد دأب نشاطات عديدة في العاصمة الفرنسية ·

« روافد الفن » فلم تلفزيوني جديد

انتهى المخرج ناصر حسن من تصوير فلم تلفزيوني مدته ٥٠ دقيقة يتناول النشاطات الفنية لطلبة معهد الفنون الجميلة وتاثيرها على الحركة الفنية في القطر ·

الادوار الرئيسية في الفلم اداها اربعة طلبة من الذين يواصلون دراستهم في المعهد ·· اما الفكرة فكما يقول المخرج عنها انها تتناول ابداعات الطلبة والاساتذة في المعهد من خلال اعمالهم الفنية المختلفة كالموسيقى والمسرح والتشكيل والسينما ·· كما يتناول الفلم ايضا نبذة تاريخية عن تاسيس المعهد منذ الثلاثينات مرورا بالتطورات التي جرت عليه من حيث الدراسة والاجهزة والالات التي يستعملها الطلبة ·

الفلم من تصوير جبار غريب ويوسف حسن وسيناريو ناصر حسن ·

